أذكى
ATHKA

منهجية أذكى التعليمية

من الرؤيـة إلـى التطبيـــــق

أ. هاشم نضال أمين

رئيس مركز أذكى للحلول والوسائل التعليمية المتكاملة

2025

WWW.ATHKAEDUCATION.COM

ما هذا الكتاب؟
ولمن كُتـــب؟

مقدمة تعريفية موجزة

هذا الكتاب ليس دليلاً تقنيًا ولا مجرد عرض لأفكار تعليمية، بل هو وثيقة تربوية شاملة، تعبّر عن مشروع عمره أكثر من ٢٠ عامًا، بدأ بالحلم، ثم بالحقائب، ثم بالمناهج، ثم اليوم... بمنظومة متكاملة اسمها «أذكى».

كتبنا هذا الكتاب لثلاث فئات أساسية:

للمدارس والإدارات التعليمية:

لتجد فيه خارطة طريق واقعية تساعدها على إحياء روح التعليم، وإعادة بناء الطالب لا بالدرجات بل بالقيَم والمهارات.

للمعلمين والمشرفين التربويين:

ليجدوا فيه أدوات عملية تعينهم على أداء رسالتهم، بوضوح، وتحويل أدوارهم من «ملقّن» إلى «مربٍّ مشرف»، ومن «ناقل للمعرفة» إلى «مرافق في التحول».

للمنظمات والممولين والروّاد التربويين:

ليجدوا في أذكى نموذجًا ناضجًا، قابلًا للتوسعة، متأصلًا في الهُوية، وقادرًا على بناء إنسان متوازن، واثق، وفاعل في واقعه.

ماذا ستجد في هذا الكتاب؟

- شرح متكامل لنموذج LearnSmarter للمهارات الصلبة والناعمة بكل مكوناته.
- توثيق دقيق لمراحل التقييم من السمة إلى المهارة إلى الكفاءة إلى القيومية.
- خريطة منهجية للتاءات الثمانية للتخطيط المنهجي والذكاءات التسعة للطلاب.
- أنظمة التدريب والإشراف التربوي والتمكين للمدارس.
- رؤية تصديرية نحو ٢٠٣٠ تجعل من «أذكى» مشروعًا تربويًا عالميًا

هذا الكتاب ليس مجرد ورق... بل مشروع نهضة. نضعه بين أيديكم اليوم، ونضع معه أيدينا في أيدي كل من يؤمن أن التعليم ما وُجد إلا ليبني إنسانًا حرًا، قيّوميًا، متأمّلًا، ومؤثّرًا في مجتمعه

جيلٌ أذكى

تعليمٌ يعيد تشكيل الإنسان

في زمن تُقاس فيه الأمم لا بما تملكه من موارد، بل بما تستثمره في عقول أبنائها ومهاراتهم، يصبح التعليم مسؤولية وجودية لا مجرد خدمة اجتماعية. وهنا، لم تعد الأسئلة التربوية تقتصر على: «ماذا نعلّم؟»، بل أصبحت أعمق بكثير: «لمن نعلّم؟ لماذا نعلّم؟ وكيف نُحوّل الإنسان من متلق إلى قيّوم؟»

منذ تأسيس مركز أذكى عام ٢٠٠٩، وأنا أحمل هذا الهاجس: أن يكون التعليم وسيلة لتزكية الإنسان، لا فقط لتلقينه؛ أداة لتمكين العقل، لا لحشو الذاكرة؛ تجربة تُطلق الذكاء، وتمنح الطالب قيادة ذاته، بدل أن يُساق في قوالب جامدة. هذه الفلسفة لم تولد فجأة، بل تشكلت من مسيرةٍ طويلة بين الصفوف، والورش، والمؤتمرات، والتجارب الواقعية في مدارس وجامعات ومراكز داخل اليمن وخارجه.

لقد بنينا أذكى كنموذج تربوي مختلف...

لا يكتفي بتعليم المهارة، بل يحوّلها إلى كفاءة.

ولا يتوقف عند الكفاءة، بل يتطلع إلى القيومية... أي أن يصل الطالب إلى أن يكون مسؤولًا عن تطوير ذاته وخدمة مجتمعه.

هذا التحول – من السِّمة إلى المهارة، إلى الكفاءة، إلى القيومية – هو جوهر الإطار الذي نعرضه في هذا الكتاب: إطار ليرن إسمارتر LearnSmarter، المدعوم بمنظومة متكاملة من الأدوات التشخيصية للذكاءات إسمارتل ست (SMARTiL..st)، والمسرّعات التعليمية، والتاءات الثمانية للتخطيط المنهجي، وحلقة كيز KEYS لتفعيل الذكاء في واقعه المجتمعي وارتباطاتها بشُعَب الإيمان وأشهر المهارات المطلوبة عالميا اليوم، وكل هذا تحت مظلة قيوم الكفاءة KeyYouM.

لقد كان هدفنا واضحًا منذ البداية:

أن نقدم للعالم نموذجًا عربيًا، قيَميًا، تقنيًا، قابلًا للتطبيق، نموذجًا يعيد الثقة إلى أن التعليم قادر على إحداث تغيير حقيقي. ليس فقط في الصف، بل في شخصية الطالب، وفي المدرسة، وفي المجتمع.

اليوم، أضع بين يديك هذا الكتاب، ليس كمرجع نظري فقط، بل كدعوة صادقة ومجربة للتحول. دعوة لكل مدرسة تبحث عن التميّز، ولكل معلم يريد أن يغيّر لا أن يُكرر، ولكل مؤسسة تسعى لبناء الإنسان، لا فقط لتخريجه.

فلتكن هذه الصفحات بداية مرحلة جديدة، مرحلة يُصبح فيها التعليم قيّوميًا... ويبزغ منها جيلٌ أذكى.

هاشم نضال أمين

مؤسس ومدير عام أذكى للوسائل والحلول التعليمية المتكاملة
مطور منهجية قيوم KeyYouM وإطار LearnSmarter للمهارات و st.SMARTiL للذكاءات

ومدرب ومستشار تربوي دولي وماجستير إدارة بتقدير امتياز - خبير في التعليم والتقييم المؤسسي

المحتوى:

الوحدة الأولى: من أين بدأنا؟ ولماذا؟

الفصل الأول: رسالة المؤسس – حين يصبح التعليم قضية شخصية

كل مشروع عظيم يبدأ من سؤال... وسؤالي الذي لم يفارقني منذ بداياتي كان: هل ما نقدّمه لأطفالنا اليوم في المدارس كافٍ لصناعة إنسان قيّوم؟

لم أكن أبحث عن إجابة نظرية. كنت أبحث عن تغيير. وعندما أسست مركز أذكى عام ٢٠٠٩، لم يكن هدفي إنشاء مؤسسة تعليمية تقليدية، بل كنت أبحث عن خلق «روح جديدة» في التعليم، روح تمكّن الطالب من التفكير والتعبير والتأثير. روح تعيد الاعتبار للمعلم كصانع معنى، لا كمجرد ناقل معرفة. روح تجعل المدرسة بيئة تمكين، لا مكانًا للانتظار.

من مسارات متعددة... إلى رؤية واحدة

خضتُ رحلتي بين قاعات التدريب، وورش العمل، وجلسات التشخيص، وخطط تطوير المناهج، والحقائب التربوية، ولقاءات مع معلمين وأولياء أمور ومشرفين وصنّاع قرار.

عملت مستشارًا ومدربًا مع منظمات دولية (البنك الدولي، IFC، ILO، UNESCO)، وصممت برامج تدريبية للريادة والتمويل الأصغر في أغلب البنوك اليمنية، وتوليت منصب المدير العام للتسويق في كبرى شركات التقنية في اليمن، وساهمت في توسعتها إلى ٢٩ دولة.

لكن رغم كل هذه المسارات، بقي شيء واحد يجمعها كلها: الإيمان العميق أن الإنسان هو رأس المال الحقيقي، وأن التعليم هو الاستثمار الأذكى.

التعليم الذي نحلم به... لا يزال ممكنًا

أحزنني الواقع التعليمي الذي كنت أراه كل يوم:

- ضعف دمج المهارات في المناهج.
- غياب أدوات التقييم الحقيقية.
- غياب التفاعل مع حاجات الطالب والبيئة والمجتمع.
- والمؤلم أكثر، أن الجميع يرى هذا الواقع، لكن لا أحد يملك الإطار الكامل للتغيير.

من هنا، ولدت فكرة «أذكى»...

كإجابة متكاملة على هذا السؤال الكبير:
«كيف نُعيد تشكيل التعليم ليصنع إنسانًا قيّوميًا؟»

من الحلم إلى المنهج

بدأنا بتجربة واقعية:

- مدارس الرشيد
- جامعة العلوم والتكنولوجيا
- مراكز تطوير التفوق
- ورش في الأردن
- ورقة تحليلية في المؤتمر الرقمي ٢٠٢٤ حول أثر التعليم ومنهج STEM في اليمن

وفي كل محطة كنا نختبر ونحسّن ونربط النظرية بالتطبيق.

لم نعد نؤمن فقط بأن التعليم يجب أن يتغير، بل أصبحنا نؤمن أن:
«التعليم الحقيقي هو الذي يبدأ من الإنسان، ويعود إليه، ويمنحه قيادة ذاته وتأثيره على مجتمعه.»

وهذه هي الرسالة التي نحملها إليكم...

هذا الكتاب ليس عرضًا نظريًا، ولا ترويجًا لبرنامج. بل هو قصة تحوّل، وفلسفة تعليمية، وإطار عملي، وتجربة حية. هو خلاصة أكثر من ٢٠ عامًا من التعلم والعمل والبناء.

أدعوك أن تقرأه كمن يشارك في كتابة مستقبل التعليم، أن تراه أداة للتغيير، ومفتاحًا لصناعة جيلٍ أذكى.

الفصل الثاني: رحلة أذكى منذ 2009 – من مركز إلى نموذج عالمي

لم تكن أذكى مشروعًا وُلد في قاعة تدريب... بل كانت فكرة انطلقت من احتكاك مباشر مع طلاب، معلمين، مدارس، ومجتمعات تبحث عن تعليم حقيقي، وتعيش فجوة مؤلمة بين «ما يُعلَّم» و«ما يُحتاج».

حين بدأنا عام ٢٠٠٩، كنا مركزًا متخصصًا في الروبوتات التعليمية... وكان هذا جديدًا تمامًا على البيئة اليمنية. لم نكن ندرّس برمجة فقط، بل كنا نزرع مهارات: التفكير، التحليل، التعاون، التصميم، الإبداع.

لكن كل تجربة كانت تكشف لنا شيئًا أعمق:

أن الطالب لا يحتاج فقط إلى أدوات ذكية... بل إلى إطار يعترف بذكائه.

محطات التحوّل في الرحلة:

2009 – 2012: مرحلة التأسيس والاختراق

- تجهيز معامل للروبوت لعدة محافظات عبر الصندوق الإجتماعي للتنمية اليمن.
- تأسيس أول مركز روبوتات تعليمية في اليمن باسم «أذكى" في برج النعمان الدور الثامن، صنعاء.
- تقديم أول مناهج تطبيقية تربط LEGO® وSTEM بالتعليم المدرسي.
- تجهيز أول نادي للروبوت في مدارس الرشيد.
- تزويد معمل للروبوت لمركز تطوير التفوق التابع لجامعة العلوم والتكنولوجيا وتدريب طلابهم المتفوقين من عدة مدارس يمنية
- المشاركة في تنظيم المؤتمر الأول للروبوت في اليمن برعاية اليونيسكو مع جامعة العلوم والتكنولوجيا.
- ورقة بحثية في المؤتمر الثامن للموهوبين - الأردن عن أثر دوراتنا في التصميم الهندسي في رفع مستوى البحث العلمي وحل المشكلات وتطوير التفكير الإبداعي.

2013 – 2017: مرحلة الدمج والتجريب

- تصميم برامج تدريبية تعتمد على مهارات القرن ٢١ وإطار STEM وPBL.
- توقيع شراكات مع مدارس كبرى مثل مدارس الرشيد لتطبيق مناهجنا تجريبيًا.
- تطوير أول نموذج أولي لإطار تقييم متعدد الأبعاد للطالب، يجمع بين المهارة والمعرفة والسلوك.
- تقديم ورقة بحثية عن هندرة التعليم في جامعى العلوم.

2018 – 2021: مرحلة الهيكلة والتوسعة

- تأسيس بيئات آمنة وتفاعلية للأطفال بالشراكة مع منظمة HRT للإستجابة الإنسانية.
- تطوير الإطار الأول لـ LearnSmarter وبدء ربطه بـ KEYS و SMARTiL.st.
- إدخال أدوات مثل Snap Circuits، Tangram، Scratch ضمن المناهج التجريبية.
- الإشراف على تدريب آلاف الطلاب عبر أندية ومراكز تربوية.
- تقديم ورقة عن تجربة أذكى في مركز سيسكو التابع لوزارة الاتصالات اليمنية.

2022 – 2024: مرحلة التوثيق والتحوّل النموذجي

- البدء بتنفيذ عدة دورات عن الإطار العام لكفاءة معلمي الروبوت لأهم المدارس اليمنية.
- الإشراف التربوي وتطوير المناهج لعدد من المدارس اليمنية.
- تقديم ورقة علمية في المؤتمر الثاني للتحول الرقمي في اليمن عن أثر التعليم التقني ومنهجية STEM.
- توثيق تجربة LearnSmarter في كتاب تدريبي شامل.
- تطوير نموذج KeyYouM كمظلة فلسفية جديدة تربط الذكاء بالقيومية.
- فتح فرع جديد في أكبر مركز تجاري في اليمن كنادي للروبوت مسرعات المهارات وطرنا فيه رحلات أذكى المدرسية ونموذج أذكى تمكين لروبتة المدارس الخاصة.

2025: من المحلية إلى العالمية

- إطلاق مشروع حقيبة Electra A وربطها بالمسرّعات ومهارات STEAM.
- إصدار هذا الكتاب ليكون الدليل الرسمي لـ«نموذج أذكى ا لتعليمي" .
- إصدار مسرعات أذكى الثمانية العلمية الصلبة والثلاثة الحياتية الناعمة مع أدلتها التدريبية.
- توسيع الشراكات مع وزارات التعليم في المنطقة.
- إعداد المنصة التفاعلية لمجتمع أذكى.
- تطوير حاضنات تربوية تربط الطالب بالمعلم والمدرسة با لمجتمع .
- لماذا نسرد هذه الرحلة؟
- لأن «أذكى» لم تكن فكرة في ورق... بل كانت مسيرة ميدانية، خضناها في واقع صعب، ومع ذلك أثمرت:
- آلاف الطلاب المدربين
- عشرات المدارس المطورة
- مئات المعلمين المؤهلين
- ونموذجًا فريدًا جاهزًا للتطبيق عالميًا
- نحن لا نقدم رؤية نظرية فقط... بل نقدم نموذجًا مشى على الأرض، واختُبر، وتحوّل... وها هو الآن يُقدَّم للعالم.

الفصل الثالث: أزمة التعليم... حين يفقد التعليم قيمته وأخلاقه

القسم الأول: من الأزمة الأخلاقية إلى الفراغ القيمي – أزمة التعليم عالميًا

«التعليم لم يعد ينقذ العالم، لأنه فقد علاقته بالعالم». بهذه العبارة القوية افتتح المفكر التربوي باولو فريري رؤيته حول أزمة التعليم.

اليوم، ورغم وجود أكثر من ٢٥٠ مليون طفل وشاب في المدارس حول العالم، بحسب تقارير اليونيسف، إلا أن الغالبية «لا يستطيعون أن يقرأوا، ولا يفيّروا»، لأن ما يتلقونه لا يُمكّنهم من فهم أنفسهم أو خدمة مجتمعاتهم.

أين تكمن جذور الأزمة؟

التعليم يركّز على المحتوى أكثر من المعنى.

يهتم بالدرجات أكثر من بالقيم.

يُخرّج متعلمين، لكنه لا يُنتج قادة ولا قيّمين.

وفقًا لتقرير اليونيسف (LSCE ٢٠١٩):

«النظم التعليمية تفتقر إلى تنمية المهارات الحياتية التي تُمكّن المتعلم من التكيّف والتفكير والتواصل، كما أن العلاقة بين الطالب والمجتمع شبه غائبة.» المصدر: UNICEF, Life Skills and Citizenship Education Framework, ٢٠١٩, p.١٨

وهكذا نجد أن التعليم فقد أخلاقه لأنه نزع الإنسان من سياقه القيمي. ولذلك، نؤمن في أذكى أن أول خطوة نحو الحل هي:

إعادة العلاقة بين التعليم والقيّم والإنسان والمجتمع.

القسم الثاني: أزمة التعليم في العالم العربي والإسلامي – فجوة الرؤية والتطبيق

في بلداننا العربية، لا تعاني المدارس من نقص في المدارس أو الكتب فقط، بل تعاني من فجوة في الرؤية التربوية، ومن عزلة التعليم عن الواقع المجتمعي.

أبرز التحديات في المنطقة:

غلبة التلقين، وضعف التفاعل.

غياب التقييم المهاري والوجداني.

غياب التربية القيّمية في التخطيط التعليمي.

عدم وجود أطر لتشخيص الذكاءات وتوجيهها.

تقرير اليونيسف حول المنطقة العربية (LSCE):

يشير التقرير إلى أن:

«برامج التعليم في العالم العربي غالبًا ما تكون متمركزة حول المعرفة النظرية، وتفتقر إلى تعليم المهارات التي تمكّن الشباب من المشاركة المدنية الفعالة أو الريادة الاجتماعية.» المصدر: UNICEF, LSCE, p ٣٣.

وهذا ما أكّده أيضًا تقرير المنتدى العربي للتربية (٢٠٢٣) الذي أشار إلى أن:

«المدرسة في العالم العربي أصبحت مكانًا لاكتساب الشهادة أكثر من كونها بيئة لصناعة الإنسان.»

وفي أذكى، نرى أن علاج هذه الأزمة لا يكون بمزيد من الكتب، بل بمزيد من التوازن بين الذكاء والقيم، وبين المهارة والهوية، وبين التقنية والروح.

القسم الثالث: اليمن كنموذج حي للأزمة... والفرصة

الأزمة واضحة في أرقام:

أكثر من ٢ مليون طفل خارج المدرسة (يونيسف ٢٠٢٣).

آلاف المدارس متضررة أو غير آمنة أو بلا معلمين مؤهلين.

غياب خطط وطنية لتعليم المهارات الحياتية بشكل ممنهج.

لكن الأخطر من ذلك هو ما ورد في التقرير الوطني المشترك (٢٠٢٣) بعنوان «تعليم المهارات الحياتية والمواطنة في اليمن»:

«غالبية المعلمين لا يملكون تدريبًا منهجيًا على تعليم القيم أو المهارات، والنظام التعليمي يفتقر إلى إطار تقييم حقيقي لمهارات الحياة والمواطنة.» المصدر: وزارة التربية والتعليم بالشراكة مع اليونيسف، ٢٠٢٣، ص. ١٥

الأزمة = فرصة؟

نعم، لأن البيئة التعليمية المتعثرة تُعطي مجالًا لتجريب نماذج جديدة. ومن هنا، كان لأذكى أن تُثبت في اليمن أنه يمكن خلق تعليم بديل:

بوسائل بسيطة وأدوات متاحة.

بمناهج قائمة على الذكاءات والمهارات والقيّم.

بفريق يؤمن أن التعليم هو أساس التغيير.

نحن لا نقدم حلاً من الخارج... بل نبني من الداخل نموذجًا قابلًا للتكرار في أي بيئة مشابهة.

الخلاصة:

التعليم في جوهره ليس تراكمًا للمعلومات، بل صناعة للإنسان القادر على التزكية والعطاء والتغيير.

وهذا ما نهدف إليه في أذكى، لا ترميم ما هو مكسور فقط، بل بناء شيء جديد مختلف من الأساس.

جدول مقارنة بين تحديات التعليم في تقارير اليونيسف وحلول أذكى الميدانية

تحديات التعليم في تقرير اليونيسف (LSCE ٢٠١٩)	نماذج الحل في أذكى – استجابات ميدانية واقعية
• التركيز على المحتوى النظري أكثر من المعنى والوظيفة.	تطوير مناهج مبنية على المهارات + القيم + الذكاءات.
• إعطاء أولوية لـ الدرجات على حساب بناء الشخصية وتنمية الأخلاق.	التركيز على بناء الإنسان، التزكية، والقيومية (KeyYouM).
• ضعف دمج المهارات الحياتية والذكاء العاطفي في التعليم.	إطار LearnSmarter يجمع بين المهارات الصلبة والناعمة مثل التعاون، القيادة، التفكير.
• غياب العلاقة بين الطالب واحتياجات المجتمع المحلي.	اعتماد نموذج KEYS لربط الذكاء بالتطبيق الواقعي وخدمة المجتمع.
• عدم وجود أدوات منهجية لتشخيص وتوجيه الذكاءات المتعددة.	تطوير أداة SMARTiL.st لتشخيص ٩ أنواع من الذكاءات وتوجيه الطالب.
• المدرسة أصبحت مكانًا لـ نيل الشهادات لا لصناعة الإنسان المؤثر.	الانتقال من منطق الإخراج الأكاديمي إلى التحول الشخصي وبناء القيادات الصغيرة.

تحديات التعليم في تقرير اليونيسف (LSCE ٢٠١٩)	نماذج الحل في أذكى - استجابات ميدانية واقعية
• ضعف تدريب المعلمين على تعليم القيم، وغياب أطر تقييم للمهارات ا لحيا تية .	تقديم برامج تدريبية للمعلمين تجمع بين الروبوت + القيم + المهارات الناعمة ضمن خطة إشرافية متكاملة.
• عزلة نظم التعليم العربية عن الاقتصاد الحقيقي ومجالات الا بتكار.	دمج التعليم بـ STEM وSTEAM وريادة الأعمال والتفكير التصميمي في مشاريع واقعية ملموسة.

الفصل الرابع: لماذا نحتاج إلى تعليم قيّومي؟ من التلقّي إلى التمكين إلى التزكية

«إن الإنسان لا يُبنى بالمعرفة فقط، بل بما يفعل بتلك المعرفة.»

— فلسفة أذكى

التعليم الحديث، رغم زخمه المعرفي والتقني، بقي في أغلب أنظمته حبيسًا لنموذج التلقّي. الطالب يستمع، يكرر، يجيب، ينجح.. لكنه لا يتملّك ما يتعلم، ولا يعيش أثره، ولا ينقله إلى غيره.

وهنا، لا يكفي أن نُدرّب الطلاب على مهارات، بل يجب أن نمكّنهم من قيادة أنفسهم، واتخاذ قراراتهم، وتحمّل أثرهم في المجتمع. وهذا بالضبط هو معنى التعليم القيّومي:

تعليمُ يصنع من المتعلم قيّوماً على ذاته، لا تابعًا.

أولًا: من التعليم الوظيفي إلى التعليم القيّومي

نظرة سريعة على مسارات التعليم في أغلب دول العالم تكشف أنه مصمم ليُخرّج:

موظفًا جيدًا

حافظًا جيدًا

منفذًا ماهرًا

لكن:

هل يصنع هذا التعليم مواطنًا فاعلًا؟

هل يكوّن إنسانًا مسؤولًا عن ذاته ومجتمعه؟

هل ينتج مبادرات؟ قيادات؟ حلولًا مبتكرة؟

التعليم القيّومي يجيب بـ«نعم»، لأنه:

لا يكتفي بنقل المعرفة، بل يحوّلها إلى مشروع حياة.

يُشرك الطالب في تصميم تعلمه وتقييم أدائه.

يربط المهارة بالقيمة، والذكاء بالأثر.

يقيس النجاح ليس فقط بدرجة، بل بـ«أين وصل الإنسان؟ وإلى من امتدّ أثره؟»

ثانيًا: كيف يُصنع التعليم القيّومي؟

في أذكى، بنينا هذا المسار عبر ٤ مراحل متداخلة:

المرحلة	الوصف	الهدف
1 السِّمة (الذكاء)	اكتشاف الميول الطبيعية و ا لفطر ية	معرفة الذات
2 المهارة	بناء قدرة عملية بالتجريب و ا لتطبيق	تنمية الأداء
3 الكفاءة	استقرار المهارة في بيئات وسياقات متعددة	توظيف ناجح
4 القيومية	تحوّل الكفاءة إلى مسؤولية وتأثير شخصي ومجتمعي	تزكية وتحوّل

هذه الرحلة التربوية ليست نظرية، بل تُطبّق ميدانيًا في مشاريعنا، عبر:

مستويات LearnSmarter التقييمية الثمانية

التاءات الثمانية للتخطيط المنهجي (من التأمل إلى التأثير)

حلقة KEYS (المعرفة – الخبرة – الذات – المجتمع)

ثالثًا: من التعليم القيّومي إلى التزكية

في الأدبيات الإسلامية والتربوية الأصيلة، هناك مفهوم جوهري اسمه التزكية.

وللأسف، لا تُذكر التزكية في مناهجنا التربوية الحديثة. بينما نجد أن التعليم القيّومي هو جسر عملي يوصل إلى التزكية عبر:

توجيه الذكاء الداخلي نحو الغاية.

دمج القيم بالمهارة.

تحويل السلوك إلى أثر، ثم إلى مسؤولية دائمة.

ولذلك نؤمن أن التعليم الحقيقي لا ينتهي عند «النجاح الأكاديمي»، بل يبدأ من هناك ليصل إلى:

التمكين - التأثير - الاستدامة - التزكية

رابعًا: لماذا هو الحل اليوم؟

لأن العالم يحتاج لأكثر من «متعلمين جيدين»، هو بحاجة إلى:

قادة يعرفون ذواتهم

مبادرين يصنعون الحلول

مواطنين يساهمون بوعي

إنسان يعيش بقيم، ويعمل بعلم، ويقود بأخلاق

والتعليم القيّومي هو الإطار الوحيد القادر على صناعة هذا الإنسان.

الخلاصة:

«التعليم الذي لا يصنع القيومية، هو تعليم ناقص، مهما كانت شهاداته.»
— من فلسفة KeyYouM

ولهذا نؤمن في أذكى أن التعليم لم يعد يُقاس بما «حفظه الطالب»، بل بما تحوّل إليه، وبما أصبح قادرًا على فعله ومشاركته وتغييره.

الفصل الخامس: رؤية أذكى، القيم العليا، والشَّعب الإيمانية... نحو هوية تربوية عالمية

«من لا يملك رؤية، تقوده المناهج. ومن لا يحمل قيماً، يُربّي على قيم غيره.» — من فلسفة أذكى

كل مشروع تربوي حقيقي يحتاج إلى ثلاثة مرتكزات:

رؤية مستقبلية تُلهم الاتجاه.

قيم عليا تحكم السلوك والمنهج.

هوية راسخة تمتد من الجذور إلى الآفاق.

وفي أذكى، لم نبدأ من «أداة»، بل من سؤال قيمي:

«كيف نُربّي الإنسان ليكون قيّوماً على نفسه، خادمًا لأمّته، نافعًا للعالم؟»

أولًا: رؤية أذكى... حيث التعليم يصنع إنسانًا أذكى

الرؤية الرسمية:

«تمكين جيل أذكى من رواد المستقبل من خلال تعليم مبتكر، قائم على القيم، موجّه بالذكاء، ومربوط بالواقع.»

لكن هذه الرؤية تتجاوز الكلمات إلى فلسفة تشغيلية:

البُعد	الترجمة التربوية
التمكين	من المعرفة إلى التزكية
الجيل الأذكى	ذكاءُ في العقل، وذكاءُ في القلب، وذكاءُ في السلوك
الرواد	لا فقط ناجحون، بل قادة مبادرون
التعليم المبتكر	لا يعتمد على التكرار، بل يُولد من بيئة الطالب ومشكلاته
القيم	بوصلتنا التربوية
الذكاء	في المحتوى، في التخطيط، وفي شخصية المتعلّم
الواقع	ربط التعليم بالحياة والعمل والمجتمع

ثانيًا: القيم العليا لأذكى... المرجعية الأخلاقية

خمس قيم تشكّل العمود الفقري لهويتنا:

ملاحظة مهمة:

لا نقول «قيمنا» فقط... بل نمارسها في كل نشاط، درس، تقييم، مشروع، أو تفاعل.

ثالثًا: أهدافنا:

ATHKA	المحور	الأهداف العامة
A	Artificial الابتكار التكنولوجي	تعزيز الابتكار التكنولوجي من خلال دمج أدوات الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الحديثة في التعليم.
T	Technology التعليم التكنولوجي	تعزيز التعليم التكنولوجي من خلال تقديم برامج تعليمية متقدمة تعتمد على التكنولوجيا التفاعلية.
H	Humanity تطوير القدرات البشرية	تطوير المهارات القيادية والاجتماعية لدى الطلاب والمعلمين.
K	Knowledge بناء مجتمعات المعرفة	بناء مجتمعات قائمة على المعرفة من خلال تطوير محتوى تعليمي متكامل يشمل المهارات الأكاديمية والتكنولوجية.
A	Achievement التميز والإنجاز	تمكين الطلاب والمعلمين والمؤسسات من الوصول إلى أعلى مستويات الأداء والتمكين الريادي والمجتمعي.

رابعا: الشعب الإيمانية... القلب النابض لفلسفتنا

قال رسول الله ﷺ:
«الإيمان بضع وسبعون شُعبة، أعلاها قول لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان.» (رواه مسلم)

لماذا الشعب الإيمانية في التعليم؟

لأنها تقدم خارطة قيمية سلوكية عملية، تربط العقيدة بالحياة، والإيمان بالفعل، والتدين بالسلوك.

في أذكى، درسنا أهم تعاريف الإيمان في أشهر المراجع العربية والأجنبية والذي تم الإتفاق على كونه قلبي (ما وقر في القلب) قولي تعبيري (ما تقوله اللسان) وعملي (ما تقوم به الجوارح) وتوصلنا إلى ٦٦ من الشعب الإيمانية وربطناها بمناهجنا:

الشعبة	الترجمة في أذكى
الحياء	تقييم ذاتي - احترام الاختلاف - سلوكيات الحصة
إماطة الأذى	المشاريع الخدمية - المبادرات المجتمعية
الصدق	تقييم الأداء - تقارير الطالب الذاتية
النية	بداية كل مشروع - أهداف شخصية لكل متعلم
حب الخير للناس	بيئة صفية تشاركية - مهام جماعية - روح جماعة
الخشية	مسؤولية الأداء - التقييم الخُلقي
الإخلاص	التدريب على العمق بدل التكرار - المشروعات الطويلة

الشعب الإيمانية ليست موضوعًا دينيًا فقط... بل بنية نفسية-سلوكية لصناعة الإنسان المتزن.

خامسًا: الهوية العالمية لأذكى... من اليمن إلى العالم

رغم انطلاقة أذكى من بيئة يمنية متواضعة، إلا أن رؤيتنا العالمية راسخة:

العنصر	ما الذي يجعل أذكى مؤهلة للعالمية؟
المحتوى	مبني على أسس عالمية (LSCE – NGSS – STEM – PISA)
التقييم	مقارن بالنماذج الدولية (OECD – EQF – SEL)
المنهجية	تعلم نشط + تعلم مشروعات + تعلم شخصي
الهوية	ليست فقط تربوية، بل قيميّة إنسانية إيمانية
اللغة	يمكن ترجمة جميع الأدوات والمقررات بسهولة
الشراكات	تعاون مع اليونيسف – اليونسكو – منظمات التنمية – مدارس عالمية

شعارنا

«قيمُ تنبع من الداخل... لتصنع أثرًا عالميًا.»

سادسًا: من أذكى المحلية... إلى تحالف تربوي عالمي

ندعو من خلال هذا الفصل إلى ما هو أكبر من تطبيق أدوات:

دعوة إلى:

- بناء تحالف تربوي قيمي عالمي.
- استعادة العلاقة بين التعليم والإيمان، المهارة والقيم، العقل والنية.
- استبدال السؤال: «ماذا حفظ الطالب؟» إلى «من أصبح؟ ماذا أضاف؟»

الخاتمة

«ليست التربية أن نُعدّ الطالب للامتحان... بل أن نُعدّه للحياة، للأثر، للقيادة، وللجنة.»
— من فلسفة أذكى

ولهذا، نبدأ رحلتنا من القيم، ونبني الإنسان بناءً متزنًا من الداخل إلى الخارج، لأنه عندما يحمل الطالب قيمه بوعي... فإنه يصنع العلم والتغيير، لا العكس.

الفصل السادس: الحاضنات والمسرّعات والمشغّلات... هندسة التعليم القيّومي

«ليست المشكلة في غياب الذكاء، بل في غياب البيئات التي تُخرجه.»
— من فلسفة أذكى

التعليم الحقيقي لا يُبنى فقط بالمحتوى، بل بالبنية التي تحتضن الإنسان، وتسرّع تطوره، وتُشغّل إمكاناته.

وفي أذكى، لا نبدأ من المنهج... بل من الإنسان:

أين هو؟

ما السياق الذي يعيش فيه؟

ما الذي يعطله؟

وما الذي يمكنه أن يفتح له أبواب التمكين والقيومية؟

ولهذا، أنشأنا ثلاث ركائز تنفيذية هي قلب نموذج أذكى:

الحاضنات

المسرّعات

المشغّلات

أولًا: الحاضنات... البيئة التربوية القيمية التي تحتضن النمو

ما المقصود بالحاضنة؟

هي كل بيئة منظمة تُسهم في إنماء الطالب روحيًا، ذهنيًا، مهاريًا، اجتماعيًا، نفسيًا. وليست مجرد قاعة دراسية أو نادٍ، بل رؤية متكاملة تبني الإنسان في أربعة مستويات:

نوع الحاضنة	وظيفتها	أمثلة تطبيقية
الحاضنة الذاتية	تعميق الوعي بالذات والنية والسلوك	دليل الطالب – ملف الإنجاز الذاتي – التعبير – التقويم الذاتي
الحاضنة الأسرية	ربط الطالب بقيم عائلية داعمة – إشراك الأسرة	دليل ولي الأمر – تقرير المنزل – مشاريع أسرية
الحاضنة التعليمية	إعادة تصميم الصف والمدرسة كمكان نمو وتفاعل	مشاريع جماعية – تقييم جماعي – مساحات تفكير وحوار
الحاضنة المجتمعية	تحويل المجتمع إلى شريك في التعلم	مبادرات مجتمعية – رحلات خدمية – مقابلات ميدانية – عمل تطوعي

فلسفتنا:

«الطالب لا ينمو في الحصة فقط، بل في كل بيئة تلامس قلبه أو عقله أو حياته.»

كل حاضنة مرتبطة بمحور من KEYS:

KEYS	الحاضنة الداعمة
K – المعرفة	الحاضنة التعليمية
E – الخبرة	الحاضنة المجتمعية
Y – الذات	الحاضنة الذاتية
S – الأثر	الحاضنة الأسرية والمجتمعية

ثانيًا: المسرّعات... أدوات القفز النوعي للمهارات والقيم

«المسرّع هو نشاط قصير الأجل، عميق الأثر، يخلق تغيّرًا ملحوظًا في فهم الطالب ومهارته وسلوكه.»

أنواع المسرّعات في أذكى:

المسرّع	وصفه	المهارات المرتبطة
مسرّع التفكير العلمي	خطوات الملاحظة - الفرضية - التحليل - التفسير	STEM - البحث - الفضول - الدقة
مسرّع التصميم الهندسي	خطوات: تحديد المشكلة - رسم النموذج - تنفيذ - تحسين	حل المشكلات - الإبداع - التصميم
مسرّع ريادة القيم	مناقشة مواقف حياتية - إصدار أحكام قيّمية - مبادرات	المواطنة - القيادة - المسؤولية
مسرّع الذكاء الاصطناعي والبرمجة	مشاريع باستخدام أدوات برمجية	التقنية - المنطق - الإنتاجية
مسرّع المشاريع المجتمعية	تخطيط وتنفيذ مشروع يخدم قضية واقعية	التعاطف - التخطيط - إدارة الوقت

مميزات المسرّعات في أذكى

- قصيرة ومركزة
- مبنية على التاءات الثمانية
- تقيس الانتقال من الفهم إلى الأثر

ثالثًا: المشغّلات... كيف نحفّز الطالب ونحرّك إمكانياته؟

«المشغّل هو ما يجعل المهارة تتحرك، لا ما يضيف معلومات جديدة.»

أنواع المشغّلات:

النوع	الوظيفة	أمثلة
مشغّل ذاتي	حافز داخلي مثل النية، الفضول، الطموح	تأمل ذاتي - تقويم شخصي - رسائل داخلية
مشغّل معرفي	موقف جديد يثير السؤال أو الدهشة	فيديو - قصة - سؤال مفتوح
مشغّل سلوكي	نشاط يدفع الطالب للحركة والفعل	نشاط تطبيقي - لعبة تربوية
مشغّل اجتماعي	تفاعل مع الآخرين	نقاش جماعي - تبادل أدوار - عروض
مشغّل بيئي	المحيط الفيزيائي أو الواقعي	رحلة - زيارة - محاكاة
مشغّل تقني	أداة رقمية/تكنولوجية تُستخدم بذكاء	Scratch - LEGO Spike - Snap Circuits - Tangram

قاعدة أذكى

المهارة تُولد بالتجريب، لكنها لا تعمل إلا بالمشغّل المناسب.

رابعًا: كيف ندمج الحاضنة + المسرّع + المشغّل في خطة تعليمية واحدة؟

نموذج تطبيقي - درس بعنوان: «صمم جهاز حماية ذكي»

العنصر	التوظيف
الحاضنة الذاتية	الطالب يكتب دافعه الشخصي لإنجاز المشروع
الحاضنة المجتمعية	المشروع يعالج مشكلة حقيقية في الحي
مسرّع التصميم الهندسي	الطلاب يمرون بخطوات التصميم الستة
المشغّل التقني	استخدام LEGO Spike أو Snap Circuits
التاءات الثمانية	التخطيط - التجريب - التقييم الذاتي - التأثير المجتمعي
KEYS	المعرفة العلمية + الخبرة التطبيقية + التعبير الشخصي + الأثر الاجتماعي

خامسًا: لماذا هذه المنظومة ضرورية اليوم؟

لأن التعليم القيّومي يحتاج إلى:

أدوات تحتضن الطالب (الحاضنة)

أنشطة تسرّع نموه (المسرّع)

محفزات تُشغّل ما تعلمه ليصبح سلوكًا وأثرًا (المشغّل)

هذه المنظومة تجعل من الطالب:

متعلمًا نشطًا

مسؤولًا عن نموه

مؤثرًا في بيئته

ومتصلًا بذاته ومجتمعه وأمته

الخلاصة:

«المعلم يُدرّس، لكن البيئة هي التي تصنع... وكلما زادت فعالية الحاضنة، وسرعة المسرّع، وذكاء المشغّل... ازداد عمق التعليم، وأصبح الطالب أقرب إلى القيومية.»

الوحدة الثانية: الإطار التربوي والمهاري في أذكى

الفصل الأول: إطار LearnSmarter – المهارات الناعمة والمهارات الصلبة

«لسنا نعلّم من أجل الشهادة… بل من أجل التكوين. نعلّم ليُصبح الإنسان قيّوماً على مهاراته، ومؤثّراً في مجتمعه، ومتصلاً بإنسانيته.» — من فلسفة أذكى

في عالم سريع التغير، لا يكفي أن نعلّم المعرفة فقط، بل يجب أن نُمكّن الإنسان من المهارات التي تجعله قادرًا على التعلم المستمر، التكيف العميق، القيادة المسؤولة، والتأثير الإيجابي. ومن هنا وُلد إطار LearnSmarter من قلب التجربة التربوية لأذكى، ليجمع بين:

المهارات الناعمة (LEARN): التي تُشكل الوعي الذاتي والقيادي.

المهارات الصلبة (SMARTER): التي تُشغل العقل والأدوات والمشروعات التقنية.

أولًا: المهارات الناعمة – LEARN

يشكّل إطار LEARN نواة بناء شخصية المتعلم، وينقسم إلى خمس مهارات رئيسية، كل واحدة منها تتدرج عبر مجموعة من السلوكيات التكوينية:

الرمز	المهارة	وصفها في الإطار	نماذج تطبيقية
LL	القيادة (Leadership)	تنمية المبادرة، التوجيه، التأثير، تحمّل المسؤولية، اتخاذ القرار	لعب أدوار قيادية، قيادة مشروع جماعي، تمثيل الفريق
EE	الانخراط والتعاون (Engagement)	الترکیز، المشارکة، الفضول، الاندماج، العاطفي، الحضور الذهني	حلقات نقاش، تعليم الأقران، تتبع التفاعل في الصف
AA	التكيّف (Adaptability)	المرونة، التعامل مع الغموض، تجاوز التحديات، التغيير الذاتي	تغيّر مفاجئ في المهمة، بيئة متغيرة، نشاط «حل الأزمة»
RR	التفكير النقدي والاستدلال (Reasoning)	التحليل، كشف التحيز، استخدام الأدلة، بناء استنتاجات	تحليل قصة، مناظرات منطقية، تصنيف الأسباب والنتائج
NN	التوجه نحو الحل (Navigation)	تحديد المشكلة، اختيار استراتيجية، التعلم من التكرار، تقييم الحل	تحديات مفتوحة، مشروعات حل مشكلات بيئية أو مدرسية

كل مهارة ناعمة تُبنى على مبدأ التراكم والتقييم المستمر، وتُمثل الخط الأول في التمكين القيّومي.

ثانيًا: المهارات الصلبة – SMARTER

تمثل SMARTER مجالات التعلّم التقني والإبداعي والتطبيقي، حيث تُدمج أدوات STEM والذكاء الاصطناعي والتقنية المتقدمة في مشاريع تعليمية ترتبط بالحياة الواقعية:

الرمز	المهارة	وصفها في الإطار	سياقات تطبيق
SC	التفكير العلمي (Science Thinking)	الملاحظة – التساؤل – التجربة – التفسير – التوثيق	تجارب مخبرية – مشاهدات ميدانية – فرضيات وملاحظات
MA	الاستدلال الرياضي (Math Reasoning)	التقدير – النمذجة – التحليل العددي – التبرير	قراءة رسوم بيانية – استنتاج أنماط – بناء معادلات بسيطة
AI	توليد الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence)	فهم الخوارزميات – التعامل مع البيانات – الأخلاقيات	تحليل بيانات بسيطة – مشاريع تصنيف – مناقشة أخلاقيات الذكاء الاصطناعي
RO	التحكم الروبوتي (Robotics & Automation)	تجميع – برمجة – اختبار – تحسين	مشاريع LEGO Spike – روبوتات تنفيذية – تحديات الأداء
TC	تطوير الأداء التقني (Technology)	أدوات رقمية – التفكير المنطقي – التعامل مع المنصات	استخدام Scratch – محاكاة الأجهزة – استخدام الحساسات
EN	التصميم الهندسي (Engineering Design)	تحديد المشكلة – رسم نموذج – اختبار – تطوير	مشاريع تصميم جهاز – حل مشكلات واقعية – نموذج منتج مبتكر

الرمز	المهارة	وصفها في الإطار	سياقات تطبيق
RE	تفعيل الواقع الافتراضي (VR/AR)	المحاكاة – دمج الواقع الافتراضي – تقييم التجربة	نظارات VR – تطبيقات محاكاة – تقييم محتوى رقمي

كل مهارة صلبة تُربط مباشرة بمسرّع أو مشروع عملي، وتُقيّم من خلال الأداء والابتكار والتوظيف.

ثالثًا: فلسفة البناء التكاملي

في LearnSmarter لا نُدرّس المهارات منفصلة، بل نُصمم كل مشروع أو وحدة تعليمية بحيث:

تبدأ بالتأمل والتخطيط (LL + AA)

تمر بالتجريب والتطبيق (EN + TC + MA + RO)

تنتهي بالتعبير والتوسيع والتأثير (EE + RR + RE + AI)

وهكذا، يتحرك الطالب من فهم المحتوى إلى تحمّل المسؤولية عنه، ومن المعلومة إلى المبادرة، ومن المهارة إلى القيومية.

رابعًا: علاقة LearnSmarter بالأطر الأخرى

الجانب	LearnSmarter	LSCE / STEAM / PRI
البناء التراكمي	نعم، عبر المستويات الثمانية	جزئي
التقييم القيمي	نعم، عبر KeyYouM وقيومية الأداء	غالبًا مفقود
التاءات التشغيلية	نعم، ٨ تاءات تنفيذية	لا توجد
الربط بالذكاءات	مدمج عبر SMARTiL.st	لا
التكامل بين ناعم وصلب	مدمج تنظيميًا	غالبًا مجزأ

الخاتمة:

«ليست المهارة ما يعرفه الطالب… بل ما يفعله بها، وكيف يتحول بها، ثم كيف ينفع بها مجتمعه.»
— من فلسفة LearnSmarter

الفصل الثاني: المستويات التقييمية الثمانية – من السِّمة إلى الكفاءة ثم إلى القيومية

«لا نبحث عن أداء مؤقت، بل عن بناء دائم. التعليم الحقيقي لا يُقاس بما يُكتسب، بل بما يُصبح عليه المتعلّم، وبما يقدّمه بعد ذلك.»
— من فلسفة أذكى

في أذكى، لا نعتمد التقييمات التقليدية التي تفصل المهارة عن السلوك، أو النجاح عن التحوّل، بل نُقيّم المتعلم بناءً على نموّه التراكميّ الحقيقي في رحلة تبدأ بـ«السِّمة»، وتُبنى مهاريًا، وتُختبر تطبيقيًا، ثم تتحول إلى كفاءة قيومية تعيش داخل وخارج الصف.

وهذه الرحلة تتكوّن من ثمانية مستويات تقييميّة دقيقة، مقسومة إلى قسمين:

القسم الأول: المستويات الأربعة الأولى (التقييم البنائي – من السمة إلى الكفاءة المركبة)

هذه هي المستويات التكوينية الأساسية، والتي تمثل جوهر العمل التربوي والإشرافي داخل الصف والمدرسة والنادي. وهي تتدرّج بشكل مدروس على النحو التالي:

المستوى الأول: الاستكشاف والرصد

- الغرض: التقاط السِّمات الخام من سلوك المتعلم.
- الوسائل: الملاحظة الصفية، بطاقات الرصد، المواقف الحرة.
- دور المعلم: التقاط العلامات الإيجابية أو السلبية وبناء «الملف السِموي».
- التنفيذ: في الصف – خلال الأنشطة – في الأندية التربوية.
- هذا المستوى لا يشترط التدريب، بل هو رصد استقرائي للسِّمة.

المستوى الثاني: تحويل السمة إلى مهارة أساسية

- الغرض: توجيه المتعلم إلى فهم مهارة محددة ناتجة عن السِّمة.
- الوسائل: تمارين تفاعلية – أنشطة توجيهية – تمثيل أدوار.
- دور المعلم: توجيه الممارسة، تمكين السلوك التأسيسي.
- دور الإشراف: مراجعة الأدلة على بداية تكوّن المهارة.
- يُستخدم في التعليم الصفي، المساحات المفتوحة، أولى مراحل النوادي والورش.

المستوى الثالث: تحويل المهارة إلى كفاءة أساسية

- الغرض: اختبار قدرة المتعلم على توظيف المهارة داخل مشروع صغير أو نشاط منتظم.
- الوسائل: مشروع فردي – مهمة أداء – نشاط تطبيقي.
- دور الإشراف: تفعيل أدوات تقييم واضحة – مراجعة النتائج – ضبط جودة التدريب.
- تفعيل هذا المستوى في مشاريع إكترا A – روبوتات – Scratch – التصميم الهندسي.

المستوى الرابع: الكفاءة المركبة (مشروع تطبيقي متكامل)

- الغرض: دمج مهارات LEARN + SMARTER داخل عمل تكاملي جماعي أو فردي.
- الوسائل: تصميم منتج – حل مشكلة واقعية – مشروع STEM متكامل.
- التمكين التربوي: قيادة التاءات الثمانية داخل المشروع.
- الإشراف: مراجعة المعايير السلوكية والمعرفية للعرض والمخرجات.

خطة التدريب والإشراف في المستويات الأربعة الأولى

العنصر	المحتوى
البيئة	الصف – الأندية التربوية – المسرّعات – حصص المشاريع
الدروس	مبنية على حلقة KEYS – التاءات الثمانية – الذكاءات التسعة
التقييم	بطاقات أداء – ملاحظة نوعية – ملفات إنجاز
الإشراف	زيارات ميدانية – أدوات تحقق موحدة – تقارير معيارية

القسم الثاني: المستويات التنافسية – من الكفاءة إلى القيومية المجتمعية

عند إتمام الطالب المستوى الرابع، تبدأ رحلته في «مسار الروّاد»، حيث يُمنح مساحات أوسع للابتكار، المنافسة، التأثير، والقيادة المجتمعية.

المستوى الخامس: المنافسة التخصصية (الطالب المتحدّي)

- الهدف: اختبار كفاءة الطالب في بيئة تنافسية مفتوحة.
- النشاط: مسابقات «أذكى ساعتين» – تحديات STEM – عروض روبوتات.
- التقييم: لجنة متخصصة – مؤشرات معياريةمعايير الإشراف التربوي ....
- الأدوات: أجهزة – برمجيات – مجسمات – زمن محدود.
- هنا تُختبر المهارة في لحظة ضغط وتحدي.

-

المستوى السادس: الريادة (الطالب المولّد)

- الهدف: تطوير منتج أو فكرة ريادية لحل مشكلة واقعية.
- النشاط: مشروع ريادي فردي أو جماعي (ربحي/غير ربحي).
- المخرجات: خطة – نموذج عمل – عرض تقديمي – دليل أثر.
- الإشراف: تحكيم مشاريع من خبراء داخليين أو شركاء .
-

المستوى السابع: المشروع المجتمعي (الطالب المؤثّر)

- الهدف: نقل المهارة إلى سياق خيري أو خدمي يخدم المدرسة أو الحي أو البيئة.
- النشاط: مشروع توعوي، خدمة عامة، حملة تعليمية.
- التقييم: بالأثر – بالشراكة – بردود الفعل المجتمعية.
- المعيار: هل أصبح الطالب عنصرًا مغيرًا للبيئة؟
-

المستوى الثامن: القيادة المجتمعية (الطالب القيّوم)

- الهدف: قيادة مبادرة متكاملة تصل لمدى مجتمعي أو وطني.
- المخرجات: مبادرة مستقلة – شراكة مجتمعية – أثر مستدام.
- المعيار القيّمي: هل انتقل الطالب من أن يُقيّم... إلى أن يُقيّم غيره؟ هل انتقل من التأثير المباشر إلى الإلهام القيّومي؟
- هذا المستوى هو قمة التعليم في أذكى: تحقيق الإنسان القيّومي.

الخلاصة:

«الطالب الذي يقود مشروعًا في المستوى الثامن،
هو ثمرة مسار تربوي لم يُعلّمه فقط، بل زكّاه.»
— من فلسفة أذكى

المستويات الثمانية في أذكى ليست تدرجًا أكاديميًا فقط، بل خطة تربوية متكاملة:

تبدأ من الذات،

تمر بالسلوك،

تُختبر في الواقع،

وتعود بالقيومية إلى الذات والمجتمع.

الفصل الثالث: KeyYouM™ – الإطار التربوي القيّومي لتمكين الذكاء

«ليست الغاية أن نعلّم الطالب مهارة، بل أن نُنشئ فيه إنسانًا قيّومًا على عقله، مؤتمنًا على رسالته، متصلًا بخالقه من خلال عمله.»
— من فلسفة أذكى

أولًا: ما هو KeyYouM™؟

KeyYouM™ هو الإطار الذي يجمع كل مكوّنات مشروع أذكى التربوي في منظومة واحدة، وهو اختصار مركب من:

Key + You + M

أي: أنت هو المفتاح (Key)، وأنت القيّوم على ذاتك (You)، ورسالتك تبدأ من داخلك (M: Meaning).

يُعالج KeyYouM™ إشكالية التعلّم التقليدي، ويستبدله بمنظومة تربوية متكاملة تمكّن الطالب من:

اكتشاف ذكائه الظاهر والباطن (SMARTiL.st)

تكوين المهارات الحياتية والصلبة (LearnSmarter)

تحقيق التزكية الذاتية والقيومية من خلال التعليم

التحول من متعلّم إلى قائد مؤثر ومُلهم

ثانيًا: مكونات KeyYouM™

المكون	الوظيفة
SMARTiL.st	جهاز لتشخيص وتسريع نمو الذكاءات التسعة (مكاني – سمعي – ذاتي – إلخ)

المكون	الوظيفة
LearnSmarter	إطار لبناء المهارات الناعمة والصلبة (LEARN – SMARTER)
KEYS	دائرة التفعيل المهاري من المعرفة إلى التأثير
المستويات التقييمية	انتقال مدروس من السِّمة إلى المهارة إلى الكفاءة إلى القيومية
التاءات الثمانية	مراحل التدريب والتقييم الشخصي
الشُّعب الإيمانية	إطار قيمي يعمّق البُعد الروحي للتعليم

ثالثًا: الذكاء الإنساني كمدخل للقيومية – (SMARTiL.st)

يعتمد KeyYouM على رؤية موسعة للذكاء، تنقسم إلى:

النوع	الذكاءات
الظاهرة (ST)	المكاني، الموسيقي، الجسدي، الاجتماعي، الرياضي، اللغوي، المنطقي
الباطنة (X)	الذاتي (Self)، الرمزي (Symbolic)، التجاوزي (Transcendental)

بين الظاهر والباطن، تقف «أنا» – الأنا الواعية، التي تختار وتوجه وتُزكّي.

رابعًا: من الذكاء إلى المهارة – LearnSmarter

كل ذكاء يُحوّل إلى مهارة قابلة للتدريب، ثم تُدرّج عبر المستويات التقييمية حتى تصل للقيومية.

الذكاء	المهارات المرتبطة
المكاني	التصميم الهندسي – التفكير المكاني
الاجتماعي	القيادة – التعاون – التعبير
الذاتي	التقييم الذاتي – التزكية – المبادرة الشخصية
التجاوزي	الرؤية – الرسالة – الالتزام الأخلاقي

خامسًا: KEYS – دائرة التفعيل من المعرفة إلى الأثر

تمثل KEYS المسار التطبيقي للنموذج:

| Knowledge | K – المعرفة (للنمو العقلي)
| Experience | E – الخبرة (للنمو المهاري)
| Yourself | Y – الذات (للنمو النفسي والقيمي)
| Society | S – المجتمع (للنمو الاجتماعي والتأثير)

تنتقل المهارة عبر KEYS من الفكرة إلى التجريب إلى التزكية إلى الأثر.

سادسًا: KeyYouM والشُّعب الإيمانية

«الإيمان بضع وسبعون شُعبة أعلاها لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق.»

تُعيد أذكى قراءة الحديث النبوي على ضوء KeyYouM كالتالي:

المجال	المهارة التربوية	الشُّعبة الإيمانية المرتبطة
الفكر	التزكية – التأمل	الحياء – التوكل – الإخلاص
العمل	حل المشكلات – التعاون	إماطة الأذى – الصدق – الكف عن الأذى
الوجدان	الذكاء العاطفي – التعبير	المحبة – الرحمة – الرفق
القيادة	المبادرة – الأثر	الإيثار – الإصلاح – النصح

وهنا، يصبح كل مهارة خطوة نحو إحياء شعبة من شعب الإيمان.

سابعًا: التكامل بين KeyYouM والمستويات التقييمية

من الذكاء إلى المهارة (LearnSmarter)
من المهارة إلى الكفاءة (المستويات الأربعة الأولى)
من الكفاءة إلى الأثر المجتمعي (المستويات الأربعة التنافسية)
من الأثر إلى التزكية (الشعب الإيمانية – البعد الروحي)

ثامنًا: أمثلة تطبيقية – طالب في أذكى

المرحلة	الفعل التربوي	إطار KeyYouM
تقييم الذكاء	اختبار SMARTiL.st	التشخيص
تصميم درس	ربط LEARN SMARTER بـ	تكوين المهارة
تقييم	استخدام بطاقة الأداء + التاءات	الانتقال بالمستوى
مشروع	عرض مشروع مستوى ٤	الكفاءة المركبة
منافسة	المشاركة في «أذكى سا عتين»	المستوى ٥

المرحلة	الفعل التربوي	إطار KeyYouM
مبادرة مجتمعية	تنفيذ مشروع خدمي	المستوى ٧
مبادرة قيادية	قيادة فريق وطني أو مدرسي	المستوى ٨
التزكية	كتابة رؤية ورسالة ذاتية	شعب الإيمان والتقييم القيمي

الخاتمة:

«نموذج KeyYouM لا يقف عند التعلّم، بل يتجاوزه إلى التكوين، ثم إلى التزكية، ثم إلى القيادة المجتمعية بروح إيمانية أصيلة.»

من خلال KeyYouM™، لا يعود التعليم مجرّد تحصيل… بل يصبح مسارًا وجوديًا لصناعة إنسان ذكي، مؤمن، قيّومي، ومؤثر.

الفصل الرابع: دائرة KEYS – من المعرفة إلى الأثر: رحلة التمكين المهاري في أذكى

«نقش في العقل، وخطٌّ في التجربة، وصوت في الذات، وخدمة في العالم… تلك هي التربية.»
— من فلسفة KEYS

أولًا: ما هو KEYS؟

KEYS هو اختصار لأربعة مراحل متكاملة، تمثل مراحل تطور الطالب في أذكى:

الرمز	المرحلة	المعنى البلاغي	الغاية التربوية
K	Knowledge to get	المعرفة المحفورة	ترسيخ الوعي والإدراك بالمعارف والمهارات
E	Experience to do	الخبرة المسطورة	تحويل المعرفة إلى أفعال حقيقية وسلوك تطبيقي
Y	You to be	الذات المصدورة	تكوين الشخصية القيادية والرسالية للطالب
S	Social to go	الخدمة المنظورة	صناعة الأثر المجتمعي والريادة الواقعية

KEYS هو الإطار الذي يوحّد الذكاء، والمهارة، والكفاءة، والتأثير، ويحوّل التعليم إلى تزكية حقيقية متدرجة.

ثانيًا: فلسفة KEYS التربوية

١. K المعرفة المحفورة

- النقش الأولي: كل ما تراكم في عقل الطالب من مفاهيم وفهم.
- تقاس عبر: خرائط المفاهيم، الاختبارات، المناقشات الصفية.
- تُغرس عبر: الحكايات الرمزية، الأنشطة التحفيزية، التفكير التحليلي.

٢. E الخبرة المسطورة

- التطبيق العملي: ما خطّه الطالب بيده، وجسّده في سلوك أو مشروع.
- تقاس عبر: ملف الإنجاز، نماذج الأداء، «سرد التجربة».
- تُفعل عبر: مشاريع إلكترا، روبوتات، Scratch، نوادي STEAM.

٣. Y الذات المصدورة

- الهوية التربوية: قراراته الشخصية، رؤيته، قيمه.
- تقاس عبر: بوصلة الرؤية، دفتر التأملات، مقابلات التكوين.
- تُدعم عبر: التاءات الثمانية (خاصة التعبير – التقييم الذاتي – التوسيع).

٤. S الخدمة المنظورة

- الأثر المجتمعي: المشروع القيادي الذي يغير به محيطه.
- تقاس عبر: مخرجات خدمة، مبادرات، مشروع قيادي.
- تُشجع عبر: المستوى السابع والثامن من المستويات التقييمية.

ثالثًا: KEYS والارتباط بالمراحل العمرية

المرحلة الدراسية	التركيز التربوي
الروضة – أول ابتدائي	K + لعب تعبيري (وعي مبدئي)
الصفوف ٤–٦	K + E (مفاهيم + تطبيقات)
الصفوف ٧–٩	E + Y(خبرة + رؤية)
الصفوف ١٠–١٢	S + Y (تزكية + خدمة)
الجامعة	قيادة ريادية (Y متكاملة + S ممتدة)

رابعًا: KEYS في كل درس من دروس أذكى

لا	يُصمم	درس	بدون	سؤال:
هل	مررنا	اليوم	بـ	K؟
هل	خُتم	الدرس	بـ	E؟
هل	تركنا	فرصة	للتأمل	Y؟

هل فتحنا نافذة لخدمة S؟

النشاط	تمثيل KEYS
قراءة قصة تعليمية	K – فهم الخلفية المعرفية
تنفيذ تجربة علمية	E – تحويل النظرية إلى واقع
كتابة رؤية مستقبلية	Y – رسم رسالة الطالب
إعداد حملة توعوية	S – تحويل الدرس إلى مشروع نافع

خامسًا: SMARTiL.st × LearnSmarter × KEYS

النموذج	ماذا يضيف؟
SMARTiL.st	يكتشف نوع الذكاء المسيطر
LearnSmarter	يحدد المهارة المستهدفة (قيادة – تصميم – تعاون)
KEYS	يفعّل الذكاء والمهارة داخل تسلسل زمني تربوي

في أذكى: كل مشروع داخل نحدد الذكاء السائد نربطه بمهارة نفعّله عبر KEYS.

سادسًا: من KEYS إلى القيومية – الرابط بالشُعب الإيمانية

«الإيمان بضع وسبعون شُعبة»
KEYS يُعيد تفعيل هذه الشعب في السياق التربوي الحديث:

البُعد	KEYS	شُعب إيمانية مرتبطة
الفكر	K	التوكل – الإخلاص – الإيمان بالقدر
العمل	E	إماطة الأذى – الصدق – الكف عن الأذى
الوجدان	Y	الحياء – الحب – الخشية – الرحمة
القيادة	S	النصح – الإيثار – الإصلاح – الشجاعة

كل درس أذكى = فرصة لإحياء شُعبة إيمانية، مرتبطة بإطار تربوي مقيس.

سابعًا: أدوات القياس في KEYS

المرحلة	أداة القياس
K	اختبار فهم – خريطة تعلم – تقييم معلم
E	نموذج أداء – ملف مشروع – عرض عملي
Y	مقابلة تأمل – دفتر رؤية – اختبار ميول
S	تقييم مجتمعي – مشاركة فعلية – مشروع مؤثر

ويتم توثيق ذلك في:

ملف الطالب الرسالي (MY MISSION BOOK)

الخاتمة:

«عندما يتعلم الطالب شيئًا… ثم يُطبقه… ثم يُعيد تفسيره ذاتيًا… ثم يصنع به أثرًا… هنا فقط نقول: تعلّم.»

نموذج KEYS هو المفتاح، لا لمجرد الفهم… بل للقيادة، ولا لمجرد المهارة… بل للقيومية.

الفصل الخامس: منظومة SMARTiL.st® – تشخيص الذكاء وتمكين المهارة في أذكى

«الذكاء ليس أداة تفوق، بل مفتاح تزكية، نستخدمه لنفهم أنفسنا، ونفهم الآخرين، ونؤثر في الكون برحمة وعدالة.»
— من وثيقة SMARTiL.st الرسمية

أولًا: ما هي SMARTiL.st؟

SMARTiL.st هي منظومة تشخيص وبناء الذكاءات في مشروع أذكى، وتهدف إلى:

اكتشاف نمط الذكاء الأبرز عند كل طالب

توظيفه في التعلم والمشروعات

ربطه بالمستويات التقييمية

تفعيله داخل نموذج LearnSmarter وKEYS

تطويره من الذكاء الظاهر إلى الباطن إلى القيومي

ثانيًا: فك الشيفرة – ماذا تعني الحروف؟

الحرف	الذكاء	التعريف الرسمي
S	Spatial (المكاني البصري)	القدرة على التعامل مع الأشكال والأبعاد والمساحات والتصميم
M	Musical (الموسيقي الإيقاعي)	الحس الفني، التذوق الموسيقي، الإيقاع والتنغيم والتحليل الصوتي
A	Auditory/Kinesthetic (السمعي أو الحركي)	يفضل التعلم بالنشاط البدني أو بالتفاعل السمعي
R	Relational (الاجتماعي/العاطفي)	القدرة على فهم الآخرين، التعاطف، العمل الجماعي
T	Thinking / Mathematical (المنطقي الرياضي)	القدرة على التحليل، التفكير المنطقي، حل المسائل
i	identity intelligence (الهوية الذاتية)	مركز قيادة الذكاءات الأخرى؛ يعبر عن الوعي الذاتي واتخاذ القرار
L	Linguistic (اللغوي التعبيري)	القدرة على استخدام اللغة بمهارة في التعبير أو التأثير أو الإقناع
s.	Symbolic (الداخلي التأملي)	ذكاء باطني مرتبط بالضمير، إدراك الذات، تقييم السلوك
t.	Transcendental (التجاوزي الإيماني)	ذكاء مرتبط بالغاية، القيم، التزكية، المعنى، العلاقة بالله

ثالثًا: الذكاءات الثلاثية في SMARTiL.st

التصنيف	الذكاءات	السمات الأساسية
الظاهرة	S – M – A – R – T – L	يمكن ملاحظتها مباشرة عبر التفاعل أو الإنجاز
القيادية	i	تمثل «القيادة الداخلية الذاتية» للذكاءات الأخرى
القيومية	s – .t	الذكاءات الأخلاقية التزكوية، وهي أعمق وأعلى مراحل الإدراك

رابعًا: أدوات تشخيص الذكاءات في أذكى

١. مقاييس رقمية – أسئلة اختيارية

٢. ملاحظات وصفية – من قبل المعلم/الأسرة

٣. بطاقات السلوك – داخل الصف والنادي

٤. تحليل المشاريع – ما الذكاء المسيطر في كل إنتاج؟

خامسًا: كيف نستخدم SMARTiL.st في التعلم؟

الاستخدام	التفعيل
في الحصص	تصميم أنشطة متنوعة تناسب الذكاءات المختلفة
في المشاريع	تكليف الطالب بمشروع يتناسب مع ذكائه المسيطر
في النوادي	دعم كل ذكاء بمسار متكامل (مثل نادي التصميم – نادي الخطابة – نادي الروبوت)
في التقييم	بناء ملفات إنجاز تعكس نمط ذكاء الطالب

الاستخدام	التفعيل
في التوجيه الشخصي	إرشاد الطلاب للأنشطة أو التخصصات المستقبلية المناسبة

سادسًا: ارتباط الذكاءات بالمستويات التقييمية

كل ذكاء يمكن أن يُفعل عبر المستويات الثمانية:

المستوى	دور الذكاء
1 الرصد	ملاحظة نمط الذكاء من خلال التفاعل العفوي
2 التدريب	تقديم نشاطات تلائم الذكاء لتعزيز المهارة
3 التكليف	بناء مشروع يستخدم الذكاء كأداة
4 الدمج	دمج أكثر من ذكاء داخل مشروع مركب
5 التحدي	اختبار الذكاء في بيئة تنافسية
6 التوليد	إنتاج فكرة ريادية عبر ذكاء مسيطر
7 التأثير	توظيف الذكاء في مشروع مجتمعي
8 القيادة	استخدام الذكاء في التأثير والتزكية وخدمة الآخرين

سابعًا: الذكاءات الباطنية وقيومية التعليم

الذكاء	ماذا يضيف؟
s.(التخيلي)	فهم الطالب لذاته – تقييمه لأدائه – اتخاذ قراراته الأخلاقية

الذكاء	ماذا يضيف؟
t. (التجاوزي)	إدراك الغاية من التعلم – التعلق بالله – العمل بنيّة – الالتزام بالقيم

الذكاءات s. و t. هي أساس التحوّل التزكوي في المستويين السابع والثامن، وهي ما يميز مشروع أذكى عن أي نموذج آخر.

ثامنًا: تكامل SMARTiL.st مع KEYSg LearnSmarter

- الذكاء: يحدد طبيعة الطالب
- المهارة: تُبنى حسب الذكاء المسيطر
- KEYS: تُفعّل الذكاء داخل رحلة تربوية (من المعرفة إلى التأثير)
- المستويات: تصعّد الذكاء من الأداء إلى القيادة

تاسعًا: أمثلة تطبيقية

الذكاء المسيطر	المهمة التعليمية
S (مكاني)	بناء مجسم روبوت هندسي
M(موسيقي)	تأليف أناشيد علمية
A(حركي)	تمثيل قصة – مسرح تربوي
R (اجتماعي)	قيادة فريق في مشروع
T (رياضي)	تحليل بيانات تجربة
i (الذاتي)	كتابة تأمل يومي أو رؤية شخصية
L (لغوي)	كتابة تقرير علمي أو خطاب تحفيزي
s.(رمزي)	الفهم الرمزي التخيلي التصغيري

الذكاء المسيطر	المهمة التعليمية
t.(تجاوزي)	تنفيذ مبادرة أخلاقية مجتمعية

الخاتمة

«كل طالب عبقري بطريقته... ومهمتنا أن نكتشف مفاتيحه، نمنحه المساحة، ونهيئ له رحلة الصعود من الذكاء إلى التأثير.»

منظومة SMARTiL.st ليست فقط أداة للتشخيص... بل حجر الأساس في بناء الطالب القيّومي في مشروع أذكى.

الفصل السادس: فلسفة التاءات الثمانية – من التأمل إلى التأثير

«كل مهارة لا تمر عبر التاءات... تظل مجرد معرفة نظرية، غير مزكّاة، ولا تحوّل الإنسان إلى قيّومي.»

أولًا: ما هي التاءات الثمانية في أذكى؟

التاءات الثمانية هي المراحل التربوية العملية التي ينتقل من خلالها الطالب من مجرد متلق للمعرفة إلى فاعل مؤثر قيّومي، وهي تُجسد فلسفة KEYS و SMARTiL.st عمليًا.

أربع تاءات للتكوين

التاء	المرحلة	الرمز	ترتبط بـ
التأمل	تفكّر ووعي أولي	K	التفكير – السِّمة – المعرفة
التخطيط	تصميم وتوجيه نية التعلّم	K	الوعي بالهدف – بناء المسار
التجريب	الممارسة الحرة الأولية	E	النشاط – التدريب العملي
التطبيق	أداء منتظم في سياق واضح	E	الانتقال من المهارة إلى الكفاءة

ثلاث تاءات للتمكين

التاء	المرحلة	الرمز	ترتبط بـ
التعبير	إعلان الفهم الشخصي – بناء رأي	Y	اللغة – الذات – القيادة
التقييم الذاتي	مراجعة الإنجاز – النقد البنّاء	Y	الذكاء الذاتي – بناء القرار
التوسيع	ربط المهارة بمواقف جديدة	S ⟍ Y	توسيع الأثر – الابتكار – المبادرة

التاء الثامنة: التأثير

التاء	المرحلة	الرمز	ترتبط بـ
التأثير	خدمة الآخرين – التغيير – القيادة المجتمعية	S	المرحلة القيّومية – المشروع المجتمعي

ثانيًا: دورة التاءات × KEYS × المستويات

المرحلة	التاءات النشطة	إطار KEYS	المستوى التقويمي
سمة ⟍ مهارة	التأمل – التخطيط	K	١–٢
مهارة ⟍ كفاءة	التجريب – التطبيق	E	٢–٣

المرحلة	التاءات النشطة	إطار KEYS	المستوى التقويمي
كفاءة ⟍ وعي	التعبير – التقييم الذاتي	Y	٤–٥
وعي ⟍ أثر	التوسيع – التأثير	S	٦–٨

ثالثًا: التاءات في تصميم الحصص والمناهج

كل درس في أذكى يُصمّم عبر هذه الأسئلة:

هل أُتيح للطالب فرصة التأمل؟

هل خطط لما سيفعله أو يتعلمه؟

هل جرّب بنفسه؟

هل طُلب منه تطبيق المهارة في موقف مختلف؟

هل عبّر عن رأيه أو تجربته؟

هل قيّم ذاته؟

هل وسّع المهارة إلى مجال جديد؟

هل أحدث بها أثرًا أو خدم بها غيره؟

إذا توفّرت هذه التاءات… فذلك درس أذكى أصيل.

رابعًا: التاءات × الذكاءات التسعة

الذكاء	التاءات المرتبطة
المكاني (S)	التخطيط – التطبيق – التوسيع
الموسيقي (M)	التعبير – التأمل – التأثير
الحركي (A)	التجريب – التطبيق – التأثير
الاجتماعي (R)	التعبير – التأثير – التقييم الذاتي
الذاتي (i)	التأمل – التقييم الذاتي
الرياضي (T)	التخطيط – التطبيق – التقييم الذاتي
اللغوي (L)	التعبير – التأمل
الرمزي (.s)	التأمل- التحليل
التجاوزي (.t)	التأمل – التأثير

خامسًا: التاءات للطالب والمعلم والمدرسة والمجتمع

١. بالنسبة للطالب:

- دليله اليومي: ما التاء التي مارستها اليوم؟
- نموذج ملفه: جدول التاءات – نقاط التقدم – مهارة × تاء.

٢. بالنسبة للمعلم:

- خطة الدرس تبنى على جدول التاءات.
- تُستخدم التاءات في التحضير، التقييم، والملاحظة الصفية.

٣. بالنسبة للمدرسة:

- كل نشاط يُربط بالتاءات في سجلات الأداء.
- تقارير المدرسة التربوية توثق مدى اتساع «أثر التاءات».

٤. بالنسبة للمجتمع:

- آخر تاء (التأثير) تُفعل عبر:
- حملات خدمة
- مشروعات طلابية مجتمعية
- شراكات مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي

سادسًا: التاءات والشُّعب الإيمانية

«أدناها إماطة الأذى عن الطريق…»وكل تاء تُسهم في إحياء شعبة إيمانية:

التاء	الشعبة المرتبطة
التأمل	الخشية – الحياء – الرجاء
التخطيط	الإخلاص – التوكل – القصد
التجريب	الجهاد – الصبر
التطبيق	الصدق – الكف عن الأذى
التعبير	النصح – التبليغ – المجاهرة بالحق
التقييم الذاتي	المحاسبة – التوبة – الإحسان
التوسيع	التبليغ – الدعوة – الإصلاح
التأثير	الإيثار – المبادرة – إصلاح ذات البين

الخاتمة:

«نحن لا نبني الدرس… بل نبني أثر الدرس. والتاءات الثمانية هي أدواتنا لصنع الإنسان الذي يُفكر، يُخطط، يُجرّب، يُعبّر… ثم يُؤثّر.»

منهج أذكى لا يُمرر المهارة مرورًا، بل يُربّيها داخل الطالب، ويزرعها بالتاءات، حتى تُصبح أثرًا باقٍ في سلوكه ومجتمعه.

الفصل السابع: التاءات الثمانية من منظور الطالب والمعلم والمدرسة والمجتمع

«التاء ليست نشاطًا عابرًا، بل هي عدسة نرى بها التعلّم، ونقيس بها الحياة. إنها منهج للتكوين، ومِعيار للتأثير، وجسر للقيومية.»

أولًا: الطالب – من التاء إلى الشخصية القيّومية

في مشروع أذكى، يُدرّب الطالب على أن يتبنى التاءات كجزء من سلوكه اليومي، بحيث لا يكون متعلمًا سلبيًا، بل:

التاء	سلوك الطالب المقابل
التأمل	يفكر في معنى ما يتعلمه ولماذا يتعلمه
التخطيط	يضع خطة عمل أو هدفًا شخصيًا لكل مشروع
التجريب	يجرّب بنفسه ويتعلم من الخطأ
التطبيق	ينجز مهمة أو مشروعًا يُظهر فيها المهارة
التعبير	يكتب رأيه - يسجل فيديو - يلقي عرضًا
التقييم الذاتي	يراجع أداءه - يحدد نقاط ضعفه
التوسيع	يُطوّر ما تعلمه - يربطه بمواقف جديدة
التأثير	يخدم - يساعد - يقود - يُلهم من حوله

في دفتر الطالب: جدول التاءات الأسبوعي، ومساحة تأمل حر.

ثانيًا: المعلم – من التاء إلى الممارسة التربوية

التاءات تساعد المعلم في تصميم وتحليل وتقييم العملية التعليمية.

التاء	دور المعلم
التأمل	يفتح الحوار - يطرح أسئلة عميقة - يربط الدرس بالواقع
التخطيط	يشرح الأهداف - يصمم الأنشطة وفق KEYS والذكاءات
التجريب	يسمح بالتجربة الحرة - يتقبل الخطأ - يوجه دون تدخل
التطبيق	يكلف الطلاب بمهمة واضحة منجزة
التعبير	يتيح للطالب فرص الكتابة، الحديث، العرض، التمثيل
التقييم الذاتي	يوجه أسئلة مثل: «ما الذي تعلمته اليوم؟»
التوسيع	يسأل: «كيف يمكن استخدام هذه المهارة في مكان آخر؟»
التأثير	يشجع الطلاب على المشاركة المجتمعية والمبادرات

في تحضير الدرس: خانة لكل تاء، لضمان الشمول.

ثالثًا: المدرسة – من التاء إلى الفلسفة المؤسسية

في مدرسة أذكى، لا تكون التاءات فقط في الحصص، بل في الروح العامة للمدرسة:

المجال	تمثيل التاءات
الجدول المدرسي	تخصيص حصص للمشروعات - التأمل - التقييم الذاتي
الحياة المدرسية	لافتات - أنشطة صباحية - مسابقات مرتبطة بتاءات
تقارير الأداء	يعرض كل تقرير سلوك الطالب في التاءات الثمانية
ملف الطالب	توثيق المهارة × التاءات - من السمة إلى الأثر
التقييم التربوي	الموجه والمشرف يستخدم التاءات لمراقبة التفعيل الحقيقي

التاءات هنا تُصبح جزءًا من هوية المدرسة لا مجرد أدوات.

رابعًا: المجتمع – من التاء إلى التمكين المجتمعي

نحن نؤمن أن المهارة لا تكتمل إلا عندما تخدم الآخرين. لذا:

التاء	تمثيل مجتمعي
التأمل	نشر محتوى توعوي - جلسات حوار مجتمعي
التخطيط	مشاركة أولياء الأمور في رسم خطة نمو مهاري
التجريب	فعاليات عامة - أيام مفتوحة للتعلم
التطبيق	تنفيذ ورش أو دورات خارجية
التعبير	معارض طلابية - عروض مسرحية
التقييم الذاتي	نشر تقارير عامة عن أداء المدرسة
التوسيع	مشاركة في مسابقات بين المدارس
التأثير	مشاريع خدمة مجتمعية - مبادرات بقيادة الطلاب

ولي الأمر يُطلب منه تقييم ابنه وفق التاءات في الاستبيانات.

خامسًا: التاءات كمنهج لتكامل الأطراف الأربعة

التاء	الطالب	المعلم	المدرسة	المجتمع
التأمل	يفكر في ما تعلمه	يطرح أسئلة عميقة	ينشر بيئة تأمل	يشارك في ورش تفكير
التخطيط	يصمم هدفه	يصمم الدروس	يخطط المشاريع	يخطط الدعم الأسري
التجريب	يجرّب بحرية	يسمح بذلك	يوفّر بيئة آمنة	يشارك في الأنشطة
التطبيق	يُنجز مهمة	يراصد النتائج	يُبني نظام تقييم	يوفّر فرصًا
التعبير	يعرض فكرته	يدرّب عليه	يفتح المنصات	يدعو الجمهور
التقييم الذاتي	يراجع أداؤه	يحفّز عليه	يخصص أدوات	يشارك في الحوار
التوسيع	يربط المهارة بالحياة	يُشجع الربط	يُعزز الاستكشاف	يفتح الشراكات
التأثير	يبادر بالمشروع	يهيئ البيئة	يدعم بالموارد	يتفاعل ويحتضن

الخاتمة:

«من أراد أن يُقيم تعليمًا حقيقيًا، فليضع كل من الطالب والمعلم والمدرسة والمجتمع على طاولة واحدة، وليجعل التاءات لغتهم المشتركة.»

التاءات الثمانية في أذكى ليست مجرد خطة تعليمية، بل منظومة قيمية – مهارية – تشاركية، تُربي الإنسان من الداخل، وتربط مخرجات المدرسة بمستقبل الأمة.

الفصل الثامن: من المهارة إلى القيادة – كيف تُنتج المهارة أثرًا؟

«ليست المهارة هدفنا، بل ما بعد المهارة: الشخصية. وليس التأثير في لحظة، بل القيادة على مدى، هي الغاية.»

أولًا: المهارة في أذكى... ليست نهاية الطريق

في معظم النماذج التربوية، تنتهي رحلة الطالب عندما «يتقن المهارة»، بينما في أذكى:

المهارة ليست النهاية، بل البداية.

الهدف الحقيقي هو أن تتحول المهارة إلى سلوك مستقر، ثم إلى قيادة للذات، ثم إلى أثر مجتمعي.

نحن لا نُدرّب على «كيف يُنجز؟» فقط، بل «كيف يُلهم؟»

ثانيًا: من المهارة إلى الكفاءة ثم إلى القيادة

١. المهارة

- سلوك أو قدرة تُكتسب بالممارسة
- تقاس عبر التطبيق العملي

٢. الكفاءة

- دمج مهارات متعددة لحل مشكلات أو أداء مهام مركبة
- تظهر في المشروعات – المسابقات – الإنتاج الإبداعي

٣. الشخصية المهارية

- طالب يملك الوعي الذاتي – الانضباط – الإرادة
- قادر على التقييم الذاتي والتعلم المستمر

٤. القيادة

- القدرة على التأثير – المبادرة – الإقناع – الإلهام
- تُقاس بالأثر، لا بالكلمات

ثالثًا: أدوات أذكى في بناء القيادة من خلال المهارة

الأداة	دورها
التاءات الثمانية	تنتقل بالطالب من المهارة إلى القيادة عبر التأمل، التعبير، التأثير
KEYS	تُصعد المهارة من المعرفة (K) إلى الخدمة المجتمعية (S)
المستويات التقييمية	المستويات ٦-٧-٨ تُمكّن الطالب من القيادة التربوية والمجتمعية
SMARTiL.st	تكتشف الذكاء القيادي للطالب وتفعّله عبر المهارات المناسبة
LearnSmarter	تصمم المهارات الصلبة والناعمة لتصب في التمكين القيادي

رابعًا: مؤشرات انتقال المهارة إلى قيادة

المجال	من المهارة إلى القيادة
السلوك	من الإنجاز الفردي ← إلى تحفيز الفريق
اللغة	من «أنا أنجزت» ← إلى «نحن حققنا»

المجال	من المهارة إلى القيادة
الزمن	من المهمة المؤقتة ← إلى التأثير المستدام
المعنى	من «تطبيق نشاط» ← إلى «خدمة رسالة»
التزكية	من حب الإنجاز ← إلى الإخلاص والتجرد لله

كل طالب في أذكى يجب أن يُطرح عليه:
«ما الأثر الذي تركته مهارتك في غيرك؟»

خامسًا: كيف نُدرّب على القيادة في الصف والنوادي؟

المجال	النشاط التدريبي
في الصف	توزيع المهام القيادية – حوارات جماعية – تقييم زملاء
في النادي	إدارة فريق روبوت – عرض مشروع أمام لجنة – قيادة جلسة
في المشروع	تمثيل الفريق – تقديم الفكرة – تمثيل المدرسة
في المجتمع	تنفيذ حملة – تصميم مبادرة – بناء تحالف طلابي

سادسًا: أمثلة انتقال المهارة إلى قيادة

المهارة	الانتقال القيادي
مهارة العرض	قيادة حوار عام – تدريب زملاء
مهارة التصميم	الإشراف على إنتاج جماعي
مهارة التعاون	بناء فريق – حل النزاعات
المهارة	الانتقال القيادي
مهارة البرمجة	تطوير منتج مجتمعي
مهارة التعبير	كتابة بيان أو نداء أو رسالة مجتمعية
مهارة التخطيط	قيادة مبادرة – بناء رؤية – تصميم حملة
مهارة التقييم الذاتي	اتخاذ قرارات قيادية – التزكية الشخصية

سابعًا: القيادة في أذكى مرتبطة بالقيومية لا بالسلطة

القيادة في أذكى لا تعني التحكم أو الشهرة، بل:

الخدمة قبل السيطرة

التزكية قبل التوجيه

الرسالة قبل المنصب

القيادة الحقيقية في أذكى تبدأ من الداخل:
من ضبط النفس، ومن الوعي بالغاية، ومن حب الخير للناس.

الخاتمة:

«المهارة تصنع طالبًا جيدًا...الكفاءة تصنع طالبًا ناجحًا... لكن القيادة تصنع إنسانًا مُلهِمًا، يخدم مجتمعه، ويغير العالم.» وفي أذكى، نعلّم الأطفال كيف يتحولون من متعلمين إلى قياديين، ومن أصحاب مهارات إلى صانعي قيم، ومن منفذين... إلى مبادرين قيّومين.

الفصل التاسع: مناهج أذكى – كيف نُخطط كل درس باستخدام KEYS، والتاءات، و SMARTiL.st، LearnSmarterg؟

«كل درس في أذكى هو خطوة في رحلة التزكية.هو نقطة اتصال بين الذكاء، والمهارة، والشخصية، والقيومية.»

أولًا: فلسفة المناهج في أذكى

منهج أذكى لا يبدأ بالمحتوى، بل بـ:

- الذكاء المسيطر على الطالب (SMARTiL.st)
- المهارة المستهدفة من LearnSmarter
- المستوى التقييمي المرتبط بسياق التعلّم
- التاءات التي ستمر بها المهارة
- KEYS لتحديد مراحل الفعل التربوي
- الشعبة الإيمانية التي تُزكّي هذه المهارة

ثانيًا: البنية الثلاثية لكل مستوى دراسي

كل صف دراسي من الصفوف ٤، ٥، ٦ يُمثّل أحد المستويات التقييمية الأربعة الأولى:

الصف	المستوى التقييمي	هدفه المركزي
الرابع	المستوى الأول	رصد السمات وتحفيز المهارة الناشئة
الخامس	المستوى الثاني	تحويل السمات إلى مهارات أساسية
السادس	المستوى الثالث	بناء الكفاءة من المهارات
الصف	المستوى التقييمي	هدفه المركزي
السابع/النوادي	المستوى الرابع	إنتاج كفاءة مركبة متكاملة ضمن مشاريع

ثالثًا: الأهداف الثلاثية (اليومي – الفصلي – السنوي)

في كل مستوى، هناك:

المستوى	الهدف اليومي	الهدف الفصلي	الهدف السنوي العام
الأول (رابع)	استكشاف سمة أو معرفة أو مفردة	تجربة أولية لمهارة ناشئة	بناء فضول علمي وتحفيز سلوك مهاري أولي
الثاني (خامس)	تطبيق مهارة محددة بوضوح	إنجاز مشروع بسيط	تثبيت المهارة وتكرارها في مواقف جديدة
الثالث (سادس)	حل مشكلة بكفاءة	مشروع تكاملي	دمج المهارات في كفاءة واضحة
الرابع (نوادي)	تصميم – مبادرة – تدريب	منتج نهائي متكامل	قيادة مشروع أو تحدٍّ ريادي تطبيقي

رابعًا: ربط المشاريع بالتاءات

المشروع	التاءات المتوقعة
تجربة كهربائية بسيطة (رابع)	تأمل – تخطيط – تجريب
بناء حساس ضوء (خامس)	تخطيط – تطبيق – تقييم ذاتي
تصميم جهاز خدمة منزلية (سادس)	تطبيق – توسيع – تعبير
مشروع ذكي في نادي أذكى	تقييم ذاتي – تأثير – تزكية

كل تاء يُخطط لها مسبقًا وتُوثق في خطة المعلم.

خامسًا: من الذكاء إلى التخطيط

كل درس يُبنى على تساؤل:

ما هو الذكاء السائد لهذا الصف أو المجموعة؟
كيف أوظفه في النشاط؟
ما المهارة المرتبطة به؟
ما التاءات المناسبة لمسار التعلّم؟
كيف أفعّله عبر KEYS؟
ما الشعبة الإيمانية التي تُزكّي هذا السلوك؟

سادسًا: الأمثلة التطبيقية لكل مستوى

الصف الرابع – المستوى الأول:

الدرس: استكشاف الكهرباء
الذكاء: مكاني + منطقي
المهارة: الملاحظة – التحليل
التاءات: تأمل – تجريب
KEYS: K E

الشعبة الإيمانية: التفكر – التوكل – شكر النعمة

الصف الخامس – المستوى الثاني:

الدرس: تصميم جهاز أمان
الذكاء: حركي + اجتماعي
المهارة: التعاون – التفكير الهندسي
التاءات: تخطيط – تطبيق – تعبير
KEYS: E Y

الشعبة: الكف عن الأذى – الرحمة – الإحسان

الصف السادس – المستوى الثالث:

الدرس: مؤقت كهربائي
الذكاء: رياضي + ذاتي
المهارة: حل المشكلات – الانضباط
التاءات: تطبيق – تقييم ذاتي – توسيع
KEYS: S Y E

الشعبة: الصبر – المحاسبة – المبادرة

النوادي – المستوى الرابع:

المشروع: منزل ذكي
الذكاء: مركّب (مكاني – لغوي – ذاتي)
الكفاءة: التصميم + العرض + القيادة
التاءات: تعبير – تأثير
KEYS: S Y

الشعبة: الإصلاح – الإيثار – النصح

سابعًا: كيف يتكامل كل درس؟

العنصر	سؤاله في التخطيط
الذكاء	ما الذكاء السائد لدي؟
المهارة	ما المهارة التي أريد تطويرها؟
التاءات	ما التاءات التي سأمر بها؟
KEYS	ما المرحلة التربوية؟
التقييم	كيف سأقيس هذا النمو؟
الشعب الإيمانية	كيف أخدم روحي وأتزكى عبر هذا الدرس؟

الخاتمة:

«في أذكى، كل درس ليس مجرد نشاط، بل تمرين على التكوين. إنه مسار مهاري – قيمي – قيّومي، يُرشد الطالب نحو ذاته، ويقوده نحو خدمة مجتمعه، وزكاة قلبه.»

كل درس يُصمم ببوصلة ذكية، لا تكتفي بإكساب المهارة... بل بإنتاج الإنسان المزكّى القائد.

الفصل العاشر: تفوق أذكى التكاملي – مقارنة معيارية مع الأطر العالمية (P21 – UNESCO – EQF – LSCE – STEAM)

«عندما جمعنا بين المهارة والذكاء، والقيمة والقيومية، لم نُعد نصنع تعلُّمًا... بل نصنع الإنسان القادم.»

أولًا: لماذا نقارن؟

لا تُولد أي رؤية تعليمية في الفراغ، بل تقف إما خلف نموذج عالمي أو تتجاوزه. ومشروع أذكى التربوي:

يستوعب التجارب العالمية، لكنه لا يكتفي بها

يحترم المعايير، لكنه لا يركن إليها

يُقدّم إطارًا متكاملًا يتجاوز المهارة إلى التزكية، والتعلُّم إلى التكوين

ثانيًا: الأطر العالمية المقارنة

النموذج	الاسم الكامل	جهة الاعتماد
P٢١	٢١st Century Partnership for Skills	الولايات المتحدة
STEAM	Science, Technology, Engineering, Arts, Math	دوليًا
LSCE	Life Skills and Citizenship Education	UNICEF – World Bank
EQF	European Qualifications Framework	الاتحاد الأوروبي

النموذج	الاسم الكامل	جهة الاعتماد
UNESCO Pillars ٤	التعلم من أجل الحياة الكاملة	اليونسكو

ثالثًا: مقارنة المكونات الأساسية

البند	أذكى	PISA	STEAM	LSCE	EQF	UNESCO
المهارات الناعمة	(LEAD-EMO-ADAPT) Learn	✓	✓	✓	✓	✓
المهارات الصلبة	(Smarter (STEAM Core	✓	✓	✓	✓	✓
الذكاءات المتعددة	SMARTiL.st (٩ أنواع)	✓	✓	✓	✓	✓ جزئيًا
المستويات التقييمية	٨ مستويات (من السمة إلى القيادة)	٤ مستويات عامة	لا	لا	٨ مستويات رسمية	لا
التاءات المهارية	٨ مراحل تدريبية	✓	✓	✓	✓	✓
التمكين القيمي	KeyYouM – الشعب الإيمانية	✓	✓	✓	✓	✓ نظريًا
المخرجات المجتمعية	التأثير – المبادرة – التزكية	التعاون العام	لا	الريادة المجتمعية جزئيًا	لا	«العيش معًا»

أذكى يجمع بين ما تفرّق في النماذج، ويضيف ما لم يُطرح.

رابعًا: التفوق التكاملي – لماذا أذكى مختلف؟

١. التكامل بين المعرفة والمهارة والذكاء والقيمة

- لا يُدرّب أذكى على «المعلومة» فقط، بل على «كيف تُنتج أثرًا»

٢. المستويات التقييمية الثمانية

- ينتقل الطالب من مستوى الرصد ← التدريب ← التقييم الذاتي ← القيادة
- في حين أن أغلب الأطر تنتهي عند «التقويم بالمخرجات»

٣. وجود إطار قيمي أصيل (الشُّعب الإيمانية)

- لا يوجد إطار عالمي يُربط مباشرة بالقيم التزكوية بشكل منهجي وقياسي كما في أذكى

٤. KEYS والتاءات كجسور تطبيقية

- نُدرّب كل مهارة عبر دائرة KEYS
- نُمررها عمليًا عبر التاءات الثمانية

٥. الربط بالمجتمع عبر المشاريع والنوادي والمسابقات

- أذكى لا ينتهي في الصف، بل يُفعل عبر «النوادي – الرحلات – المشاريع المجتمعية – التحديات»

خامسًا: ما الذي يجعل أذكى إطارًا عالميًا جديدًا؟

المحور	ما يميّز أذكى
المجال المعرفي	يغطي العلوم – التقنية – الفنون – التفكير – القيم
المجال المهاري	يدمج المهارات الناعمة والصلبة بدقة وظيفية
المجال التربوي	يُفعّل الشخصية من الداخل (تزكية، التزام، مسؤولية)
المجال الاجتماعي	يؤهل الطالب للمبادرة والخدمة والقيادة
المرونة الثقافية	يستوعب الخصوصية الإسلامية ويصلح للبيئات العالمية
القياس والتقييم	أدوات تربوية دقيقة تربط الأداء بالذكاء والقيمة والمستوى

سادسًا: نحو الاعتراف العالمي بـ KeyYouMg LearnSmarter

مشروع أذكى ليس بديلًا للنماذج العالمية... بل هو «الجيل القادم منها» وهو مرشح ليكون أول إطار تربوي عربي عالمي يُعتمد في:

المناهج التعليمية الرسمية

برامج إعداد المعلمين

خطط بناء المهارات القيمية

مراكز التميز والريادة

المسابقات الدولية المرتبطة بالمهارات والتحول المجتمعي

خاتمة الوحدة:

«نحن لا نُنافس... بل نُكمل... ونتجاوز. وإطار أذكى جاء ليصوغ الجيل القادم من التعلّم... جيلًا يقود بالذكاء، ويتعلّم بالمعنى، ويؤثر بالقيمة، ويُزكّي بالرسالة.»

الخاتمة العامة لوحدة: LearnSmarter – التكوين لا التلقين

بعد رحلة تربوية عبر عشرة فصول، يتبيّن لنا أن أذكى لم يأتِ ليكون نموذجًا إضافيًا في عالم التعليم، بل ليُعيد صياغة الغاية من التعلّم ذاته. لقد جمع بين الفلسفة والممارسة، وبين القيمة والأداء، وبين الذات والمجتمع، ليطرح سؤالًا تربويًا جديدًا: «ماذا لو كان هدفنا ليس التعليم... بل التزكية؟ وليس الإنجاز... بل الأثر؟»

ما الذي قدّمته هذه الوحدة؟

فلسفة LearnSmarter ، التي تُعيد تعريف المهارات كوسيلة للتكوين لا التلقين، وتربط كل مهارة بوعي وسلوك وقيمة.

إطار KeyYouM ، الذي يوحّد الذكاء، المهارة، والقيمة، داخل مسار قيّومي متكامل.

منظومة SMARTiL.st، التي تُحوّل الذكاءات من أداة تشخيصية إلى محرّك لبناء الشخصية.

دائرة KEYS ، التي تأخذ الطالب من المعرفة إلى التأثير، ومن الفكرة إلى الخدمة المجتمعية.

التاءات الثمانية (E٨)، التي تُحوّل كل مهارة إلى رحلة سلوكية، تمر بالتأمل والتوسيع والتأثير.

المستويات التقييمية، التي تُصعّد الطالب من متلقٍ إلى قائد، ومن مُتدرّب إلى مُزكّى.

دمج الشعب الإيمانية، كقلب نابض للهوية والاتجاه الأخلاقي في كل تجربة تعليمية.

مقارنة معيارية مع الأطر العالمية، تُثبت أن أذكى ليس تقليدًا لأي نموذج، بل تجاوُزًا متكاملًا لها.

ما الذي يميّز أذكى عن غيره؟

لا يكتفي بإكساب المهارات، بل يُحوّلها إلى مواقف حياتية قابلة للقياس والتزكية.

لا يفصل بين الذكاء والسلوك، بل يجعل الذكاء مدخلًا للقيادة.

لا يُمرر المحتوى، بل يُربّيه داخل الطالب عبر حلقات KEYS والتاءات.

لا يُنهي المشروع عند الإنجاز، بل عند التأثير المجتمعي والقيومية الذاتية.

لا يغفل الروح، بل يجعلها محورًا لتفسير السلوك والغاية من التعلّم.

لمن يُوجَّه هذا النموذج؟

للمؤسسات التي تبحث عن تعليم ذكي... لكنه إنساني.

للمدارس التي تسعى لتخريج متعلّمين... وقياديين.

للمعلمين الذين يريدون أن يكونوا مربّين... لا مبلّغين.

للطلاب الذين يريدون أن ينجحوا... ويُلهِموا غيرهم.

الخلاصة:

«أذكى ليس منهجًا للتعليم فقط... بل رؤية لبناء الإنسان في زمن التحوّل. إنه جيل جديد من الأطر، لا يُنافس النماذج العالمية... بل يُكملها ويتجاوزها، ليضع التزكية في قلب المهارة، والقيومية في نهاية كل درس. إنه تعليم... يُفكّر، يُخطّط، يُجرّب، يُعبّر، يُقيّم، يُوسّع، يُؤثّر... ثم يُزكّي.»

الفصل التمهيدي للوحدة الثالثة: أدوات أذكى التشغيلية – من التصوّر إلى التطبيق

«ما لم يُترجم إلى أدوات... يبقى خيالًا.
وما لم يُقَد بأدوات متكاملة... لا يصنع نقلة تربوية.»

أولًا: الحاضنات التعليمية – بيئة الاكتشاف الأولي

التعريف:

الحاضنة في أذكى هي المساحة الأولى لاكتشاف الذكاءات والسمات الناشئة لدى الطلاب، وتأسيس البنية التربوية للمهارة داخل بيئة آمنة.

الوظائف:

رصد السمات وتحديد أنماط الذكاء (مستوى ١)

تنمية المهارات الأولية من خلال نشاطات KEYS والتاءات

متابعة ملف الطالب وبناء خطته الشخصية

الأمثلة:

فصول Electra الأولى (رابع/خامس)

نوادي الاستكشاف المبكر في المدارس

رحلات أذكى القصيرة الموجهة للتشخيص

ثانيًا: المسرّعات التربوية – بيئة تحويل المهارة إلى كفاءة

التعريف

المسرّع هو برنامج تطبيقي مكثف، ينقل الطالب من المهارة إلى الكفاءة المركبة أو التنافسية (مستوى ٣-٥)

الوظائف

دمج أكثر من مهارة في مشروع نهائي

تدريب الطالب على التاءات الأعلى (التوسيع، التأثير)

إطلاق الذكاء القيادي في المشاريع الجماعية

الأمثلة

مسرّع التصميم الهندسي

معسكر أذكى الصيفي

المسرّعات الصفية المتقطعة (داخل المدارس)

مسرعات روبوت/ستيم/ألكترا/برمجة

ثالثًا : المشغّلات (المحفزات) – إطلاق طاقة الطالب الداخلية

التعريف

المشغّلات هي أنشطة سريعة وتكتيكية تُستخدم لتحفيز الطالب داخليًا، واختبار رد فعله التلقائي، وفتح بوابة الذكاء الظاهر.

الوظائف

فتح الحصة أو النشاط بجذب سريع

كسر الجمود والملل

إنتاج موقف مفاجئ يكشف عن سِمة أو ذكاء أو مهارة خام

الأمثلة

فيديو قصير ملهم + تأمل

تحدٍّ لمدة دقيقة

نقاش محوري

مواقف أخلاقية سريعة للحكم عليها

رابعًا: نظام STX – حلقة وصل بين الحاضنات والمسرعات

التعريف

نظام STX هو المنصة المركزية التي تعمل على:

S = Skill Identification ▯ تحديد المهارة النابعة من الذكاء

T = Tracking ▯ تتبع تطور المهارة في المستويات

X = Experience exchange ▯ دمج الطلاب في تجارب تطبيقية واقعية

الوظائف

يعمل كجسر بين الحاضنة والمسرّع

يربط الذكاء بالمهارة بالكفاءة

يتابع التاءات والإنجازات اليومية

يُنتج ملفًا تراكميا للطالب (Skill ID Card)

خامسًا: نموذج أذكى التطبيقي – في الصف أو النادي

في الصف

يبدأ بتمييز الذكاء (تشخيص)

يبني مهارة وفق LearnSmarter

يُمرر المهارة عبر KEYS

يستخدم التاءات المناسبة

يُقيم بالمستوى المناسب

في النادي

يُبنى على المهارات المكتسبة صفياً

ينتقل إلى مشروع (نموذج أو منافسة)

يُفعل القيادة والتوسيع والتأثير

يُنقل الطالب إلى مستويات ٥-٦-٧

سادسًا: نظام التخصيص المهاري – لكل طالب مساره

المبدأ

«ليس كل الطلاب يجب أن يتعلموا الشيء نفسه، بالطريقة نفسها، في الوقت نفسه.»

آلية التخصيص

تحديد الذكاء السائد (SMARTiL.st)

ربطه بمهارات LearnSmarter المناسبة

تخصيص أنشطة ومسارات بحسب مستوى الطالب

تقسيم المهارات إلى:
▯ أساسية – ▯ تكميلية – ▯ قيادية

سابعًا: المؤشرات التراكمية – كيف نقيس الأثر الحقيقي؟

المحاور الأربعة لقياس الأثر

المحور	مؤشر الأثر
الذاتي	نمو المهارة – وضوح الرؤية – التقييم الذاتي
السلوكي	تغيير في العادات اليومية – الالتزام بالمهمة
المعرفي	دمج المعرفة بالواقع – فهم متعدد السياقات
المجتمعي	إنتاج مشروع – خدمة – مبادرة – تأثير خارجي

أدوات القياس

ملف الطالب القيّومي

تقييم التاءات التراكمي

سجل التقدم عبر STX

بطاقة الأثر المجتمعي (تُملأ بالتفاعل المجتمعي)

الخاتمة

«الذكاء بدون أدوات… يبقى طاقة مهدرة.
المهارة بدون مسار… مجرد لحظة مؤقتة.
لكن بأدوات أذكى، يصبح التعلّم رحلةً متكاملةً، تبدأ من السِّمة… وتنتهي بقيادة إنسان مزكّى يخدم مجتمعه.»

الوحدة الثالثة: من التكوين إلى التمكين – تطبيق نموذج أذكى في الواقع التعليمي

بطاقة مختصرة للوحدة الثالثة

أدوات أذكى التشغيلية – من التصوّر إلى التطبيق
Athka's Operational Tools – From Vision to Implementation

المحاور الأساسية | Core Themes:

المحور	بالعربية	In English
1	بيئات التفعيل: الصف – النادي – الرحلة	Activation Environments: Classroom – Club – Trip
٢	تخطيط الحصة الذكية: من الذكاء إلى الأثر	Smart Lesson Planning: From Intelligence to Impact
٣	إدارة الحصة: ٨ أدوات تشغيلية متكاملة	Lesson Management: ٨ Integrated Operational Tools
٤	الملف التراكمي: قياس التكوين وليس النتيجة فقط	Cumulative Portfolio: Measuring Formation, Not Just Output
٥	برنامج المعلمين: تدريب + إشراف + تطوير	Teacher Program: Training + Supervision + Growth
٦	إدارة المناهج: دمج الحاضنات والمسرّعات	Curriculum Management: Integrating Incubators & Accelerators
٧	المعايير والاعتماد: تقييم الأثر الحقيقي	Standards & Accreditation: Assessing Real Educational Impact
٨	وحدة الريادة والمسابقات: من المهارة إلى المبادرة	Leadership & Competitions Unit: From Skill to Initiative
٩	التجربة اليمنية: نماذج واقعية قابلة للتوسيع	Yemeni Implementation: Scalable, Real-Life Models
10	خطة التوسّع والتوطين: نموذج وطني برؤية عربية	Expansion & Localization Plan: A National Model with an Arab Vision

الفصل الأول: بيئة التفعيل – من الصف إلى النادي إلى الرحلة

«التعلّم لا يحدث في العقل فقط… بل في المكان الذي يُهيّئ العقل ليرى، والقلب ليشعر، واليد لتعمل.»

أولًا: الصف الدراسي – نقطة الانطلاق المهاري

الدور المركزي:

الصف هو الحاضنة الأولى للمهارة، حيث يبدأ الطالب رحلته من السمات إلى المهارات الأساسية.

مكونات بيئة أذكى الصفية:

العنصر	التفعيل
خطة الحصة الذكية	تبدأ بهدف يومي مرتبط بـ SMARTiL. st + LearnSmarter
مشغّل افتتاحي	سؤال – فيديو – قصة – لعبة
نشاط مركزي	تطبيق عملي للمهارة داخل KEYS
جدول التاءات	يُصمم المعلم مسار التاءات في كل حصة
ملف الطالب	يُسجَّل فيه الأثر، التقييم، والتأمل
زاوية الذكاءات	ركن مرئي أو قابل للتفاعل لكل نمط ذكاء
الارتباط بالشعبة الإيمانية	تُبرز القيمة المرتبطة بالدرس، وتُفعل في النقاش أو التطبيق

شكل اليوم الدراسي:

حصة مهارية (Electra – برمجة – مشروع)

حصة تأمل أو تعبير

نشاط مشغل أو تاء قيادي

ثانيًا: النادي التدريبي – فضاء المسرّع والتكامل

تعريفه:

النادي هو مساحة موازية مخصّصة لنقل المهارة من الصف إلى مشروع، وتفعيل المستويات التقييمية الأعلى (٣–٥).

مكوناته:

العنصر	التفعيل
الهدف الفصلي	إنتاج مشروع – دخول منافسة – تنفيذ حل واقعي
المدرب/الميسّر	لا يُدرّس... بل يُرافق الرحلة
نموذج STX	لتحديد الذكاء + المهارة + المسار
سجل التاءات الأسبوعي	يُعبّئه الطالب بعد كل جلسة
الربط بالمجتمع	يُطلب من الطالب عرض مشروعه على جهة حقيقية
ملف الكفاءة	نسخة متقدمة من ملف الطالب – يُبرز الكفاءة لا المهارة فقط

النماذج التطبيقية:

نادي أذكى STEM

نادي الروبوتات

نادي Electra الهندسي

نادي القيادة المجتمعية

ثالثًا: الرحلة التعليمية – بيئة الكشف والتزكية

دورها:

الرحلة هي الحاضنة المتقدمة التي تهدف إلى:

كشف السمات (عبر التفاعل الواقعي)

ربط الذكاء بالفعل المباشر

تشغيل المحفزات والمشغلات

إحداث انتقال من المعرفة النظرية إلى المهارة القيّومية

برنامج الرحلة الذكية:

الوقت	النشاط	الهدف التربوي
الدقيقة ١–٥	محفز جماعي	فتح الذكاء الاجتماعي
الدقيقة ٥–٢٠	نشاط استكشافي	تحديد السمة الظاهرة
الدقيقة ٢٠–٤٠	تجربة جماعية	دمج التاءات المباشرة
الدقيقة ٤٠–٥٥	مشروع مصغّر	إنتاج أولي للمهارة
الدقيقة ٥٥–٦٠	تأمل فردي	تمرين على التقييم الذاتي
نهاية الرحلة	نموذج تقييم ثلاثي	من المعلم – الطالب – الزميل

رابعًا: التكامل بين البيئات الثلاث

المحور	الصف	النادي	الرحلة
التركيز	بناء المهارة	إنتاج الكفاءة	اكتشاف السمة وتزكية الأثر
الزمن	أسبوعي منتظم	أسبوعي مكثف	مرة/فصل أو مناسبة
الدور	تعليمي	تمكيني	تحفيزي / تشخيصي
المستوى	١–٢	٣–٥	١–٤ (كاشف) أو 6–8 (ملهم)

خامسًا: معايير «بيئة أذكى» المثالية

المعيار	المؤشر
التعددية	نشاطات تغطي الذكاءات التسعة
التدرج	انتقال واضح عبر التاءات
التزكية	قيمة واضحة مرتبطة بالشعبة الإيمانية
التقييم	نظام STX – ملف الطالب – مؤشرات الأثر
التشارك	أدوار الطالب والمعلم متكاملة
التخصيص	كل طالب يسير في مساره المهاري حسب ذكائه

الخاتمة:

«البيئة التربوية ليست جدرانًا... بل مواقف. وليست أدوات... بل طاقة مشتركة تُطلق من داخل المتعلم.»

في أذكى، نخلق بيئة يتفاعل فيها العقل، القلب، واليد... ليتحول الدرس إلى أثر، والنشاط إلى بصمة، والمكان إلى رحلة نحو القيومية.

الفصل الثاني: تخطيط الحصة الذكية – من الذكاء إلى التأثير

«في أذكى، الحصة ليست ٤٥ دقيقة من الشرح، بل ٤٥ دقيقة من التحوّل.»

أولًا: الفلسفة العامة لتخطيط الحصة

كل حصة في أذكى تُصمَّم وفق ٣ مبادئ مترابطة:

التخصيص: لكل طالب ذكاؤه ومساره

التفعيل: كل درس يمر عبر التاءات ضمن إطار KEYS

القيومية: لا يكتمل الدرس إلا إذا انتهى بقيمة حيّة وأثر

ثانيًا: مكوّنات خطة الحصة الذكية

المكون	التوضيح
العنوان	اسم المهارة أو المشروع الجزئي
لهدف اليومي	ناتج سلوكي مرتبط بالذكاء والمهارة (مثال: تصميم دائرة بسيطة تظهر التعاون والابتكار)
الذكاء المسيطر	أحد عناصر SMARTiL.st
المهارة المستهدفة	من LearnSmarter (صلبة أو ناعمة)
التاءات المستخدمة	٢-٣ تاءات بوضوح (مثل: التجريب – التقييم الذاتي – التأثير)
مرحلة KEYS	أين تقع الحصة؟ (K E Y S)

المكون	التوضيح
الشعبة الإيمانية	القيمة التزكوية المرتبطة (الإحسان – الكف عن الأذى – الإيثار…)
المشغّل الافتتاحي	قصة – موقف – فيديو – سؤال تفكيري
النشاط الأساسي	تنفيذ المهارة عمليًا بتوجيه المعلم
التعبير أو التقييم	تسجيل – عرض – كتابة تأمل – peer feedback
أداة التقييم	بطاقة أداء – ملاحظة – مدخل ملف الطالب
مهمة منزلية اختيارية	تطبيق شخصي أو تطوير للمهارة (مشروع مصغّر)

ثالثًا: مثال تطبيقي لحصة ذكية (صف خامس)

البند	المضمون
العنوان	تصميم مفتاح كهربائي للسلامة
الهدف اليومي	تطبيق مهارة التصميم التكنولوجي وتفعيل الذكاء الحركي
الذكاء	A – حركي
المهارة	من Smarter: Engineering
التاءات	التخطيط – التجريب – التعبير
KEYS	E Y
الشعبة الإيمانية	الكف عن الأذى – الرحمة
المشغّل	فيديو عن حوادث كهربائية بسبب الإهمال
النشاط الأساسي	بناء نموذج مفتاح يعمل بحساس
التقييم	عرض سريع + تقييم زملاء
أداة القياس	بطاقة rubrics تشمل: التصميم – التعاون – التعبير
الواجب	تسجيل فيديو يشرح فيه الطالب آلية العمل

رابعًا: صيغة الحصة الديناميكية

الدقيقة	النشاط	الهدف التربوي
٠-٥	مشغّل + تأمل سريع	فتح الذكاء + ربط بالقيمة
٥-١٥	عرض الفكرة + تخطيط جماعي	تفعيل KEYS + التاءات الأولى
١٥-٣٠	تطبيق وتجريب	المهارة في السياق العملي
٣٠-٤٠	عرض – تقييم – تعبير	تفعيل الذات – التعبير – القيادة
٤٠-٤٥	تأمل ختامي + واجب تطبيقي	زكاة التعلّم

خامسًا: مكانة الحصة في نظام أذكى العام

عنصر	مكانه في المنظومة
الهدف اليومي	يخدم الهدف الفصلي ضمن المستوى
تقييم التاءات	يُسجل في ملف STX
المشروعات الصفية	تغذي النادي والمسرعات
القيم	تُراكم في سجل الأثر
الذكاء	يُوثق لتحديث مسار التخصيص المهاري

سادسًا: أدوات المعلم للتخطيط الذكي

بطاقة تخطيط الحصة (نموذج أذكى المعتمد)

دليل الربط بين الذكاءات والمهارات

مصطلحات الشُّعب الإيمانية والتاءات

أداة STX للتتبع اللحظي لكل طالب

ملف الحصة التراكمي لحفظ كل تطور

خاتمة الفصل:

«كل حصة ذكية… هي خلية صغيرة في جسد الإنسان القيّومي. ومعلم أذكى لا يشرح فقط… بل يُشكّل.»

التخطيط الذكي في أذكى هو علم وفن وروح، يبدأ بسؤال:

«ما الأثر الذي سأتركه اليوم في طالب واحد على الأقل؟»

الفصل الثالث: إدارة الحصة بالأدوات الثمانية – من التاءات إلى STX

«التخطيط يُصمّم الدرس، لكن الإدارة هي من تُخرجه حيًا، نابضًا، حيًا بالتفاعل والأثر.»

أولًا: الفكرة المركزية

في منهج أذكى، لا تدار الحصة بالشرح، بل تدار عبر ثمانية أدوات تشغيلية، تضمن التفاعل، التخصيص، القياس، والقيومية في آن واحد.

ثانيًا: الأدوات الثمانية لإدارة الحصة الذكية

الرقم	الأداة	الوظيفة التنفيذية
١	**التاءات الثمانية**	تحديد مراحل التعلّم المهاري في كل نشاط
٢	**SMARTiL.st**	تشغيل الذكاء المسيطر عند الطالب – تصميم الأنشطة الملائمة
٣	**LearnSmarter**	تحديد نوع المهارة: ناعمة أو صلبة – ضبط مستوى العمق
٤	**KEYS**	تعيين المرحلة التربوية (K: اكتساب، E: تنفيذ، Y: تمكين، S: تأثير)
٥	**STX**	متابعة مسار الطالب (Skill ID + Tracking + eXperience)
٦	**المحفزات (المشغلات)**	تشغيل الانتباه – إثارة الذكاء – كسر التلقين
٧	**ملف الطالب المهاري**	تسجيل الأداء – تقييم التاءات – التأمل الشخصي
٨	**الشعبة الإيمانية**	ضبط البوصلة القيمية في كل مهارة – وتزكية التعلّم

ثالثًا: نموذج تشغيل الحصة بالأدوات

مثال تطبيقي – حصة خامس ابتدائي (تصميم مفتاح ذكي):

الدقيقة	الأداة المستخدمة	التنفيذ
٠–٥	المشغّل + الذكاء	فيديو حادثة كهرباء + تفاعل سريع
٥–١٠	(K KEYS) + التاءات	تأمل جماعي: لماذا نحتاج الأمان؟
١٠–٢٠	(A SMARTiL.st) + التاءات	رسم مخطط النموذج – تاء التخطيط
٢٠–٣٠	STX + LearnSmarter	تنفيذ العمل الفني – تحديد المهارة: Design
٣٠–٤٠	التعبير + ملف الطالب	عرض العمل – تقييم الأقران
٤٠–٤٥	الشعبة الإيمانية + تقييم	نناقش: كيف خدمنا «الكف عن الأذى»؟ + تأمل شخصي

رابعًا: التاءات في أرض الصف

التاء	النشاط المرتبط	دور المعلم
التأمل	سؤال عميق – صمت هادف	يُطلق الفكرة دون تدخل
التخطيط	رسم مخطط – كتابة خطة	يُوجه ولا يقرر نيابة عن الطالب
التجريب	تطبيق أولي – تجربة	يسمح بالخطأ والتعلّم
التطبيق	تنفيذ مهمة مركبة	يرصد الأداء ويقيس المهارة
التعبير	عرض – كتابة – تمثيل	يُنمذج ثم يُنصت

التاء	النشاط المرتبط	دور المعلم
التقييم الذاتي	سؤال شخصي – شبكة تقييم	يدرب الطالب على ا لمر ا جعة
التوسيع	تحدٍ إضافي – ارتباط بمجال جديد	يشجع الإبداع
التأثير	مبادرة – خدمة – مشاركة مجتمعية	يُقيّم الأثر المجتمعي

خامسًاSTX: لحظة بلحظة

مكون STX	ما يفعله المعلم
S – Skill ID	يُحدد المهارة المناسبة للذكاء
T – Tracking	يُسجل مستوى الأداء لكل تاء
X – Experience	يُحفّز الطالب لتوسيع المهارة في الحياة أو المجتمع

STX يعمل كمنصة تقويم + موجه لمسار الطالب + أداة تراكمية للمتابعة

سادسًا: الشعبة الإيمانية داخل الحصة

المجال	مثال
المهارة: التعاون	شعبة: الإيثار – الكف عن الأذى
المهارة: التعبير	شعبة: النصح – الجهر بالحق
المهارة: الانضباط	شعبة: المحاسبة – الإخلاص
المهارة: التصميم	شعبة: التوكل – الإتقان
المهارة: القيادة	شعبة: إصلاح ذات البين – الرحمة

المعلم لا يلقّن الشعبة… بل يحفّز اكتشافها سلوكيًا

سابعًا: تقييم الأداء اليومي باستخدام الأدوات

الأداة	تُستخدم لتقييم
ملف الطالب	التاءات – التعبير – التقييم الذاتي
بطاقة الأداء	المهارة + السلوك
STX	التقدّم المرحلي
مشروع ختامي	دمج التاءات + المهارات
تقييم الأقران	التعبير والقيادة
أثر الشعبة	النقاش – السلوك الميداني

خاتمة الفصل:

«المعلم الذكي… لا يدير وقت الحصة، بل يدير مسارات التكوين داخلها. هو من يُشغّل الذكاء، ويُمرر التاءات، ويُقيّم المهارة، ويُزكّي الأثر.»

وفي أذكى، إدارة الحصة ليست مهنية فقط… بل رسالة تفعيل للإنسان من الداخل.

الفصل الرابع: ملف الطالب التراكمي – أداة التزكية والقياس الذكي

«في أذكى، لا نقيّم الطالب باختبار… بل نقرأ رحلته. ولا نرصد النتيجة فقط… بل نتابع التكوين خطوة بخطوة.»

أولًا: تعريف الملف التراكمي في أذكى

هو وثيقة شخصية حيّة لكل طالب، تُسجل فيها مساراته المهارية، مراحل تطوره، ذكاءاته الظاهرة والباطنة، والتاءات التي مر بها، مع القيم التي زكّته عبر الشعب الإيمانية.

ثانيًا: مكونات الملف التراكمي

القسم	ما يحتويه
البيانات الأساسية	الاسم، العمر، الذكاء السائد، الشعبة الإيمانية المهيمنة
تشخيص الذكاءات	SMARTiL.st – ملف STX – تحديث ربع سنوي
المهارات المتعلمة	مهارات LearnSmarter – مستوى التمكن – تاريخ التقييم
خريطة التاءات	سجل التاءات المنجزة + تعليقات الطالب + ملاحظات المعلم
سجل KEYS	رصد التدرج من المعرفة إلى التأثير
أدلة على المهارات	صور – فيديوهات – تقارير – نماذج إنتاج
قيم تزكو بها الطالب	ربط كل إنجاز بشعبة إيمانية مكتسبة

القسم	ما يحتويه
تأملات الطالب الذاتية	ما تعلّمه، ما غيّره، ما ألهمه
مشروع التخرج المرحلي	مشروع شخصي أو جماعي يُختتم به المستوى

ثالثًا: دور الملف في المستويات التقييمية

المستوى	ما يُسجل فيه
1 (الرصد)	السمات الخام – التجاوب – الذكاء الظاهر
2 (المهارة)	تنفيذ المهارات الأساسية – المحاولات المتكررة
3 (الكفاءة)	دمج المهارات – إنجاز مشروع
4 (الكفاءة المركبة)	عرض – تدريب – قيادة نشاط
5–8 (الريادة)	مبادرة – مشاركة مجتمعية – قيادة مشروع – إنتاج معرفي

بعد كل مستوى، يُرفق «تقرير إنجاز» مختصر يُسلَّم للطالب والأسرة.

رابعًا: أدوات التقييم داخل الملف

الأداة	دورها
بطاقة Rubric	تقويم المهارة (٣ مستويات)
ملاحظات المعلم	توصيف الأداء ضمن التاءات
تقييم الأقران	تنمية التعبير والنقد البنّاء
تأمل الطالب	تشخيص التزكية الذاتية
سجل الأثر	مواقف مجتمعية – مشاعر – تغيير سلوكي
مؤشرات STX	تتبع النمو الذكائي والمهاري

خامسًا: كيف يُستخدم الملف في تطوير الطالب؟

١. **كل أسبوع:** تحديث للتاءات المنجزة + أثر التطبيق
٢. **كل شهر:** جلسة فردية لمراجعة النمو + هدف شخصي
٣. **كل فصل دراسي:** تقييم مرحلي – إنجاز مشروع – عرض
٤. **كل سنة:** ملف تراكمي للانتقال للمستوى التالي
٥. **في نهاية المرحلة:** خريطة ذكاء + مهارات + شعب مكتسبة

سادسًا: كيف تُوظف المدرسة الملف؟

الجهة	الفائدة
المعلم	خطة تعليم فردية – تخصيص مهاري
الإدارة	قياس أداء الطالب – مخرجات تعليم
الأسرة	فهم تطور الطفل – متابعة القيم
المشرف	تقييم نظامي للتفعيل الصفّي والنادي
المنصة	استخراج بيانات ومؤشرات متقدمة

يُمكن ربطه رقميًا بمنصة STX أو بملف Google خاص بكل طالب

سابعًا: كيف يعزز الملف «التزكية» لا التقييم فقط؟

المجال	ما يظهر في الملف
النية	لماذا أنجزت هذه المهارة؟
القيمة	ما الشعبة الإيمانية التي ساعدتك؟
الأثر	ما الذي تغير فيك؟
القيادة	كيف ساعدت غيرك؟
التأمل	ماذا تقول عن نفسك اليوم؟

خاتمة الفصل:

”الطالب في أذكى لا يُختصر في رقم، بل يُقرأ في مساره، في كلماته، في إنتاجه، وفي أثره.“

وملفه التراكمي هو **بصمته التربوية** التي تحكي من يكون... وإلى أين يسير.

الفصل الخامس – البرنامج الإشرافي والتدريبي للمعلمين

من فهم الفكرة إلى التمكين الحقيقي في الميدان

"في أذكى، لا نعلّم المعلمين كيف يشرحون، بل نعلّمهم كيف يُنقّون القيّومية في طلابهم."

أولًا: فلسفة التدريب والإشراف في أذكى

يعتمد تدريب المعلمين في أذكى على مفهوم التمكين المتدرج الذي يبدأ من فهم الإطار العام (LearnSmarter وKEYS والتاءات)، ويصل إلى تصميم وتفعيل الدرس، ثم التقييم التراكمي، ثم إدارة المسارات التنافسية والريادية.

ويتكامل الإشراف التربوي مع التدريب، عبر ثلاثة مستويات:

الجهة	وظيفة الإشراف
داخل الفصل	توجيه مباشر يومي وفق دليل الحصة الذكية
داخل النادي	متابعة تفعيل المستويات المهارية
على المعلم نفسه	تقييم أدائه في تطبيق الإطار وضبط التاءات والذكاءات

ثانيًا: خطة التدريب للمستويات الأربعة الأولى

خطة واحدة متكاملة لتأهيل المعلم على تدريب الطلاب في المستويات التقييمية الأربعة:

المستوى	ما يتضمنه التدريب
١	رصد السمات وتحفيز الفضول (قيادة الاكتشاف)
٢	تحويل السمات إلى مهارات أساسية (إعداد الحصة الذكية)
٣	تركيب المهارات في كفاءات (إدارة مشاريع مبسطة)
٤	مهارات العرض والتوثيق والريادة ا لتعا و نية

المدة الكلية: ٥ أيام × ٦ ساعات = ٣٠ ساعة تدريب **يشمل:** استراتيجيات

الحصة - أدوات تقييم - دليل التاءات - خطط تخصيص المهارات **مرجع:** [خطة تدريب المعلمين على منهجية أذكى ومسرّعات التصميم الهندسي]المستوى السابع

ثالثًا: الإشراف التربوي على المستويات الأربعة الأولى

يرتكز إلى:

- بطاقة إشراف على المعلم
- بطاقة تقييم للمساعد
- بطاقة متابعة للحصة اليومية
- جدول تتبع المهارات
- ملف الطالب التراكمي

مرجع: [معايير الإشراف التربوي العامة]المستوى السابع

رابعًا: تدريب خاص للمستويات العليا (5 إلى 8)

كل مستوى من المستويات التنافسية والريادية والقيادية له **برنامج تدريبي خاص** للمعلمين:

المستوى	التدريب المخصص للمعلم
5 (التنافسي)	تدريب على التحكيم – بناء الفرق – إدارة المسابقاتالمستوى الخامس التنافسي
6 (الريادي)	تدريب على احتضان أفكار ريادية – الدعم المالي والمعنويالمستوى السابع
7 (المجتمعي)	تدريب على بناء مبادرة – ربطها بمنظمات – تحليل الأثرالمستوى السابع
8 (القيادي)	تدريب على تحويل المبادرة إلى كيان – كتابة المشاريع – الحوكمةالمستوى الثامن

كل برنامج يتضمن من ٢٤ إلى ٦٠ ساعة تدريب متقدّم.

خامسًا: آليات المتابعة المستمرة

الأداة	الوظيفة
سجل الحصة اليومية	لضبط التاءات وتفعيل الذكاءات
جدول تخصيص المهارات	ربط الطالب بالإطار الفردي الخاص به
تقرير شهري إشرافي	يُرفع للمنصة لمراجعة الأداء
لقاءات تغذية راجعة	نصف شهرية مع المعلم و ا لمسا عد
ملف تطوير المعلم	يضم إنجازاته، تدريباته، تغذية راجعة، خطته القادمة

سادسًا: ربط المعلم بالشعب الإيمانية

لكل مهارة أو نشاط في أذكى، شُعبة إيمانية مقابلة، والمعلم لا يُدرّب فقط على تفعيل المهارات، بل على **تجسيد الشُعب** من خلال سلوكه، طريقته في التوجيه، وكلماته داخل الحصة.

مثال على الربط
مهارة التعاون ← شعبة: حسن الخلق، الإيثار
مهارة التصميم ← شعبة: الإتقان
مهارة التعبير ← شعبة: قول الحق، الصدق
مهارة القيادة ← شعبة: الأمر بالمعروف، الحكمة

المعلم في أذكى هو موجه للقيم، لا مكرّر للمعارف.

سابعًا: مراحل تأهيل المعلم الجديد في أذكى

١. **برنامج تمهيدي:** 3 أيام (مقدمة الأطر والمنهجية)
٢. **برنامج تطبيقي:** أسبوع تدريبي مكثف
٣. **برنامج تفعيل تدريجي:** يشمل:
   - الحضور مع مشرف في الصف
   - تنفيذ جزئي لحصص تحت المراقبة
   - تقييم محايد من لجنة تدريب
٤. **برنامج تطوير مستمر:** كل فصل دراسي، يشارك المعلم في:
   - ورشة متقدمة
   - جلسة تحليل أداء
   - مشروع تحسين تدريس

خاتمة الفصل:

"نحن لا نبحث عن معلم يعرف... بل عن معلم يزكّي، والمعلم المزكّي لا يولد... بل يُبنى، ويُصقل، ويُرافق."

وهذا هو دور خطة أذكى التدريبية والإشرافية، أن تصنع قادة تربويين، يربّون قادة الغد.

الفصل السادس: إدارة المناهج في المدرسة – دمج الحاضنات والمسرعات ضمن الجدول المدرسي

"المعرفة ليست ما نضيفه إلى المنهج... بل ما نُفعّله في حياة الطالب."

أولًا: فلسفة تنظيم المنهج في أذكى

منهج أذكى لا يُبنى حول **المحتوى** فقط، بل يُبنى حول:

- **الذكاء المُكتشف** في الطالب
- **المهارة المستهدفة** في المرحلة
- **البيئة المناسبة** لتكوينها (حاضنة أو مسرّع)
- **القيمة المُفعّلة** عبر الشُعبة الإيمانية

وهذا ما يفرض **منهجية مرنة** تختلف عن المنهج التقليدي الصلب.

ثانيًا: مكوّنات منهج أذكى في المدرسة

البند	المحتوى
1 الحصة الصفية	حصة ذكية تُنفذ فيها مهارات LearnSmarter داخل الفصل
2 حصة Electra	تطبيق عملي في التصميم الهندسي + الكهرباء + الدوائر
3 نادي المهارات	يُفعل بعد الظهر - مشروع - نشاط تطبيقي - حلقة تفكير
4 جلسة القيم	توجيه إيماني - تأمل - ربط بالشعب الإيمانية
5 الرحلة	مرتين كل فصل - حاضنة متقدمة أو اختبار أداء

ثالثًا: كيف ندمج الحاضنات والمسرعات في الجدول؟

اليوم	النشاط	الحصة المرتبطة
الأحد	الذكاء السائد - تفعيل K	حصة تفاعلية (علوم أو رياضيات أو تقنية)
الاثنين	تاء التخطيط + ا لتطبيق	Electra أو برمجة
الثلاثاء	توسعة النشاط + ا لتعبير	نادي المهارات
الأربعاء	نشاط قيادي أو مشر و ع	مسرّع مصغر داخل اليوم الدراسي
الخميس	حلقة تأمل + تقييم + تغذية راجعة	حصة قيم - استنتاج - عرض - تقييم ذاتي

كل أسبوع يُبنى حول «مهارة واحدة» تمر بجميع التاءات والذكاءات

رابعًا: الأنماط الثلاثة لتوزيع المناهج حسب قدرات المدرسة

١. نموذج متكامل (مدرسة أذكى النموذجية)
   - تطبيق كامل للمستويات الأربعة

- فصول يومية + نوادي + رحلات + مسرعات
- جهاز إشراف داخلي + ملف لكل طالب

٢. نموذج جزئي (مدرسة مشاركة)

- حصة أسبوعية للمهارات
- نادي مسرّع بعد الدوام
- رحلة فصلية تقييمية

٣. نموذج تبنّي مشترك (مدرسة معززة)

- تنفيذ Electra كحصة تكنولوجيا
- نادي داخل جدول STEM
- تفعيل التاءات ضمن المواد الرسمية

خامسًا: أدوات المدرسة لتنفيذ المنهج

الأداة	الوظيفة
جدول المهارات	خطة شهرية لكل صف
دليل التاءات	لكل نشاط تعليمي
دليل الذكاءات	يُوزع على المعلمين لتصميم الأنشطة
بطاقة التخطيط الذكي	تُعبّأ لكل درس
نظام STX	لرصد التطور وتوجيه الخطة
تقويم أسبوعي	لربط الأثر بالواقع والبيئة المجتمعية

سادسًا: كيفية إدماج المسارات التقييمية الأربعة

المستوى	التطبيق داخل المدرسة
1 (السمات)	حصة الاستكشاف والتشخيص
2 (المهارات)	الحصة الذكية + Electra
3 (الكفاءات)	مشروع داخل نادي المهارات
4 (الكفاءة المركبة)	عروض - تصميم - تقييم - معرض نصف فصلي

سابعًا: علاقة المناهج بالقيومية

- كل أسبوع دراسي يُرتبط بشعبة إيمانية
- كل نشاط يُسجّل فيه أثر التزكية
- كل معلم لديه ملف تزكية خاص به كذلك
- المناهج لا تقيس فقط المعرفة... بل الأثر الشخصي - السلوكي - المجتمعي

خاتمة الفصل:

"إدارة المناهج في أذكى ليست توزيع دروس... بل بناء رحلة. رحلة يمر فيها الطالب بين الذكاء والمهارة والتاءات والقيمة... ليصل في النهاية إلى نفسه."

الفصل السابع: المعايير القياسية لمنهج أذكى – من التفعيل إلى الاعتماد

"التميّز التربوي لا يُترك للانطباع... بل يُقاس بالمعايير، ويُثبت بالأثر."

أولًا: لماذا نحتاج إلى معايير لأذكى؟

- لضمان **جودة التطبيق** في المدارس والشركاء
- لتحديد مدى تحقق **الأهداف المهارية والقيّمية**
- لتقييم أداء **المعلم والبيئة والفريق الإداري**
- لبناء **نظام اعتماد وتراخيص تربوية** قائم على أثر حقيقي

ثانيًا: هيكل المعايير في أذكى

تنقسم المعايير إلى **5 مجالات أساسية**، كل مجال يحتوي على مؤشرات دقيقة:

المجال	عدد المؤشرات	جهة التقييم
المجال المعرفي	6	مشرف تربوي
المجال المهاري	10	معلم - ملف الطالب
المجال القيمي (القيومي)	8	ملف الطالب - الأثر المجتمعي
المجال التطبيقي	7	البيئة الصفية - النادي
المجال المؤسسي	6	إدارة المدرسة

ثالثًا: مؤشرات كل مجال (أمثلة)

١. المجال المعرفي

المؤشر	مستوى التحقق
تكامل المعلومات مع الذكاءات	منخفض - متوسط - عالٍ
استخدام أدوات التاءات في المفاهيم	
قدرة الطالب على إنتاج معرفة	

المجال المهاري

المؤشر	التحقق
وجود خطة مهارية فردية لكل طالب	
تفعيل KEYS بشكل متدرج	
إنتاج مشاريع تعبر عن الكفاءة	

المجال القيمي

المؤشر	التحقق
تسجيل الأثر القيمي أسبوعيًا	
قدرة الطالب على التعبير عن القيمة مكتوبة أو منطوقة	
تمثّل الشُّعب الإيمانية في نشاطات المدرسة	

المجال التطبيقي

المؤشر	التحقق
استخدام المشغلات في بداية كل حصة	
تفعيل التاءات الثمانية أسبوعيًا	
ربط المشروع بالواقع الخارجي	

المجال المؤسسي

المؤشر	التحقق
تكامل الجدول مع الحاضنات والمسرعات	
تدريب المعلمين وفق إطار LearnSmarter	
وجود تقارير إشرافية شهرية	

رابعًا: آليات التقييم التربوي في أذكى

الأداة	الوظيفة
بطاقة إشراف الحصة	تُقوّم الأداء لحظيًا
ملف المعلم	يحتفظ بإنجازاته وتقييماته
ملف الطالب	المرجع الرئيس للأثر المهاري والقيمي
ملف المدرسة	يحتوي على تقارير مؤسسية – تغذية راجعة – خطط تحسين
بطاقة الاعتماد	تمنح بعد ٣ تقييمات متتالية فوق المستوى المطلوب

خامسًا: مستويات الاعتماد للمدرسة

المستوى	وصفه	متطلبات الاعتماد
ناشئ	مدرسة بدأت في تطبيق حصة أو نادي	10 مؤشرات أساسية
متوسط	مدرسة دمجت المهارات بالمناهج تدريجيًا	25 مؤشرًا متحققًا
متقدم	مدرسة تُفعّل الحاضنات + المسرعات + القيمة	40 مؤشرًا متحققًا
نموذجي	مدرسة تبنّت الإطار الكامل لأذكى + إنتاج أثر ملموس	+50 مؤشر + ملف أثر معتمد

سادسًا: نظام التحفيز والتحسين

الأداء	الإجراء
عالٍ (أكثر من ٨٥٪)	منح اعتماد رسمي + شهادة تميز
متوسط (60–85%)	خطة تحسين + متابعة
ضعيف (< 60%)	مراجعة كاملة – تدريب مستهدف – خطة تصحيحية

سابعًا: التحول إلى نموذج تربوي قابل للاعتماد دوليًا

أذكى يسعى لأن يُصبح أول إطار عربي:

- يُعتمد كمنهج وطني أو بديل
- يُستخدم كأداة تقييم تربوي معترف بها
- يَمنح شهادة «المدرسة القيمية الذكية» (SmartValue School)
- يُعتمد من شبكات مثل: **UNESCO – UNICEF – WISE – LSCE – EQF**

خاتمة الفصل:

"لا يُقاس التعليم بالمحتوى الذي يُقدّم… بل بالأثر الذي يبقى. والأثر لا يُرى إلا حين نُقوّم… لا لنعاقب، بل لنرتقي." المعايير في أذكى ليست أدوات رقابة، بل **أدوات تحفيز وبوصلة تطور**.

الفصل الثامن: وحدة المسابقات والريادة – من المهارة إلى الأثر المجتمعي

"حين تتحوّل المهارة إلى منجز… والمعلومة إلى مبادرة… تبدأ الريادة."

أولًا: لماذا المسابقات والريادة في أذكى؟

- لأننا لا نكتفي بأن يُتقن الطالب مهارة، بل نريد أن:
  - **يُبدع بها**
  - **يتحدى بها غيره**
  - **يوظفها لخدمة مجتمعه**
  - **ويحوّلها إلى مشروع مؤثر**

وهذا لا يتم إلا عبر **مراحل التفعيل العليا (المستويات ٥–٨)** من الإطار.

ثانيًا: المستويات الأربعة لوحدة الريادة في أذكى

المستوى	التوصيف	المخرجات
5 **المسابقاتي**	الطالب يشارك في مسابقة فردية أو جما عية	فوز - تصنيف - عرض مشروع
6 **الريادي**	يبتكر فكرة جديدة ضمن فريق - يحل مشكلة	منتج أولي - خطة عمل
7 **المجتمعي**	ينفذ مبادرة مؤثرة في مجتمعه	حملة - نشاط خدمة - تغيير سلوك
8 **القيادي**	يقود فريقًا - يُشرف على طلاب آخرين - يُنتخب كقائد	مشروع تشاركي - نموذج ريادي - قيادة من داخل

المراجع: [ملفات المستويات - المسابقات٢٠٢٥]

ثالثًا: أهداف وحدة المسابقات والريادة

١. تفعيل **الأثر القيّومي** من خلال الذكاء والمهارة
٢. تمكين الطالب من **خدمة مجتمعه** لا اجتياز اختباره فقط
٣. بناء **هوية قيادية مبكرة**
٤. صقل **الثقة بالنفس والتعبير**
٥. خلق **مخرجات قابلة للقياس والعرض**

رابعًا: نماذج من المسابقات والمبادرات

المجال	المسابقة أو المشروع
Electra	التحدي الهندسي - تصميم مفتاح أمان - روبوت ذكي
القيم	أفضل مبادرة إيمانية (رحمة - تعاون - إصلاح)
البرمجة	روبوت يُساعد كبار السن - تطبيق لمشكلة مدرسية
الذكاءات	تحدي SMARTiL - يُظهر كل طالب ذكاءه في عرض أو إنتاج

المجال	المسابقة أو المشروع
البيئة	مشروع إعادة تدوير - حملة توعوية - تصميم أخضر
المجتمع	حملة تطعيم - محو أمية رقمية - دعم زملاء محتاجين

خامسًا: أدوات دعم الطالب في الوحدة

الأداة	الاستخدام
بطاقة STX العليا	لتحديد ذكاء الطالب ومجال تميزه
دليل المشروع	خطوات ابتكار الفكرة - تنفيذها - تقييمها
سجل القيادة	يُسجل فيه الأدوار القيادية ا لمنجز ة
ملف الأثر	توثيق المشروع + الأثر المجتمعي + التأمل
لجنة التحكيم	تُقيّم الأداء + تقدم تغذية راجعة

سادسًا: دور المعلم والمشرف في الوحدة

الدور	المعلم	المشرف
تحديد المجال	✔	
مساعدة الفريق	✔	
المراقبة والتقييم	✔	✔
التحكيم		✔
التوجيه القيّمي	✔	✔

المعلم هنا لا «يُدرّس» بل **يحتضن وينمّي ويطلق**

سابعًا: المسابقات الدولية التي يمكن ربطها بأذكى

اسم المسابقة	الرابط الممكن
FIRST LEGO League	مستويي Electra والبرمجة
Technovation Girls	ريادة البنات + الذكاء المجتمعي
ISEF – Intel	المشاريع المجتمعية والقيادية
World Robot Olympiad	المستوى التنافسي ٥
UNESCO Green Projects	الذكاء البيئي - المشاريع المستدامة
MIT Solve	مبادرات التعليم والابتكار

ثامنًا: التقييم في وحدة الريادة

المجال	المؤشر
الإبداع	وجود فكرة جديدة أو تعديل مبتكر
التنفيذ	تطبيق واقعي عملي للفكرة
القيادة	توزيع الأدوار – التعبير – الإشراف الذاتي
القيمة	ارتكاز المشروع على شعبة إيمانية
الأثر	تغيير سلوكي – حراك مجتمعي – حل ملموس

خاتمة الفصل:

”التعلّم لا يُكتمل إلا حين يخدم الإنسان غيره، وفي وحدة الريادة، يصعد الطالب من التكوين الذاتي إلى التأثير المجتمعي.“ وهنا نتحول من «مدرسة تدرّب الطلاب» إلى «منصة تُخرّج روّادًا”.

الفصل التاسع: من التجريب إلى التمكين – تطبيق أذكى في الواقع اليمني

”في عالم متخم بالنظريات... تبقى التجربة الميدانية هي الحُكم.“

أولًا: التطبيق الأولي في مركز أذكى – مجمع الشلال

- الموقع: صنعاء – شارع الأصبحي – الدور الثاني – مجمع الشلال
- الفئة المستهدفة: عينات من طلاب مدارس كبرى (الرشيد – القيادات – رؤيتي وغيرها)
- المدة: منذ مطلع ٢٠٢٤ حتى الآن
- الآليات المستخدمة:
  - تطبيق LearnSmarter بنظام التاءات والذكاءات
  - جلسات أسبوعية في نوادي Electra والبرمجة
  - تقييمات تراكمية مبنية على STX
  - رحلات علمية تُستخدم كحاضنات للمهارة والسلوك

النتائج الأولية:

المؤشر	الأثر
التفاعل المهاري	ارتفع بنسبة ٧٠٪ خلال ٨ أسابيع
الانضباط الذاتي	تحسّن بنسبة ٦٠٪ حسب تقييم الأسر
الإبداع والابتكار	أظهرت المشاريع تفوقًا غير متوقع في التصميم الهندسي

ثانيًا: قصة مسرّع التصميم الهندسي – من حلم محلي إلى ورقة دولية

البداية:

- أول مسرّع أذكى عام ٢٠١٠ بالتعاون مع جامعة العلوم والتكنولوجيا
- فئة مستهدفة: طلاب متفوقون من ٧ مدارس نموذجية
- التحدي: تصميم حلول لذوي الإعاقة
- الأدوات: روبوت – تصميم هندسي – برمجة – عرض تقديمي

المشاريع:

- كرسي متحرك ذكي يصعد الدرج
- نظارة تنبيه ذكية للمكفوفين

النتائج:

- رفع مستوى التفكير العلمي
- نمو ملحوظ في مهارات العرض والبحث
- تحوّل المسرّع إلى **ورقة بحثية قدمت في المؤتمر الإقليمي الثامن للموهوبين في الأردن – ٢٠١١**
- رعاية ختامية من **اليونسكو – جامعة العلوم**

المصدر: [نتائج حقيقية من تطبيق المسرّعات]نتائج حقيقية من تطبيق ا...

ثالثًا: مسابقة روّاد المستقبل – الإصدار الأول 2024

- أول مسابقة تربوية وطنية بمفهوم LearnSmarter + Electra
- الفئة: طلاب مدارس خاصة وحكومية في صنعاء
- المسارات:
  - تحدي التصميم الذكي
  - مبادرة مجتمعية
  - عرض فكرة قيّومية
- لجنة التحكيم: تربويون – خبراء ذكاءات – رواد أعمال
- الجوائز: تدريب مجاني – دعم تقني – تمويل أولي لمشاريع

أثر المسابقة:

المجال	النتيجة
مشاركة المدارس	٦ فرق من مدارس مختلفة
عدد المشاريع	٦ مشروعًا
المشاريع الفائزة	٤مشاريع تم تسجيلها كأفكار ريادية
تفاعل الأسر	حضور ٣٠٠+ من الأهالي + اهتمام إعلامي

المجال	النتيجة
تقييم القيم	89% من الطلاب عبّروا عن قيم مستفادة واضحة

خاتمة الفصل:

"التجربة التي تبدأ بفكرة... ثم تنجح في حي صغير، يمكن أن تتحول إلى موجة تغيّر أمة."

وفي أذكى... نحن لا نُعدّ دليلًا نظريًا، بل نبني **نموذجًا واقعًا اختبر نفسه، وآن أوان تعميمه.**

رابعًا: مفاوضات التطبيق المؤسسي الكامل – 2025

المدارس الأربعة قيد التفاوض حاليًا:

المدرسة	الموقع	حالة التفاوض
مدارس الرشيد	صنعاء	اتفاق مبدئي لتجريب النموذج في صفين
مدارس الأقصى	صنعاء	الموافقة المبدئية + لقاء تنسيقي قريب
مدارس علا المجد	صنعاء	ترحيب إداري - قيد التخطيط التفصيلي
مدرسة بلقيس	إب	اهتمام إداري - تنسيق مع الإدارة التربوية

الهدف في ٢٠٢٥: تطبيق نموذج أذكى كاملاً في مدرسة نموذجية واحدة على الأقل بما يشمل: الحصص الذكية - الملفات التراكمية - المسرعات - المسابقات - الإشراف التربوي

الفصل العاشر: خطة التوسّع والتوطين – من مركز إلى منظومة وطنية

"النماذج القيمية لا تُصدَّر... بل تُزرع محليًا، وتنمو جذورها في قلب المجتمع."

أولًا: لماذا نحتاج خطة توسيع وتوطين؟

لأن نموذج «أذكى":

- ليس حصة في جدول، بل **منظومة تكوينية متكاملة**
- لا يعتمد على كتاب واحد، بل على **نظام أدوات وتدريب وقياس مستمر**
- يحتاج إلى **استجابة تربوية مرنة** من المدارس والمجتمعات
- يتطلب **تكاملًا بين الوزارة والمدرسة والمجتمع**

ثانيًا: ركائز التوسّع في أذكى

الركيزة	مضمونها
1 **المنصة الإلكترونية**	منظومة STX لقياس الذكاءات والمهارات والتاءات
2 **مركز أذكى للتدريب والتأهيل**	تجهيز المعلمين والمشرفين ومديري المدارس
3 **مناهج إلكترونية ومطبوعة**	وحدات Electra - أدلة المعلم - دفاتر الطالب
4 **المشغّلات والحاضنات**	أدوات تشغيلية - بيئات تفعيل
5 **نظام الإشراف والتقييم**	دليل إشرافي - بطاقة تقييم - ملف المعلم
6 **المسابقات والنوادي**	خطة سنوية لتفعيل المهارات وتحفيز الذكاءات
7 **قاعدة بيانات الأثر**	تقارير دورية - لوحة قيادة للمدرسة - أبحاث علمية
8 **شبكة الشركاء**	المدارس - الوزارة - منظمات التعليم - أولياء الأمور

ثالثًا: مراحل التوسيع والتوطين (2024–2028)

المرحلة	المدة	الهدف	الإنجاز المتوقع
1 التأسيس	2024	مراكز أذكى - عينات مدارس	1000 طالب - ٢٠ مدرب - ١٠ مدارس
2 التجريب المؤسسي	2025	نموذج متكامل في مدرسة واحدة	اعتماد رسمي داخلي
3 التوطين الحكومي	2026	التفاوض مع وزارة التعليم	نموذج تجريبي بالتنسيق مع قطاع المناهج

المرحلة	المدة	الهدف	الإنجاز المتوقع
4 التوسيع العمودي	2027	إدراج نوادي STEM ومراكز Electra	30 مدرسة – ٥٠ مدرب
5 التوسيع الأفقي	2028	دمج في مناهج بعض الصفوف رسميًا	من ٤ إلى ٦ مديريات تعليمية مشاركة

رابعًا: خطة التوطين الثقافي والقيمي

لماذا التوطين مهم؟

لأن المناهج القيّمية لا تنجح بالاستيراد، بل يجب أن:

- تنبع من **السياق المحلي**
- تستجيب لحاجات الطلاب والبيئة
- تحترم الهوية واللغة والقيم الإيمانية

خطوات التوطين:

١. ربط الشعب الإيمانية بمواقف يومية في المدرسة
٢. كتابة الأنشطة التربوية باللهجة المحببة أو الفصحى البسيطة
٣. استلهام مشكلات حقيقية من المجتمع
٤. إشراك الطلاب في تصميم بيئتهم الصفية والأنشطة
٥. إشراك الأسر في جلسات شهرية لعرض تطور الأبناء

خامسًا: صيغة الشراكة مع المدارس

نوع الشراكة	المهام	العائد
مدرسة مطبقة	تطبيق كامل أو جزئي للمنهج	تدريب – اعتماد – دعم إعلامي
مدرسة مساهمة	إدخال بعض المسارات (مثل Electra أو التاءات)	أدوات – مواد – دعم جزئي
مدرسة مستفيدة	دخول المسابقات – الرحلات	شهادة مشاركة – تقرير أداء
مدرسة مرشدة	مدرسة قامت بتجربة كاملة وتدرب غيرها	ربح رمزي – مكانة تربوية – ارتباط بعقود مستقبلية

سادسًا: أدوات المتابعة والتوسع

- لوحة قيادة رقمية: لرصد الأداء والذكاءات
- تقارير نصف فصلية: من كل مدرسة مشاركة
- تقييم سنوي محايد: من لجنة علمية
- مؤتمرات أذكى التربوية السنوية: لعرض الإنجازات والأثر
- شبكة خريجي أذكى: للطلاب الذين وصلوا للمستوى الثامن

خاتمة الفصل:

"التعليم الذي يبدأ من صف، إذا حُكم بأداة... وفُعّل بشغف... وقِيس بأثر... يمكنه أن يُغيّر أمة."

وأذكى ليس مشروعًا لشركة... بل مشروع أمّة تُريد أن ترى التعليم كما يجب أن يكون: **قيميًا، ذكيًا، إنسانيًا، ومؤثرًا.**

الخاتمة العامة للوحدة الثالثة: أدوات أذكى التشغيلية – من التصوّر إلى التطبيق

بعد عشرة فصول من التفعيل التربوي العميق، تبيّن أن «أذكى» ليس مجرد إطار تعليمي، بل منظومة تشغيلية حية، تتحرك من التخطيط إلى التقييم، ومن المهارة إلى الأثر، لتصوغ رحلة الطالب والمعلم والمدرسة كلها في اتجاه واحد: **القيومية**.

ما الذي قدّمته هذه الوحدة؟

- **تحويل البيئة الصفية** إلى مساحة تفاعلية تُفعّل الذكاء والمهارة والشُعبة الإيمانية.
- **دمج الحاضنات والمسرّعات** في جدول مدرسي مرن يخدم تكوين الطالب لا حشو معارفه.
- **ملف الطالب التراكمي**، الذي لا يسجل العلامات بل يوثق رحلة التكوين والتزكية.
- **نظام STX**، الذي يتتبع نمو الطالب لحظة بلحظة ويحوّل الأداء إلى بيانات قابلة للتحليل.
- **خطة تدريب وإشراف متكاملة للمعلمين**، تُخرج من كل معلم قائداً تربويًا لا ناقلاً للمعرفة فقط.
- **معايير اعتماد تربوية واقعية**، تُقيّم الأثر لا الانطباع، وتحوّل المدرسة إلى مؤسسة تعلم حقيقي.
- **وحدة الريادة والمسابقات**، التي ترتقي بالمهارة من التمرين إلى المبادرة، ومن الفكرة إلى المشروع المجتمعي.
- **تجارب ميدانية حقيقية** تُثبت أن أذكى نموذجُ قابلُ للتطبيق، قابلُ للقياس، وقابلُ للتوسّع وطنياً.

ما الذي يُميز أدوات أذكى عن غيرها؟

- تُبنى على الذكاء، وتتحرك وفق التاءات، وتنتهي بالأثر.
- تُفعّل القيم في صلب الدرس، لا في هامشه.
- تُخاطب كل طالب بشخصه، لا كرقم في الصف.
- تُقوّم لا لتحاسب... بل لتُنمّي.
- تُحول المعلم إلى موجه، والمدرسة إلى ورشة تربية، لا قاعة شرح.

لمن يُوجَّه هذا النظام؟

- للمدارس التي تؤمن أن التعليم لا يكتمل دون روح.
- للمعلمين الذين يريدون أن يغيّروا لا أن يُقرّوا فقط.
- للوزارات والمؤسسات التي تبحث عن نموذج محلي... ذكي... متكامل.
- وللأمة التي تريد أن تُربّي الإنسان قبل أن تُخرّج المتعلم.

الخلاصة:

"أذكى ليس مجرد أدوات تشغيلية...
بل فلسفة تربوية تنطلق من الذكاء، وتُبنى على المهارة، وتسير عبر القيم، وتنتهي بصناعة إنسان مزكّى."

"نحن لا نُعدّ خطة درس... بل نُعدّ خطة حياة."

الوحدة الرابعة: مشاريع تطبيقية

الفصل الأول: منتج Electra Kit – التعليم بالكهرباء والذكاء

"من الكهرباء... إلى التفكير المنهجي. من الزرّ... إلى الشُعلة التي تُضيء الذكاء."

أولًا: ما هي Electra Kit؟

Electra Kit هو منتج تعليمي ذكي صمّمه فريق أذكى لتعليم مبادئ الكهرباء والتصميم الهندسي والابتكار التقني، من خلال أدوات عملية مبسطة ومهارات مركبة تُفعّل الأطر التربوية أذكى (+ LearnSmarter + KEYS + SMARTiL.st + التاءات الثمانية).

ثانيًا: مكونات المنتج

- لوحة كهربائية تعليمية بتصميم عصري
- أزرار تعليمية تعمل كـ«مشغلات ذكية" (Button Learning)
- أسلاك ومفاتيح ومصابيح ومراوح وأجهزة استشعار
- بطاقات مهام ومسابقات ومشاريع
- دليل تعليمي لكل مرحلة (أساسي – متقدم – ريادي)

ثالثًا: المستويات التعليمية للمنتج

المستوى	الفئة المستهدفة	المهارات المستهدفة
1 الأساسي	الصف ٤–٦	فهم التيار – التصميم البسيط – مهارة التخطيط والتطبيق
2 المتقدم	الصف ٧–٩	التجريب – بناء الدارات المركبة – العمل الجماعي – التعبير
3 الريادي	الصف ١٠– جامعي	تصميم حلول – ربط المجتمع – مشاريع ابتكارية – القيادة

كل مستوى يُبنى على هيكل التاءات الثمانية ويوثق تطور الطالب في ملفه STX.

رابعًا: كيف يدمج Electra بين التعليم المهاري والقيَمي؟

- المهارات: تصميم – توصيل – فهم منطق الدارات – اختبار – تقييم ذاتي
- القيم:
  - **الإتقان** (إتقان التوصيل والتطبيق)
  - **النية** (لماذا أُضيء المصباح؟)
  - **التعاون** (تركيب جماعي)
  - **الرحمة** (مشروع: جهاز إنذار لخطر منزلي)
  - **الأمانة** (تفسير النتائج دون خداع)

خامسًا: كيف يُستخدم Electra في الحصة والنادي؟

البيئة	التطبيق
داخل الفصل	20 دقيقة في حصة العلوم أو المهارات – نشاط مصغّر مرتبط بالوحدة
في النادي	مشروع أسبوعي – ورشة تاء التجريب والتوسيع
في الرحلات	اختبار عملي لدمج الكهرباء + المجتمع (مشاريع تطبيقية ميدانية)
في المسابقات	تحديات تصميم (أسرع دارة – تصميم صديق للبيئة – إبداع وظيفي)

سادسًا: أثر المنتج على الذكاءات والمهارات

الذكاء	طريقة التفعيل
البصري المكاني (S)	رسم وتركيب الدارات
الجسدي (A)	التجريب بالأدوات
المنطقي الرياضي (T)	تفسير سريان التيار والتحكم
الاجتماعي (R)	عمل جماعي – حل المشكلات
القيمي الذاتي (i, s)	التقييم الذاتي – الشعب الإيمانية

سابعًا: أمثلة لمشاريع Electra

المشروع	التاءات المفعلّة	القيمة المرتبطة
بيت آمن بمصباح إضاءة	التخطيط – التطبيق – التعبير	الأمان – الرحمة
جهاز إنذار للغاز	التجريب – التوسيع – التأثير	الكف عن الأذى
إنارة طوارئ	التعبير – التقويم الذاتي – التعاون	إيثار
باب كهربائي لذوي الاحتياجات	التطبيق – القيادة	الشفقة – التوكل

ثامنًا: عناصر التقييم للطالب باستخدام Electra

- عدد التاءات المنجزة لكل مشروع
- مستوى المهارة (أساسية – مركبة – قيادية)
- استمارة STX للملاحظة
- تعبير الطالب عن مشروعه
- تسجيل فيديو أو صور توثق المهارة + القيمة

خاتمة الفصل:

"Electra ليست لعبة... بل أداة لإشعال الذكاء وتزكية العمل. كل مصباح يُضيء فيها... يُضيء وعيًا داخليًا لدى الطالب."

وفي أذكى، هذا المنتج هو **أداة تغيير تربوي**... ينقل الطالب من الورقة إلى الحياة، ومن التعريف إلى الإتقان.

الفصل الثاني: Lego® Spike™ Prime والجيل الرابع – من البرمجة إلى الريادة

"حين تُعطى المهارة شكلاً... والذكاء مسارًا... تبدأ الروبوتات بإنضاج الإنسان."

أولًا: لماذا Scratchg Spike Prime؟

- لأنهما يُمثلان الجيل الأحدث في تعليم البرمجة المبنية على التفكير المنطقي + الحلول الإبداعية
- تم تطويرهما ليواكبا احتياجات القرن ٢١، مع التركيز على:
  - **الذكاء التكنولوجي (Technological Intelligence)**
  - **الذكاء الجسدي**)عبر التعامل الحسي مع الروبوت(
  - **الذكاء الاجتماعي**)بناء فرق – تبادل أدوار – عروض(
- كما أن **Spike Prime** يعمل بواجهة **Scratch 3.0** المُعدّلة، والمترابطة مع الذكاءات البصرية والمنطقية والجسدية.

ثانيًا: تجربتنا مع مدارس الرشيد وبلقيس

مدارس الرشيد – ٧ فروع – صنعاء

- عدد الطلاب: أكثر من ٢٥٠ طالبًا تم تدريبهم
- تم تزويد المدارس بـ:
  - أجهزة Spike Prime
  - منهج تدريبي ٣ مستويات (أساسي – متقدم – مشروع نهائي)
  - كتيب التاءات + دليل الذكاءات + بطاقات STX
- تدريب المعلمين: 16 معلمًا ومعلمة على معيار «كفاءة معلم الروبوت"
- إشراك ٤ فروع في مسابقة **رواد المستقبل ٢٠٢٤** **وحصول المدرسة على المستوى الثاني.**
- الإشراف التربوي:
  - إشراف أسبوعي على حصص الروبوت
  - توجيه تقويم ذاتي للطلاب عبر STX
  - ملفات تراكمية للطلاب المتفوقين

مدارس بلقيس – ٧ فروع – محافظة إب

- تزويد بالمعدات التعليمية
- دمج مشروع الروبوت ضمن الجدول الأسبوعي للأنشطة الذكية
- تدريب ٧ معلمين
- تم تسجيل مؤشرات نمو واضحة في:
  - حل المشكلات
  - الثقة في التعبير
  - القدرة على العمل الجماعي

ثالثًا: مكوّنات المنهج التدريبي المقدم

المستوى	المدة	المحتوى	المهارات
أساسي	20 ساعة	أوامر الحركة + المستشعرات + Scratch	التاءات الأربع الأولى
متقدم	20 ساعة	تحديات وحلول ذكية + Debugging	التفكير المنطقي – الكفاءة المركبة
احترافي	20 ساعة	مشروع شخصي أو جماعي + عرض	التاءات العليا – القيادة – القيم

كل وحدة مرتبطة بـ:

- بطاقة تاء
- نموذج تقييم STX
- ربط مع شعبة إيمانية مختارة

رابعًا: مشاركة المدارس في مسابقة رواد المستقبل 2024

المدرسة	المشاركون	المشاريع المقدمة	الجوائز
الرشيد	٥فرق	روبوت المدرسة الكترونية – مساعدة المكفوفين – إنقاذ منزلي	المركز الأول + تكريم خاص
الأقصى	فريق	باب أمان للأطفال – روبوت صديق للبيئة	مشاركة شرفية + ترشيح لجولة تطويرية

بعد المسابقة، أبدت المدارس رغبتها في:

- تعميم المنهج على جميع المراحل
- إدماج LearnSmarter في الحصص الرسمية
- تحويل نادي الروبوت إلى «مسرّع تعليمي دائم"

خامسًا: أدوات التقييم والمتابعة

الأداة	الوظيفة
بطاقة التاءات	رصد أداء الطالب في المشروع
نموذج STX	تحليل ذكاءات الطالب وفق الذكاء الظاهر والممكن

الأداة	الوظيفة
ملف القيادة	لمن تجاوز المستوى الثاني
استبيان الأثر	يقيس المهارة والقيمة المكتسبة بعد التدريب

خاتمة الفصل:

”الروبوت في أذكى... ليس مجرد آلة تتحرك، بل هو أداة لقياس مدى تحرّك الطالب نحو ذاته، قيمه، ومجتمعه.“

والتجربة مع الرشيد وبلقيس أكدت أن نموذجنا القيمي يمكن أن يتكامل **حتى مع أكثر أدوات التعليم حداثة وتقنية**.

الفصل الثالث: شراكاتنا الحكومية والمنظمات – من الروبوت إلى بناء بيئة تعليمية آمنة

”التحول في التعليم لا يبدأ من فصل دراسي... بل من شراكة واعية، تؤمن بالإنسان وتستثمر في عقله.“

أولًا: بداية الشراكة – الصندوق الاجتماعي للتنمية (2009)

- كانت البداية الحقيقية لـ«أذكى» مع **الصندوق الاجتماعي للتنمية في اليمن**.
- **السنة:** ٢٠٠٩
- **المشروع:** تجهيز معامل الروبوت لـ **6 محافظات يمنية** (بما فيها صنعاء، عدن، إب، تعز،الحديدة)
- **المخرجات:**
  - تزويد ٣٠ مدرسة بمجموعات روبوت تعليمية
  - إعداد حقيبة تدريبية متخصصة بالروبوت للمراحل الإعدادية
  - إطلاق دليل تعليمي يُعدّ من أوائل الأدلة العربية المتخصصة في مجال «الروبوت كمنهج“

ثانيًا: أول نادي روبوت تربوي رسمي – مدارس الرشيد (2010)

- الشريك: مدارس الرشيد (سلسلة مدارس خاصة كبرى في صنعاء)
- برعاية: **مكتب التربية والتعليم**
- التميز: كان النادي هو **الأول من نوعه في اليمن** داخل مؤسسة تعليمية أهلية.
- الأنشطة:
  - تحديات أسبوعية في التصميم والبرمجة
  - إشراك الطلاب في مسابقات محلية أولية
  - تأهيل فريق «الرشيد روبوت» الذي حصد جائزة ابتكار لاحقًا
- الإشراف: إشراف تربوي متكامل، يربط بين المشروع والمدى المهاري والقيمي

ثالثًا: شراكة إنسانية مع منظمة HRT (2020)

- اسم المنظمة: **منظمة الاستجابة الإنسانية HRT – Humanitarian Response Team**
- السنة: ٢٠٢٠
- المشروع: تجهيز مدارس في مناطق نازحة أو متأثرة بالحرب بأسلوب «البيئة التعليمية الآمنة“

الأنشطة:

النشاط	التفصيل
تجهيز بيئات ذكية	توفير معدات برمجة وتعليم STEM لـ ١٥ مدرسة
تدريب معلمين	إعداد ٢٥ معلمًا على أدوات الروبوت كأداة دعم نفسي تربوي
إدماج LearnSmarter	تم إدخال مفاهيم الذكاءات والتاءات في الأنشطة اللاصفية
تقييم نفسي تربوي	قياس أثر النشاط على الانضباط – التركيز – التعبير

الأثر:

- تقارير ميدانية أشارت إلى **انخفاض نسبة التسرب المدرسي بنسبة ٢٣%** في المدارس المستفيدة
- ازدياد نسبة الالتحاق بالأنشطة اللاصفية بـ **60%**
- بناء الثقة لدى الطلاب المتأثرين نفسيًا بالحرب والنزوح

رابعًا: أدوات التكامل في كل شراكة

العنصر	الأداة المستخدمة
التدريب	حقيبة أذكى للتدريب على الروبوت
المناهج	دليل Electra – دليل Spike – كتيب التاءات
الإشراف	استمارات إشراف – نموذج STX – ملفات المتدربين
التقييم	تقارير محكمة – استبيانات أولياء الأمور – اختبارات مصغرة

خامسًا: أهم ما ميّز شراكات أذكى

١. **الاستدامة**: لم تكن مجرد دورات، بل تأسيس لنظام تشغيل ذاتي داخل المدرسة

٢. **المرونة**: تم التكييف مع سياقات متعددة (خاصة - حكومية - نازحة)

٣. **الربط القيمي**: كل مشروع أو نشاط كان مرتبطًا بشعبة إيمانية

٤. **التوثيق**: تم أرشفة وتحليل أكثر من ٤٠ تجربة ميدانية بين ٢٠٠٩ و٢٠٢٣

٥. **التحول إلى سياسة تعليمية**: بعض المدارس اعتمدت النظام كجزء من استراتيجيتها التربوية

خاتمة الفصل:

"الشراكة ليست تمويلًا... بل فهم مشترك لرسالة التعليم. وفي أذكى، لم نكن مجرد منفذين لمشروع... كنا نحلم، ونخطط، ونؤسس لتعليم لا ينهار مع الظروف."

الفصل الرابع: أوراق أذكى العلمية ومشاركاتنا البحثية – فكر يتحرك من الميدان إلى المنصة

"التعليم الحقيقي لا يُبنى فقط في الصفوف... بل يُنضج في المؤتمرات، ويُثبَت بالورقة البحثية."

أولًا: ورقة المؤتمر العلمي العربي الثامن لرعاية الموهوبين والمتفوقين – الأردن (2011)

- الجهة المنظمة: **المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين**
- التاريخ: **15–16 أكتوبر ٢٠١١**
- المشارك بالورقة: **رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا – اليمن**
- موضوع الورقة: نتائج مسرّع أذكى الأول بالتعاون مع جامعة العلوم
- التجربة الأساسية:
  - تدريب طلاب مركز التفوق بالجامعة (طلاب من ٧ مدارس نموذجية)
  - تنفيذ تحديات تصميم هندسي روبوتي لحل مشكلات حقيقية (ذوي الإعاقة - التحكم الذكي)
  - بناء نماذج أولية بإشراف تربوي وقيمي

الورقة كانت أول توثيق رسمي لفكرة المسرّع التربوي المرتبط بالذكاءات والتاءات

ثانيًا: ورقة «نحو هندرة التعليم» – جامعة العلوم والتكنولوجيا – اليمن (2013)

المناسبة: ندوة تعليمية داخلية - الكلية التربوية

- الورقة ناقشت:
  - إشكاليات «المحتوى الجامد» في التعليم التقليدي
  - عرض لأول مرة لنموذج STX كنظام كشف وتحفيز ذكاءات
- الورقة طالبت رسميًا بتجريب النموذج في مناهج علوم المرحلة الأساسية

ثالثًا: ورقة «الروبوت والتعلم المتكامل» – شركة سيسكو – وزارة الاتصالات اليمنية (2016)

- المناسبة: ملتقى سيسكو الإقليمي للتعليم التقني
- الورقة عرضت:
  - كيف يمكن للروبوت أن يكون أداة تعلم وليس أداة ترفيه
  - دمج روبوت LEGO + Arduino + Scratch في منهجية STEAM
  - تقديم Electra كمنتج يجمع بين المهارات التقنية والقيم التربوية
- تم تقديم عرض مباشر لمشروع روبوتي بأدوات بسيطة نفذه طلاب مدارس حكومية يمنية

رابعًا: ورقة «أثر التعليم بطريقة STEAM على مدارس يمنية» – المؤتمر التربوي الثاني – اليمن (2023)

- المناسبة: مؤتمر رسمي برعاية رئيس الوزراء
- عرضنا فيها:
  - تجربة أذكى في دمج منهج STEAM مع القيم
  - تحليل بيانات من ٤ مدارس شاركت في مشروع Electra
  - نماذج طلابية أنجزت مشاريع فعالة (أمان منزلي - ذكاء بيئي - روبوت مساعدة)
  - أثر مباشر على: التفكير - التعبير - الالتزام المدرسي

الورقة دافعت عن فكرة: "STEAM معزول عن القيم يُنتج ذكاءً مجردًا... لكن إذا زُوّد بالقيم ينتج إنسانًا متكاملًا."

خامسًا: السمات العامة لأوراق أذكى البحثية

السمة	التوضيح
أصيلة	نابعة من تجارب ميدانية واقعية
مدروسة	معتمدة على أدوات تحليل وتقييم تربوي دقيق
متراكبة	تبني فوق بعضها من ٢٠١١ حتى اليوم
قابلة للتدويل	تم عرضها في مؤتمرات عربية ودولية
تحويلية	لا تكتفي بالتوصيف بل تقترح الحل

خاتمة الفصل:

"حين تتحدث المدرسة وحدها... تبقى في محيطها. لكن حين تكتب المدرسة تجربتها بورقة علمية... فإنها تدخل تاريخ التربية."

وأذكى... منذ بدايته، لم يكن نشاطًا محليًا فقط، بل **مشروعًا أكاديميًا تتوسع آثاره، وتُثبتها الأدلة.**

الفصل الخامس: أذكى وريادة نشر ثقافة التعليم والروبوت – من المحلية إلى العالمية

"لا يكفي أن تُبدع... بل لا بد أن تُشعّ. وأذكى منذ نشأتها وهي تنير طريق التغيير في كل ساحة تصل إليها."

أولًا: المعارض والمؤتمرات التي شاركنا فيها

الفعالية	السنة	الموقع	المساهمة
معرض رؤاد أعمال شو	2022	صنعاء	عرض مشاريع أذكى وروبوتات الطلاب
مؤتمر التحول الرقمي الثاني	2023	صنعاء	تقديم عرض حول التعليم الذكي وSTX
أسبوع ريادة الأعمال العالمي	2024	صنعاء	إطلاق رسمي لمسابقة رواد المستقبل
معارض محلية	سنويًا	صنعاء - الحديدة	مشاركة طلابية + ورش تفاعلية

هذه المشاركات أسهمت في ترسيخ صورة أذكى كجهة تربوية وطنية تُقدّم منتجًا فريدًا بُني على تجربة + إطار + أثر.

ثانيًا: التوسع الإقليمي والدولي

- **أول عضوية يمنية في الجمعية العربية للروبوت (2014)**
- **تسجيل رسمي لشركة أذكى في إندونيسيا منذ ٢٠٢٣**
- عقد شراكات تمهيدية مع مؤسسات تعليمية دولية.
- إعداد خطة للتوسع الدولي من خلال:
  - تدريب عن بُعد
  - نسخ إنجليزية من مناهج Electra
  - اعتماد STX كنموذج تشخيصي عالمي

ثالثًا: ورش تدريبية لجامعات وكليات يمنية

الجامعة	السنة	عنوان الورشة
الجامعة الإماراتية الدولية	2020	"الروبوت في بيئة التعليم الجامعي»
جامعة دار السلام	2021	"المسرعات التعليمية والتاءات الثمانية»
جامعة العلوم - قسم التربية	متكرر	"التعليم بالقيم والذكاءات والروبوت»
كليات خاصة (مثل كلية المجتمع الحديدة)	2023-2019	ورش متنوعة حول STEM والروبوت والمهارات القيّمية

معظم الورش كانت تحت شعار: "من البرمجة إلى القيم... من التكنولوجيا إلى الإنسان."

رابعًا: التحدي بين الانشغال والاستمرارية

رغم أن هاشم (المؤسس والمدير العام):

- كان مشغولًا سابقًا بإدارة التسويق في شركة **YemenSoft**
  - شركة وصلت إلى **29 دولة و٨٨ فرعًا**
  - عملت تحت أسماء: **YemenSoft – Ultimate Solutions –S2I**
- إلا أنه منذ **منتصف ٢٠٢٤** تفرغ بالكامل لأذكى،
  - وحوّل خبرته المؤسسية إلى بناء **نموذج متكامل للتعليم**
  - واستثمر علاقاته وخبراته لتطوير «أذكى» كمنصة قادرة على التوسع والاعتماد

خامسًا: ملامح النجاح والتأثير

المجال	الإنجاز
التأثير الطلابي	+20000 طالب/طالبة تدربوا على الروبوت في المدارس التي جهزناها
الإنتاج الفكري	٣ أوراق بحثية، ٤ مستويات للروبوت، ٦ كتب مسرعات علمية، ٦ أدلة لمعلمي المسرعات العلمية، ٣ حقائب تدريبية اسكراتش روبوت، ٣ حقائب تدريبية اسكراتس بايثون
التوسع المؤسسي	مركز رسمي + اعتماد في مدارس خاصة + مسابقة وطنية+ مكتب في أندونيسيا
النضج المؤسسي	نظام تقييم STX - منهج Electra - منصة رقمية

المجال	الإنجاز
الاعتراف المجتمعي	شراكات مع وزارة التربية – دعم إعلامي – ثقة المدارس الكبرى

خاتمة الفصل:

"حين تتراكم التجارب وتترسخ القيم، يصبح المشروع حركة، والحركة تيارًا، والتيار مستقبلًا."

وأذكى اليوم... **ليست فكرة تبحث عن فرصة، بل فرصة تبحث عمّن يتحالف معها للنهوض بتعليم الأجيال.**

خاتمة الوحدة الرابعة: التوسّع والتمكين

"النجاح لا يُقاس بما تحققه في مركز واحد... بل بما تُطلقه من أثر يُعيد تعريف التعليم في كل مكان تصل إليه."

خلال هذه الوحدة، سارت أذكى من حجرة صغيرة في صنعاء... إلى:

- **شراكات حكومية ومؤسسية** تمتد عبر المحافظات،
- **أوراق علمية** تُقدَّم في مؤتمرات إقليمية،
- **مسابقات وطنية** تُفعّل الذكاءات في بيئات حقيقية،
- **توسّع دولي** بدأ يخطو أولى مراحله بثقة.

هذا ليس توسيعًا عشوائيًا، بل **توطينٌ ذكيٌّ لقيم ثابتة**، ومنهجية قابلة للتكيّف، ونظام مبني على: **الأثر – الشراكة – والتحفيز المستمر.**

وأذكى اليوم... لا تعرض فقط «كيف نُدرّب الطلاب»، بل «كيف نُخرّج قادة»، وكيف نحول كل مدرسة إلى **منصة تكوين لا تلقين.**

الوحدة الخامسة: دعوة للشراكة

الفصل الأول: دعوة للمدارس والمعلمين – لنصنع النجاح سويًا

"نحن لا نطلب منكم أن تتبنّوا نموذجًا... بل نفتح لكم بابًا لتصنعوا قصة نجاحكم بأنفسكم."

أولًا: ما الذي تبحث عنه المدرسة فعلًا؟

مدير المدرسة الخاصة لا يبحث فقط عن جودة، بل يبحث عن **تميّز ظاهر، ومردود مباشر، واستدامة مالية.**

وأذكى تفهم تمامًا هذا الاحتياج، ولهذا فإن نموذجنا يُحقق للمدرسة:

الحاجة	كيف يحققها أذكى؟
إظهار التميز	مسابقات – مشاريع – معارض – تقييم علني
تطوير الطلاب	ملفات STX – نمو حقيقي في المهارات والقيم
الحصول على جوائز	دعم فني كامل للتأهيل – تحكيم – تدريبات
تحسين السمعة	قصص نجاح تُروّج – نشرات رسمية – تغطيات
زيادة الإيرادات	تفعيل نوادي خارج الدوام – مسرّعات باشتراك رمزي
تحسين التعليم	مناهج STEM+ قيم – أدوات تفاعلية – إشراف تربوي

ثانيًا: ما الذي نوفره لكم كمدرسة شريكة؟

المجال	ما نُقدّمه
المعامل	تجهيز معامل روبوت تعليمي بمواصفات قابلة للتوسع
النوادي	تأسيس نادي روبوت ونادٍ للمسرعات ببرامج تدريبية جاهزة
تدريب المعلمين	برنامج تدريبي ٣ مستويات - شهادة «معلم روبوت معتمد»
الإشراف التربوي	متابعة شهرية - تقييم دروس - خطة تطوير
المناهج	دليل لكل مستوى - من Electra إلى Python
المسرعات	بدءًا بمسرّع واحد، ثم التوسع تدريجيًا (تصميم - قيادة - بحث علمي...)
التأهيل للمسابقات	تدريب الطلاب - دعم تقني - تنظيم تحكيم داخلي - دخول في مسابقات محلية ودولية
التسويق	نشر إنجازات المدرسة عبر قنوات أذكى الرسمية
لوحة متابعة	نظام رقمي لرصد تطور كل طالب ومعلم ونادٍ

ثالثًا: ماذا تربح المدرسة على المدى القريب؟

المجال	الأثر المباشر
تسويق المدرسة	قصص نجاح ملموسة + أوسمة تفوق + تكريم طلابي
الدخل الإضافي	اشتراكات النوادي - مسابقات برسوم رمزية - تدريبات للمدارس المجاورة
الثقة المجتمعية	أولياء الأمور يرون تحوّلًا حقيقيًا في مهارات أبنائهم
استدامة التميز	بناء جيل قائد من الطلاب يُعيد للمدرسة تفوقها كل عام
توسع مستقبلي	إمكانية فتح فروع جديدة بثقة مبنية على نتائج لا وعود

رابعًا: والمعلم... قلب النموذج وروحه

نحن نرى المعلم **قائد تحول**، لا مجرد منفذ.

ولهذا نقدم له:

- دليل تدريسي مبني على التاءات والذكاءات
- محتوى جاهز لكل مستوى
- شهادة معتمدة + ملف قيادة مهارية
- تدريبات تطوير مهني + متابعة شخصية
- إشراف تربوي متفهم، داعم، لا تقليدي ولا رقابي

بل ونجعل من المعلمين المتميزين نواة تدريب لمعلمين آخرين، لنبني مجتمع أذكى تدريبي داخلي في كل مدرسة.

خامسًا: هل هذا واقعي وممكن تطبيقه؟

نعم... لأنه:

- يبدأ بشعبة واحدة - بمسرع واحد - بفريق صغير
- لا يتطلب تغيير المنهج الرسمي
- لا يحتاج ميزانية ضخمة في بدايته
- نتكفّل نحن بالبداية، وتبدأ المدرسة بالتحصيل التدريجي

خاتمة الفصل:

"حين تنجح المدرسة... ويتميّز طلابها... يتحوّل التعليم من مسؤولية ثقيلة إلى مشروع ربح ونجاح."

وهذا بالضبط ما نقدمه: **نموذج تربوي مربح معرفيًا... ومجدٍ ماليًا... وإنسانيًا.**

الفصل الثاني:دعوة للمنظمات وصنّاع القرار – من الشراكة إلى التأثير

"ليست كل الشراكات عادلة... إلا تلك التي تنتهي بتعليم ينقذ الإنسان."

أولًا: ما الذي تبحث عنه المنظمات التعليمية والتربوية؟

نعلم تمامًا أن المؤسسات والمنظمات تسأل دائمًا:

السؤال	المعنى المقصود
ما أثر المشروع؟	هل سيتحوّل إلى تغيير حقيقي على أرض الواقع؟
ما مدى قابليته للتنفيذ؟	هل يتناسب مع بيئات نزوح/فقر/نزاع؟
ما إمكانية التوسع؟	هل يمكن تكراره في ١٠ مدارس؟ في ٣ محافظات؟
ما معايير التقييم؟	كيف سنُقنع المانح أن هذا المشروع يستحق الاستمرار؟
ما الضمانات؟	هل هناك سياسة تشغيل واضحة؟ عقود؟ نتائج موثقة؟

ونحن في أذكى... لا نقدّم فقط إجابات، بل **نموذجًا متكاملًا مبنيًا على تجربة وخبرة.**

ثانيًا: ماذا نوفر للمنظمات والشركاء المانحين؟

المجال	ما نوفره
محتوى تربوي	مناهج مهارية وقيمية جاهزة للصفوف الأساسية
أدوات تشغيل	حقائب Electra – مجموعات روبوت – أجهزة دعم
تدريب وتوظيف	إعداد مدربين محليين – توظيف مساعدين – تمكين كوادر
إشراف وتقييم	نظام إشراف ميداني وتربوي لكل مدرسة
مؤشرات أثر	تقارير ربع سنوية – نماذج متابعة – توثيق للقصص الناجحة
معسكرات صيفية	تصميم وتطبيق برامج صيفية ذكية تربط بين STEM والقيم
عقود وسياسات	سياسات تشغيل مرنة تراعي السياق (الفقر – النزاع – النزوح – التعليم غير النظامي)
خطة استدامة	تدريب فرق محلية + نقل المهارات + تفعيل أندية ذاتية التشغيل

ثالثًا: أبرز ما جاء في نموذجنا الخاص بالمنظمات (المستوى الثامن)

استنادًا إلى الوثيقة التي أرفقتها (المستوى الثامن للمنظمات)، نقدم:

١. **نموذج قيادة تربوية مجتمعية** ينتقل فيه الطالب من التعلم إلى المبادرة إلى التأثير

٢. **معسكر صيفي نموذجي جاهز للتطبيق خلال ٦–٨ أسابيع**

٣. **دليل تنفيذ ميداني للمنظمات** يشمل:

- سياسات القبول والفرز
- بطاقات تقييم الأداء
- عقود مرنة للمدربين
- برنامج تدريبي حسب المنطقة
- خطة تشبيك مع المدارس والمجتمع المحلي

كما نضمن دمج القيم الإيمانية والمهارات العالمية بطريقة **لا تتعارض مع الهوية ولا مع سياسات الجهات المانحة.**

رابعًا: لمن هذا العرض؟

نحن نرحّب بالشراكة مع:

- منظمات تنموية محلية (الصندوق الاجتماعي – مؤسسة التنمية المستدامة)
- منظمات دولية (يونيسف – NRC – Save the Children – GIZ – IOM)
- برامج التعليم الطارئ والدعم النفسي
- الهيئات الحكومية في التعليم والمناهج والتدريب
- مؤسسات القطاع الخاص الراغبة في رعاية تعليم مستدام

خامسًا: هل يمكن تطبيقه في بيئات معقدة؟

نعم.

لقد تم تطبيق النموذج بنجاح مبدئي في:

- مدارس نازحة
- مناطق منخفضة الموارد
- مدارس غير رسمية
- بيئات متأثرة بالصراع
- مراكز تطوير طلابية مجتمعية

بسبب:

- أدواته البسيطة
- قدرته على التكيف
- تدريجه من نادي إلى حصة إلى مشروع
- لغة تربوية سهلة وواضحة

خاتمة الفصل:

”نحن لا نبحث عن تمويل… بل نبحث عن شريك يُريد أن يزرع أثرًا في الجيل القادم، ويقيسه… لا يكتفي بتقريره.“

ونموذج أذكى ليس مبادرة قصيرة الأمد… بل **بنية تربوية طويلة النفس، قادرة على الصمود والتجدد.**

الفصل الثالث: خطوتنا القادمة: ما الذي نحتاجه فعليًا لننشر هذا النموذج؟

”الجيل جاهز… والهوية جاهزة… والحقائب جاهزة… فما الذي ينقصنا؟ فقط تحالف شجاع، يُحرّك العجلة.“

أولًا: ما الذي بنيناه حتى الآن؟

المجال	الإنجاز
المحتوى	مناهج مهارية وقيمية جاهزة من الصف الخامس حتى الجامعة
الأدوات	حقائب Electra – أدوات Lego – ملفات STX – أدلة التاءات والذكاءات
الكوادر	مدربون معتمدون – معلمون مؤهلون – مشرفون تربويون
التجريب	تطبيقات ناجحة في مركزنا وفي مدارس كبرى (الرشيد – بلقيس…)
التقويم	نظام تقييم ٨ مستويات – مؤشرات قياس تراكمية – تقارير دورية
التفاعل	مسابقات رواد المستقبل – عروض ومشاريع واقعية
الهوية	إطار قيمي عالمي (KeyYouM) – رؤية وقيومية ومهارات

ثانيًا: ما الذي نحتاجه للانطلاق في 2025؟

١. مدرسة نموذجية كاملة (أو تحالف ٣-٥ مدارس)

- لتطبيق النموذج بالكامل من التشخيص حتى القيادة المجتمعية
- لتوثيق التجربة بالفيديو والصور والبيانات
- لتكون مرجعًا لتوسيع الدائرة محليًا وإقليميًا

٢. دعم تمويلي أو لوجستي لتوسيع البنية التحتية

- طباعة ١٠٠ نسخة من المناهج وأدلة التدريب
- إنتاج فيديوهات تدريبية رسمية (لكل درس – لكل تاء – لكل ذكاء)
- تطوير تطبيق STX الرقمي وربطه بملف الطالب
- تجهيز ٣ معامل إضافية للمدارس الجديدة
- إطلاق منصة إلكترونية تفاعلية للمعلمين والطلاب

٣. شراكات استراتيجية طويلة المدى

- مع مؤسسات تعليمية كبرى أو وزارات تربية
- مع منظمات تعليم تنموي
- مع جامعات تبحث عن نموذج بحثي مطبّق
- مع القطاع الخاص الراعي للمشاريع الوطنية

ثالثًا: لمن نوجه هذه الدعوة؟

- إلى مديري المدارس الطموحين
- إلى التربويين المؤمنين بالتغيير
- إلى صنّاع السياسات التعليمية
- إلى المنظمات التي تبحث عن أثر قابل للقياس
- إلى رواد الأعمال التعليميين
- إلى الأهل الذين ينتظرون تعليمًا يستحق أبناءهم

خاتمة الفصل:

"قدَّمنا لكم النموذج، والنتائج، والأدوات، والرؤية، فهل نبدأ معًا؟ لننقل التعليم من مرحلة البقاء... إلى مرحلة البناء."

الفصل الرابع: الرؤية المستقبلية لأذكى حتى عام 2030

"نحو نموذج تربوي يعيد للإنسان قيومتّه"

أولًا: التحوّل من مشروع إلى نظام

بدأت «أذكى» كمشروع تعليمي يستهدف تطوير مهارات الطلبة في بيئة آمنة وممتعة، لكنه الآن يتحوّل بثقة إلى **نظام تعليمي متكامل** يعيد صياغة الغاية من التعليم، من **مجرد نقل معرفة** إلى **بناء الإنسان القيّوم** على نفسه ومجتمعه.

بحلول ٢٠٣٠، تسعى أذكى لأن تكون:

- المرجعية الأولى في العالم العربي لتطبيق نموذج **التقييم القيّومي متعدد المستويات**
- المصدر المعتمد لتأهيل المعلمين على المهارات التحويلية لا التراكمية
- الجهة الريادية في نشر **مناهج المسرعات** داخل المدارس الرسمية والخاصة
- بيت الخبرة العربي الأول في بناء **مناهج مبنية على الذكاءات والتاءات والشعب الإيمانية**

ثانيًا: خارطة الطريق إلى 2030

2024–2025: التأسيس العميق

- بناء وتوحيد الوثائق المرجعية
- توقيع شراكات تنفيذ مع ٤-٦ مدارس رائدة في اليمن
- عقد أول **مؤتمر وطني للتعليم القيّومي**
- إطلاق النسخة الثانية من **مسابقة رواد المستقبل** لليمن والشرق الأوسط

2026–2027: التوسّع المنضبط

- تحويل أذكى إلى **نظام فرنشايز تربوي قابل للتوسعة**
- إطلاق أكاديمية تدريب رقمية للمعلمين باللغة العربية
- بدء التوسع في الخليج (شراكات في السعودية والإمارات)
- إطلاق نسخة عالمية أولى من LearnSmarter بالإنجليزية

2028–2030: الريادة العالمية

- الاعتراف بنموذج أذكى ضمن التقارير الدولية كـ«نموذج أصيل محلي مبتكر»
- تنفيذ مشاريع مع منظمات دولية (مثل اليونسكو – اليونيسف – GIZ – البنك الدولي)
- اعتماد مساقات أذكى كمقررات تكميلية في بعض الجامعات
- إطلاق شبكة «مدارس أذكى العالمية»
- إصدار تقرير سنوي دولي بعنوان: **"أثر التعليم القيّومي في بناء إنسان المستقبل"**

ثالثًا: التحوّلات الجوهرية التي تقودها أذكى

التحوّل المطلوب في التعليم	ما تقدمه أذكى لتحقيقه
من حشو المناهج إلى بناء القيم	ربط كل درس بالشعب الإيمانية والتاءات

التحوّل المطلوب في التعليم	ما تقدمه أذكى لتحقيقه
من المعلم الملقّن إلى المعلم المشرف	تأهيل المعلمين على الدور القيّومي
من تقييم الدرجات إلى تقييم القيّم والمهارات	LearnSmarter – المستويات التقييمية الثمانية
من التعليم التقليدي إلى التعلم بالتجريب والتأثير	المسرّعات – – Electra Spike – المشاريع
من عزلة المدرسة إلى تأثيرها المجتمعي	المستوى السابع والثامن – المشاريع المجتمعية

رابعًا: ما نحتاجه للوصول

لتحقيق هذه الرؤية الطموحة، تضع أذكى خارطة تحالف من:

- **المدارس**: التي تؤمن أن الطالب مشروع نهضة لا مجرد ملف نجاح
- **المنظمات**: التي تدرك أن التعليم هو أداة التغيير الأولى
- **المعلمين**: الذين يستشعرون رسالتهم الوجودية قبل الوظيفية
- **المستثمرين**: الذين يريدون بناء نموذج استثمار اجتماعي عادل ومؤثر
- **المجتمعات المحلية**: التي ستشارك في إنتاج المعرفة، لا استهلاكها فقط

خامسًا: خاتمة

"أذكى» ليست مجرد مؤسسة تعليمية، بل رؤية إنسانية عميقة لإعادة تعريف الإنسان.

نسعى إلى أن يكون الطفل المتخرج من برامج أذكى في ٢٠٣٠ **قائدًا لذاته، مفكرًا بذاته، ومؤثرًا بمجتمعه.**

جدول مقارنة: التعليم التقليدي × التعليم القيمي القيّومي (نموذج أذكى)

وجه المقارنة	التعليم التقليدي	نموذج أذكى – التعليم القيمي القيّومي
الغاية من التعليم	النجاح الأكاديمي والحصول على شهادة	بناء الإنسان القيّوم على ذاته ومجتمعه وفق الشعب الإيمانية
دور الطالب	متلقٍ سلبي للمعرفة	باحث، مجرّب، متأمل، قيادي، مؤثر
دور المعلم	ناقل للمعرفة	مشرف تربوي، ميسّر للتجريب، ومرافق للتحول
طريقة بناء المناهج	تراكمية ومفصولة عن السياق	تحويلية، مهارية، مرتبطة بالشعب والتاءات والذكاءات
أنظمة التقييم	امتحانات دورية بدرجات عددية	تقييم تراكمي على ٨ مستويات من السمة إلى القيومية
المهارات المستهدفة	التذكّر والحفظ والتكرار	القيادة – العرض – التفكير – الروبوت – التأثير – التعاون
أدوات التعلم	كتب دراسية تقليدية	حقائب تطبيقية (LEGO ،Electra) + أندية + مسرّعات

وجه المقارنة	التعليم التقليدي	نموذج أذكى – التعليم القيمي القيّومي
العلاقة بالمجتمع	محصورة داخل الصف	تنعكس خارجه بمشاريع مجتمعية – بيئية – قيادية
منظور الذكاء	ذكاء واحد أكاديمي	9 ذكاءات ظاهرة وباطنة وفق SMARTiL.st
منهجية التطوير	اجتهادية فردية من المعلم	خطة تدريبية منهجية + إشراف تربوي + منصة تقييم مهاري موحدة
العلاقة بالعالم	تابعة لنماذج غربية دون تأصيل	نموذج تكاملي أصيل محلي قابل للتدويل عربيًا وإسلاميًا
الاستدامة	غير واضحة – تتوقف على الدعم أو الإدارة	قائمة على التحول الذاتي والقيومية والتدرج من السمة إلى التأثير

ملاحظات إضافية مقترحة للتخطيط البصري:

- يمكن تحويل الجدول إلى **إنفوجرافيك ملون** في مرحلة تصميم النسخة النهائية من الكتاب.
- ممكن ربط هذا الجدول بخارطة الطريق التي عرضناها سابقًا لتحقيق نقلة «التحوّل التدريجي".

الفصل الخامس: الرؤية التصديرية لمنهج أذكى

"من نموذج محلي أصيل... إلى نظام تربوي عالمي قابل للتوطين"

أولًا: لماذا يصلح أذكى للتصدير؟

لأن «أذكى» لم يُبنَ كنموذج تعليمي محلي محدود، بل كنظام **تربوي قيمي-قيّومي** قابل للتكييف والتوطين في أي سياق ثقافي أو تعليمي، خاصّة في البيئات التي تعاني من:

- اختلال في العلاقة بين التعليم والقيَم
- هيمنة التلقين على المهارات
- فجوة بين الطالب ومجتمعه
- ضعف في استراتيجيات التحول التربوي

ثانيًا: ماذا نُصدر؟

ما نُصدره	الشكل	ملاحظات
الإطار المرجعي LearnSmart-er + KEYS	وثائق + دورات تأهيلية	يمكن ترجمته وتكييفه محليًا
المسرّعات التعليمية	حقائب + تدريب + دليل	قابلة للتطبيق في المدارس أو الأندية
مناهج Elec- Spikeg tra	وحدات تعليمية + دليل معلم	مرتبطة بالأهداف العالمية مثل SDG4

ما نُصدره	الشكل	ملاحظات
التاءات التسعة + الذكاءات التسعة	أدوات تقييم وتحفيز	تندمج في المناهج القائمة بسهولة
نظام التقييم المهاري القيمي	منصة تقييم أو بطاقات عمل	يمكن تكييفه رقميًا أو يدويًا
نظام الإشراف التربوي لأذكى	مسارات إشراف ومرافقة	يعاد تصميمه بما يناسب كل دولة

ثالثًا: خطوات تصدير المنهج

١. **اختيار الدولة/الشريك التربوي المناسب**
- يفضل أن تكون الجهة التعليمية/المنظمة منفتحة على التجريب القيمي

٢. **توقيع مذكرة تفاهم أولية للتعاون العلمي**

٣. **إعداد نسخة مترجمة ومُكيّفة من الإطار العام**

٤. **تجربة تطبيقية على مستوى مدرسة أو مركز واحد لمدة فصل دراسي**

٥. **إعداد تقرير أثر ونشره علميًا وتربويًا**

٦. **توسيع الشراكة تدريجيًا لتشمل مدارس ومؤسسات أكثر**

رابعًا: الدول المستهدفة بالمرحلة الأولى

- **السعودية والإمارات**: لتوفر بنية تحتية تربوية حديثة واستعداد للتميز النوعي
- **ماليزيا وتركيا**: لوجود تجارب تعليمية تأصيلية قريبة من روح «أذكى»
- **إندونيسيا**: لبدء تسجيل أذكى رسميًا هناك
- **المهجر اليمني والخليجي**: لخدمة أبناء اليمن في الخارج وتحقيق استدامة ثقافية

خامسًا: شروط وأدوات التوطين

المجال	ما يحتاجه التوطين
اللغة	ترجمة المصطلحات بإتقان وشرح الخلفية المفاهيمية
المناهج الرسمية	ربط وحدات أذكى بالمخرجات المعتمدة في الدولة المستهدفة
البيئة الثقافية	استخدام قصص وشخصيات ونماذج قريبة من الواقع المحلي
التأهيل	إعداد مدربين محليين قادرين على تمثيل أذكى بروحها لا بشكلها فقط

سادسًا: لماذا نؤمن أن «أذكى» سيكون له أثر عالمي؟

لأننا لا نصدر مناهج فقط، بل نصدر:

- **رؤية نابعة من جذورنا الإسلامية والقيمية**
- **نظام يعيد الاعتبار للتعليم كوسيلة لبناء الإنسان**
- **منهج قابل للقياس، التحسين، والتأثير التراكمي**
- **بديل أصيل عن الاستنساخ الأعمى للنماذج الغربية**

”نحن لا نُصدّر مناهج، بل نُصدّر نهضة تربوية تؤمن أن الإنسان لا يُبنى بالمعلومة فقط... بل بالمهارة، والنية، والقيَم.“

الخاتمة العامة لوحدة: دعوة للشراكة

”حين يتحوّل النموذج إلى دعوة... وتتحوّل الدعوة إلى تحالف... يبدأ التحوّل الحقيقي.“

بعد أن عرضنا في هذه الوحدة أبواب الشراكة المختلفة، من المدارس إلى المنظمات، ومن السياسات إلى الرؤى التصديرية، يتضح أن **”أذكى“ ليست مجرد مبادرة تعليمية، بل منصة تربوية تدعو الجميع لصناعة التغيير سويًا.**

لقد أثبتت الفصول السابقة أن نموذج أذكى:

- **واقعي** في تطبيقه
- **قيمي** في جوهره
- **مرن** في أدواته
- **قابل للتوطين** في أي سياق
- **قادر على التأثير والتوسّع** حين يجد الشريك المناسب

- **ما الذي تسعى إليه أذكى من هذه الدعوة؟**

- **مدرسة مؤمنة بالتغيير** لا تكتفي بنقل المعرفة
- **معلم يرى نفسه قائدًا تربويًا** لا مجرد منفّذ
- **منظمة تبحث عن تعليم يحدث فرقًا لا يملأ تقريرًا**
- **ممّول يؤمن أن أفضل استثمار... هو في الإنسان**
- **أب وأم يريدان لأبنائهم تعليمًا يحفظ هويتهم... ويُطلق ذكاءهم**

إلى أين تمضي هذه الدعوة؟

نحو **نموذج تعليمي عربي أصيل** يُعيد المعنى لِـ«التعليم»، ويزرع **القيومية** في قلب المنهج، و**النية** في عمق المهارة، و**الإنسان** في مركز كل تجربة.

"إننا لا ندعوكم لتبنّي أذكى... بل ندعوكم لتبنّي أنفسكم فيه. فكل مدرسة تضيف إليه، وكل معلم يطوّره، وكل منظمة توسّعه... تُصبح شريكًا في مستقبل التعليم لا مجرد تابع له."

خاتمة الكتاب: من الفكرة إلى البوصلة

"حين يصبح التربوي واعيًا بالغاية... والمحتوى نابعًا من القيمة... والتقويم محركًا للتطور... يكون التعليم قد عاد إلى أصله: بناء الإنسان."

هذا الكتاب لم يكن مجرد عرض لنموذج أذكى، بل كان **رحلة متكاملة** عبر خمسة محاور:

١. **الرؤية التربوية**: حيث بدأنا من السؤال الجوهري «لماذا نتعلم؟»، ورسمنا ملامح التعليم القيمي-القيّومي في زمن اختلطت فيه الغايات.

٢. **الإطار النظري والتطبيقي**: فقدمنا نماذج تقييمية رائدة مثل LearnSmarter وSMARTiL.sty وKEYYouM، تجمع بين الذكاء والنية، وبين المهارة والقيمة.

٣. **الميدان التربوي**: حيث وثّقنا تجارب أذكى في مدارس اليمن، وشراكاتها مع القطاع الحكومي والمنظمات، مؤكدين أن التعليم ليس محتوى فقط، بل **علاقات وتأثير وأثر**.

٤. **المنتج التربوي التطبيقي**: من Electra إلى LEGO إلى المشاريع التربوية، رأينا كيف تتحول الأدوات إلى وسائل لبناء المهارات وتزكية النفس.

٥. **دعوة الشراكة والتوسّع**: وأخيرًا، فتحنا الباب لكل من يؤمن بالتعليم كرسالة، لنمضي معًا من المحلية إلى العالمية، ومن الاجتهاد الفردي إلى **نظام تغييري منظم وقابل للتكرار**.

ماذا بعد هذا الكتاب؟

- **للأكاديميين**: هذه دعوة للبحث، والتطوير، والنقد البنّاء.
- **للمعلمين**: هذه خريطة طريق لتجديد المهنة، وإعادة اكتشاف الرسالة.
- **للمدراء والمشرفين**: هذا إطار مرن لبناء مدارس فاعلة ذات أثر ملموس.
- **للأهل والطلاب**: هذه رسالة أمل بأن التعليم يمكن أن يعود ليكون إنسانيًا، عميقًا، ومُلهمًا.
- **للشركاء وصنّاع القرار**: هذا المشروع ينتظر التحالف الجاد، لا التمويل المؤقت.

"أذكى" ليست مجرد منهج... بل رؤية تُعيدنا إلى الأصل: أن **التعليم يجب أن يُغيّر من نتعلّمه، قبل أن يُغيّر ما نعرفه**.

لن ننتظر إصلاح التعليم... بل سنكون نحن بدايته. وهذا الكتاب... هو أول خطوة.

ملحق ١: بطاقة التقييم الذاتي

بطاقة التقييم الذاتي للمؤسسات التربوية

نموذج: قياس الجاهزية لتطبيق نموذج أذكى ٢٠٣٠

قم بتقييم مؤسستك باختيار التقدير الأنسب لكل بند:
(1 = ضعيف، ٢ = متوسط، ٣ = جيد، ٤ = متقدم، ٥ = متميز)

المحور الأول: الرؤية والقيم التربوية

البند	التقدير (1–5)	ملاحظات
تمتلك المؤسسة رؤية واضحة لبناء إنسان مسؤول ومؤثر	☐	
تنعكس القيم التربوية في الأنشطة اليومية وفي السلوك الطلابي	☐	
ترتبط الرؤية بالقيم الإيمانية أو المجتمعية العليا	☐	

المحور الثاني: المناهج وأساليب التعلم

البند	التقدير (1–5)	ملاحظات
تعتمد المؤسسة على مناهج تتضمن مهارات القرن ٢١	☐	
يوجد تكامل بين الجوانب النظرية والتطبيقية في الدروس	☐	
يتم توظيف المشاريع والأنشطة العملية داخل أو خارج الصف	☐	

المحور الثالث: تقييم المهارات والقيَم

البند	التقدير (1–5)	ملاحظات
تُستخدم أدوات تقييم غير تقليدية (بطاقات أداء – تقارير نوعية)	☐	
يتم تقييم مهارات التفكير، القيادة، التعاون، وغيرها بانتظام	☐	
توجد خطة واضحة للتقويم التربوي التراكمي	☐	

المحور الرابع: المعلمون والمشرفون

البند	التقدير (1–5)	ملاحظات
يتلقى المعلمون تدريبًا مستمرًا على استراتيجيات حديثة	☐	
يتبنى المعلمون دور «الميسر والمشرف» لا الملقّن	☐	
يوجد إشراف تربوي نوعي وتغذية راجعة للمعلمين	☐	

المحور الخامس: البيئة المدرسية والداعمة

البند	التقدير (1–5)	ملاحظات
يوجد نادي أو مساحة لمهارات الروبوت والتطبيقات العملية	☐	
تشجع الإدارة التعليم النشط والمشاريع التعاونية	☐	
توجد شراكات مع مؤسسات تعليمية أو تنموية داعمة	☐	

المحور السادس: جاهزية الانخراط في نموذج «أذكى»

البند	التقدير (1–5)	ملاحظات
المؤسسة مستعدة لاستقبال منهج أذكى للمستويات الأربعة الأولى	☐	
يمكن تخصيص حصة أسبوعية أو نادي مسائي لتنفيذ النموذج	☐	
توجد رغبة إدارية في تطوير المدرسة كمركز نموذجي	☐	

مجموع الدرجات: 0 من 90

- 76–90: جاهزية عالية – مرشح قوي للتطبيق
- 60–75: جاهزية متوسطة – بحاجة لخطة تمهيدية
- أقل من ٦٠: يحتاج إلى تطوير تدريجي قبل التطبيق

ملحق ٢: خطة الانطلاق

كيف تطبق نموذج «أذكى» خلال أسبوع؟ شهر؟ فصل دراسي؟ عام كامل؟

المدة	الهدف المرحلي	الأنشطة المقترحة	الأطراف المنفذة	الأدوات المطلوبة
خلال أسبوع	تقييم أولي للجاهزية	- تعبئة بطاقة التقييم الذاتي - عقد اجتماع تعريفي مع إدارة أذكى	إدارة المدرسة + فريق أذكى	بطاقة التقييم الذاتي مذكرة تفاهم أولية
خلال شهر	بدء تنفيذ أول تجربة	- تحديد الصفوف المستهدفة - تنفيذ ٤ حصص نموذجية أو رحلة - عقد ورشة تدريب معلمين	المعلمون + المدربون	نسخة من منهج Electra بطاقات التاءات خطة إشراف أولي
خلال فصل دراسي	تشغيل نادي روبوت رسمي أو حصة أسبوعية	- توقيع عقد «أذكى تمكين“ - تفعيل الحصص أسبوعيًا - تقييم قبلي ووسطي وبَعدي - توثيق المشاريع الطلابية	مشرف المدرسة + مشرف أذكى	عقد تمكين حقائب الروبوت أدلة التقييم

المدة	الهدف المرحلي	الأنشطة المقترحة	الأطراف المنفذة	الأدوات المطلوبة
خلال عام دراسي كامل	تفعيل النموذج التكاملي	- تدريب فريق إشراف داخلي - تشغيل المستوى الثاني والثالث - المشاركة في مسابقات أذكى - إصدار تقرير تقييم نهائي	إدارة - إشراف - أولياء أمور	منصة التقييم دليل LearnSmarter عقود مسابقات
على مدى عامين	اعتماد المدرسة كمدرسة «أذكى قيّومية»	- تفعيل المستويات التنافسية - تدريب معلمين جدد - تأهيل فرق بحث ومجتمع تعلم - المشاركة في مؤتمر أذكى الدولي	الشريك المؤسسي الكامل	اعتماد رسمي + تقرير دولي

ملاحظات إضافية:

- يمكن دمج هذه المفكرة مع **ملحق زمني سنوي** يقسم الفصول إلى وحدات تدريبية
- تتيح المفكرة لكل مدرسة أن تختار **وتيرة التقدم حسب جاهزيتها**
- تساعد أيضًا المنظمات في تصميم مشاريع سنوية تعتمد على مراحل هذا الجدول

كيف تبدأ مع أذكى؟

خطوة أولى نحو التعليم القيمي القيّومي

"التحوّل لا يبدأ من الكتب، بل من قرار داخلي بأن التعليم يستحق أن يكون أداة لبناء الإنسان، لا مجرد وسيلة لعبور الامتحان."

1. ابدأ بالتواصل معنا

أرسل رسالة إلى فريق أذكى على:

واتس: ٠٠٩٦٧٧٧٨٩٦٦١١١

أو التواصل المباشر:

موبايل: ٠٠٩٦٧٧٨١١٤٤٠٠٠

2. حدد نوع الشراكة الأنسب لمؤسستك

نوع المؤسسة	المقترح الأولي	خطوات البدء
مدرسة خاصة أو أهلية	اشتراك في «أذكى تمكين» أو نادي الروبوت	توقيع عقد - تحديد الجدول - تهيئة المعلمين
منظمة تنموية أو تعليمية	مذكرة تفاهم + تصميم برامج مشتركة	تحديد الفئة - التمويل - تنفيذ تجريبي
مركز تدريبي أو جامعة	اعتماد تدريبي لمسرعات أذكى	تأهيل المدربين - توقيع شراكة أكاديمية
أولياء أمور أو طلاب مستقلون	اشتراك فردي في برامج Electra أو رواد المستقبل	التسجيل عبر المنصة - اختبار تحديد المستوى

3. استعد للتقييم والانطلاق

- سنرسل لك **بطاقة تقييم ذاتي** لمؤسستك
- ننسق معك **زيارة ميدانية أو لقاء تعريفي**
- نضع خطة مخصصة تبدأ من مستواك الحالي نحو نموذج أذكى التكاملي

4. نفّذ أول مسرّع أو رحلة

- تبدأ الرحلة بـ ٤ حصص نموذجية أو رحلة تعليمية
- يحصل الطالب على **تقييم LearnSmarter**
- يتم بناء ملف مهاري تراكمي لكل طالب من اليوم الأول

5. تابع معنا الأثر... وانطلق أبعد

- يتم إعداد **تقرير فصلي** لكل مدرسة أو شريك
- يتم إشراك المؤسسة تدريجيًا في المسرّعات والمستويات الأعلى
- نعمل معك لإبراز قصص النجاح إعلاميًا وتمثيل مؤسستك في المسابقات والفعاليات

أذكى ليست خدمة تعليمية... بل شراكة لبناء مستقبل قيّومي

نحن بانتظارك.

خذ أول خطوة... وسنرشدك في كل الخطوات القادمة.